

## نصر الله بحث معه ترتيبات المرحلة المقبلة وخيارات للحكومة لبنان: الرئيس سليمان يكلف اليوم الحريري بتشكيل الحكومة



سعد الحريري

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

رشح تيار المستقبل اللبناني زعيمه سعد الحريري لتشكيل الحكومة اللبنانية القادمة خلال الاستشارات النيابية التي يجريها رئيس الجمهورية ميشال سليمان الجمعة. وأعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن كتلته النيابية سمّت الحريري لرؤس الحكومة المقبلة، فيما لم يسمّ حزب الله أحدًا. وقال بري، الذي يتزعم «حركة أمل» الشيعية المعارضة، أنه اشترط قيام حكومة «وفاق» لتشارك كتلته النيابية فيها. أما حزب الله، وهو حليف لبري ومن أركان المعارضة، فأعلن رئيس كتلته النيابية محمد ردان كتلته لم تسمّ أي مرشح لرئاسة الحكومة لكنها ستتعامل مع النائب الحريري في حال جرت تسميته لهذا المنصب.

وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله التقى مساء الخميس بالحريري، وذكر بيان أن الزعيمين بحثا الترتيبات المترتبة للمرحلة المقبلة والخيارات المطروحة للحكومة العتيدة، وانتقيا على مواصلة النقاش «مع الإشادة بأجواء التهدئة الإيجابية السائدة والتأكيد على تغليب منطق الحوار والتعاون والإفتاح». وحسب الدستور اللبناني فإن حكومة فؤاد السنوي الحالية تعتبر بحكم الاستقالة بعد قيام المجلس النيابي الجديد الذي انتخب في 7 حزيران (يونيو) الحالي.

وأعلنت كتلة نواب «المستقبل» التي يتزعمها الحريري، ترشيحها له لسدة الرئاسة الثالثة (الحكومة) في لبنان، كما أعلنت كتلة الاكثرية النيابية التي تضم 71 نائبًا تأييدها للحريري.

وقال زعيم كتلة «الإصلاح والتغيير» المعارض ميشال عون إن كتلته لم يسمّ أي مرشح لرئاسة الحكومة.

ومن المقرر أن تستمر الاستشارات النيابية حتى السبت يستدعي بعدها الرئيس سليمان من أحزب أكثر الأصوات لتأليف الحكومة الجديدة.

ويصرّح أن يكون النائب سعد الحريري (38 عاما) وهو نجل رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري الذي قتل بانفجار في شباط (فبراير) 2005 في بيروت، هو من سيكلف بتأليف الحكومة.

وقال مسؤولون أن 67 نائبًا من أصل 97 خلال الاستشارات النيابية ابلغوا الحريري ميشال سليمان أنهم يرشحون الملياردير الشاب لتشكيل الحكومة الجديدة وهذا يعني أنه

## خبير دستوري: الهدف ابعاد نواب الاخوان لضمان نقل الرئاسة لجمال «بالاجماع» مصر: تزايد التوقعات بحل وشيك للبرلمان قد يمهد للتعجيل بتنفيذ «سيناريو التوريث»



جمال مبارك



الرئيس حسني مبارك

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

مع تزايد التوقعات والتسريبات حول صدور مرسوم رئاسي خلال ايام بجل مجلس الشعب المصري والدعوة لانتخابات منحت التشريعية مبكرة، رأت مصادر ان القرار قد يمهد للتعجيل بالانتخابات الرئاسية المقررة اصلا في خريف 2011 وتنفيذ ما يعرف بسيناريو التوريث.

واشارت المصادر الى انه من الممكن الانتهاء من اجراء الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة العام المقبل قبل بداية شهر رمضان التي ستوافق الثاني والعشرين من شهر اب (اغسطس) المقبل، ما يسمح ببدء الانتخابات الرئاسية قبل نهاية العام.

واضافت ان الحكومة تستطيع التذرع باقرار قانون «الكوتة» الذي خصص 64 مقعدا برلمانيا للنساء لحل مجلس الشعب، والدعوة لانتخابات

جديدة. يذكر ان التعديلات الدستورية الاخيرة منحت رئيس الجمهورية الحق في حل مجلس الشعب دون الحاجة الى الحصول على ايداع شعبي للقرار عبر استفتاء عام كما كان الحال قبل

التعديل. لكن الخبير الدستوري الدكتور ثروت بدوي الذي كان ساهم في وضع الدستور المصري عام 1971 قال له «القدس العربي» ان قانون الكوتة باطل وغير دستوري نظرا لانه يخالف مبدأ المساواة الذي يكفله الدستور، وعليه فان حل مجلس الشعب استنادا الى المادة 62 التي اشارت بعد تعديلها عام 2007 لتغيير النظام الانتخابي، سيكون غير دستوري، وذكر الخبير الدستوري بأنه سبق وأن قضت المحكمة العليا بعدم دستورية الانتخابات

التشريعية التي جرت عام 1984 نظرا لمخالفتها مبدأ المساواة. واعتبر ان اعطاء النساء 32 دائرة انتخابية بهدف منع المعارضة من الفوز في اي منها.

واضاف: من الواضح اننا نعيش مرحلة نقل الرئاسة من الرئيس مبارك الى نجله جمال، ويستهدف القرار الترتيب بحل البرلمان ابعاد نواب

الاخوان والمستقلين من المجلس الجديد حتى يتثنى الحصول على ايداع بما يشبه دستور نظرا لانه يخالف الشعب والشورى والمجالس المحلية لرئاسة جمال مبارك.

واشار الى ان التعديلات الدستورية الاخيرة جعلت مرشح الحزب الحاكم الوحيد القادر على الفوز بالانتخابات الرئاسية، رغم السماح بمناقشة شكلية من رؤساء الاحزاب الرسمية.

ولم يزل يتردد في تصريحاته ان مصر في المهدى ان الاهالي كفشوا عن وجود حزام ناسف مرمي تحت طاوله لبيع الخضراوات، في الوقت ذاته هرب الشخص الذي كان يرتدي ذلك الحزام. وواضح المصدر ان المعلومات تشير الى ان الشخص الهارب هو سيدة. كما شنت القوات الامنية حملة تفقيش في المكان بعدما احاطته بطوق امني يمنع الخروج والدخول فيه خشية وجود حزام ناسف اخر ولقاء القبض على المطلوبين.

حصل على الدعم المطلوب من غالبية من 128 مقعدا. وسيعين سليمان رسميا الحريري فور انتهاء المشاورات مع النواب

الباقيين. وفور سريان نيا ترشيح الحريري سادت البلاد اجواء تقاؤلية مما انعكس على ارتفاع الاسهم حيث مؤشر البورصة ارتفاعا بنسبة 2.4 بالمئة، كما ارتفع سهم سوليدير

فئة (أ) و(ب). وحسب نظام تقاسم السلطة الطائفي فان منصب رئاسة الوزراء ينبغي ان يتولا مسلم سني.

## مجلس صيانة الدستور يؤكد ان لا تزوير في الانتخابات رجل دين إيراني محافظ يدعو لمعاقبة «مثري الشعب» دون رحمة وتشديد المراقبة على الصحافة



احمد خاتمي

طهران - رويترز - اف ب: بحث رجل دين إيراني متشدد السلطة القضائية الجمعة على معاقبة «مثري الشعب» البارزين في أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات الرئاسية دون اي رحمة.

وقال احمد خاتمي في جامعة طهران «أريد من القضاء أن يعاقب مثري الشعب البارزين بحزم ودون اي رحمة ليلقن الجميع درسا».

وقال خاتمي عضو مجلس الخبراء إن القضية أن يحكموا على «مثري الشعب» بحذ «الحارب» وهو من يحارب الله.

واضاف في خطبة بثتها وسائل الاعلام الحكومية على الهواء مباشرة «يجب معاقبتهم بلا رحمة وبضراوة» وقال «بموجب الشريعة الاسلامية المطبقة في ايران عقاب من يدان بأنه محارب هو الاعدام».

ودعا احمد خاتمي الحكومة الى «تشديد المراقبة» على الصحافة الاجنبية في البلاد التي اتهمها بالتحريض على التظاهرات التي تلت الانتخابات

الرئاسية. وقال ان «وسائل الاعلام الامريكية والاروپية والبريطانية ابدت انحرافها في هذه القضية».

واضاف «انهم يصبون الزيت على النار فكيف لهم ان يتجولوا بحرية في البلاد».

وقال ان «وسائل الاعلام الامريكية والاروپية والبريطانية ابدت انحرافها في هذه القضية».

واضاف «انهم يصبون الزيت على النار فكيف لهم ان يتجولوا بحرية في البلاد».

## شرطة نيويورك: «القاعدة» و«حزب الله» يشكلان التهديد الارهابي الأكبر للمدينة

نيويورك - بي بي سي: رأى نائب مفوض شرطة نيويورك لمكافحة الارهاب ريتشارد فالنتراخ أن التهديد الارهابي الأكبر الذي تواجهه المدينة مصدره تنظيم «القاعدة» وألا «حزب الله» اللبناني ثانيا، نظرا الى عداء الأول لأمريكا وقدرته الثاني على شنن هجمات خارج الاراضي اللبنانية. وقال فالنتراخ في كلمة القاها في ندوة بشأن مكافحة الارهاب نظمها معهد واشنطن للدراسات، أن «التهديد الأكبر الذي تواجهه نيويورك اليوم هو الارهاب الدولي، خصوصا من القاعدة وفروعها (...) ويلعب حزب الله» ولغفت الى انه «على الرغم من جهودها المتواصلة ونيتها الواضحة لمهاجمة الولايات المتحدة، عجزت القاعدة عن ضرب أمريكا في السنوات الاخيرة، اما المجموعة التي تشكل ثاني أكبر تهديد فهي حزب الله، نظرا لقدرته على تنفيذ

هجمات في الخارج»، وأضاف فالنتراخ أنه رغم اتخاذ الحزب «قرارا استراتيجيا بعدم مهاجمة مصادر تمويله، فإن الأمر قد يتغير في حال هاجم الجيش الأمريكي المنز مباشرة أو راعيه الإيراني، وبعض الخبراء

منذ مغادرته كاليفورنيا في 2005 اثر تيرته في دعوى قضائية بتهمته التحرش جنسيا بقاصر، عاش جاكسون في شبه عزلة عن العالم وقضى القسم الأكبر من وقته في البحرين ولاس فيجاس.

وكتبت الشهيرة لجاكسون منذ سنن العاشرة، بغض الوقت في اسرته في مكان وبراعته غير الاعتيادية في المنطقة مع البومات من مثل «أوف ذي وال» و«ثريلر» في 1982، وهو اكثر الاسطوانات مبيعا في العالم.

ولكن منذ الثمانينات، بدأ جاكسون يظهر بوادر جسدية وسلوكية غريبة، والى جانب كونه ظاهرا موسيقيا أصبح المغني العالمي يجد عينه الظاهرة.

وتوتير. وفيما تناقست محطات التلفزيون الامريكية في عرض برامج خاصة عن حياته، جمع محبوب مايكل جاكسون في نيويورك مساء الخميس وجها لوجه تحية عفوية «وسلط العدة» وانضم الى «مارلين مونرو، جيمس دين، والغيس برسلي».

اما شبكة الانترنت فامتلت الجمعة برسائل التعاطف من مشاهير او شخصيات لم تكشف عن هويتها احياء لا ذكرى «ملك البوب» الراحل.

واكد موقع غوغل للبحث على الانترنت لـ «بي بي سي» ان حجم الدخول الى صفحاته كان يشبه الهجوم عندما أنبع النيا لأول مرة.

كما تعطل موقع تويتر على الانترنت بسبب الضغط الناتج عن قيام المعجبين والشخصيات الشهيرة بوضع رسائل عن وفاة جاكسون، واحتلت البومات ملك البوب أول 15 موقعا على قائمة البومات الاكثر مبيعا في موقع امازون الليلة الماضية.

وات وفاة المغني الامريكي ادى دفع الانتخابات الايرانية الى المرتبة الخامسة بين مواضيع موقع الدونات القصيرة

## تفجير جديد في بغداد يوقع 19 قتيلا الصدر يتهم قوات الاحتلال بالعنف



سيارة تنقل دراجات بخارية محطمة من سوق تعرض في هجوم في بغداد

بغداد - «القدس العربي» - من هاني عاشور:

اتهم الزعيم الشيعي السيد مقتدى الصدر قوات الاحتلال الامريكي بالعنف وراء تصاعد العنف في العراق، ونقلت محطة تلفزيون برس تي في الإيراني عن السيد مقتدى الصدر قوله ان «المحتلين» يزعمون استقرار العراق.

جاء ذلك في وقت ما فيه النائب عن قائمة الائتلاف العراقي الموحد حيدر العبادي مجلس النواب الى اصدار تشريعات جديدة تدعم الجانب الاستخباري في العراق، وقال العبادي ادعو مجلس النواب الى اصدار تشريعات جديدة

من اجل دعم الاجهزة الامنية وخصوصا الاجهزة الاستخبارية، معربا عن اسفه لقيام مجلس النواب في المرحلة الماضية بتقليل التخصيصات المالية المخصصة للاجهزة الامنية، واضاف ان البرلمان قام لاسف خلال الموازنة المالية لهذا العام بتقليل التخصيصات لاجهزة مهمة في البلد مسؤولة عن توفير المعلومات الاستخبارية ومسؤولة ايضا عن مكافحة الارهاب، داعيا

مجلس النواب لاصدار تشريعات جديدة لدعم تلك الاجهزة المخابراتية. وفي بغداد ارتفعت حموية ضحايا انفجار الدراجة النارية في منطقة النهضة وسط بغداد في 19 شهيدا و45 جريحا، وذكر مصدر في الشرطة ان

الحصيلة قابلة للزيادة بسبب الاعداد الكبيرة للمواطنين في سوق الدراجات لحظة وقوع الانفجار. وكانت انفجار دراجة نارية مفخخة مرموقة في سوق لبيع الدراجات في منطقة النهضة اسفل طريق محمد القاسم السريع ادى صباح الجمعة الى احتراق عشرات الدراجات النارية اضافة الى الخسائر البشرية. من جانب آخر تم افضال عملية تفجير حزام ناسف في سوق علوة

الاسماك) وسط مدينة العمارة وقال مصدر في المدينة ان الاهالي كفشوا عن وجود حزام ناسف مرمي تحت طاوله لبيع الخضراوات، في الوقت ذاته هرب الشخص الذي كان يرتدي ذلك الحزام. وواضح المصدر ان المعلومات تشير الى ان الشخص الهارب هو سيدة. كما شنت القوات الامنية حملة تفقيش في

المكان بعدما احاطته بطوق امني يمنع الخروج والدخول فيه خشية وجود حزام ناسف اخر ولقاء القبض على المطلوبين.

المهام التي تستند اليه. وسيشغل روس، الذي كان في ادارة كلينتون مسؤولا عن ملف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، منصب المساعد الخاص للرئيس في الاشراف على منطقة شمال الشرق الاوسط والخليج وافغانستان وباكستان وجنوب آسيا.

## شقيقه المسلم قال ان «الله سيتغمده برحمته».. والفنانون والسياسيون يعربون عن حزنهم وفاة مايكل جاكسون المفاجئة تثير صدمة حول العالم وتؤدي الى بقاء الانترنت

لوس انجليس. وكالات: ظلت وفاة المغاجة لـ «ملك البوب» مايكل جاكسون الخميس عن 50 عاما في احد مستشفيات لوس انجليس اثر اصابته بازمة قلبية، غامضة الجملة واتارت الصدمة حول العالم. ولم يقدم المتحدث باسم معهد الطب الشرعي في مقاطعة لوس انجليس فريد كورال اي ايضاح عن اسباب الوفاة، قائلا ان تشريحا سيجري، اعتبارا من الجمعة على الارجح، فيما تحدث بعض المقربين من المغني عن استهلاكه الادوية بكثرة. واكد جبرين، أحد اشقاء مايكل جاكسون، ان الابطاء حاولوا على مدى اكثر من ساعة انعاش شقيقه ولكن من دون جدوى. واكد وقد بدا عليه الحزن العميق، ان شقيقه توفي جراء «توبة قلبية».

وكانت ابناء ذكرت في شهر سباط (فبراير) الماضي ان جاكسون الذي كان يقم في البحرين اعتنق الاسلام. ويشار الى ان شقيقه جبرين المتزوج من بحرينية معتنق للاسلام ايضا وقال في نعيه «الله سيتغمده برحمته».

وصف مدير اعمال جاكسون السابق وصديقه التوتسي طارق بن عمر الجمعة اطباء المغني الراحل بانهم «مشعوذون» و«مجرمون» استغلوا معاناة النجم العالمي من «الوسواس» وتاوله الكثير من العقاقير. وصرح المنتج السينمائي ورجل الاعمال في حديث مع اذاعة «اوروبيا» الفرنسية «من الواضح ان المجرمين في هذه القضية هم اطباء الذين عاجلوه طوال حياته المهنية وشوهوا وجهه واعطوه المسكنات».









## الأمن يحتل قلب العاصمة المصرية لمنع الإحتفال بالإيرانية ندى سلطان مخاوف من إنتقال «إنفلونزا الإضرابات» من طهران للقاهرة

إجتزاز النظام المصري مختلف المدن والقرى في غضون الفترة القليلة المقبلة.

واعترف الدكتور علاء الدين هلال وزير الشباب السابق ورئيس الإعلام بالحزب الحاكم بأن الشعب المصري باتت تواقا للتغيير ومنجذبا تجاه ما يجري من أحداث في العالم، شدد على أن الأجيال الجديدة مفعمة بالتوق إلى التغيير والرغبة في أن تشارك في مستقبل بلدها، وأعرب عن أهمية أن يدرك الحزب الحاكم تلك الرغبات الكامنة في الصدور. وفي ذات السياق توقع محمد صبحي عضو البرلمان عن كتلة المستقلين ووكيل مؤسسي حزب الكرامة بأن يجد النظام نفسه خلال المرحلة المقبلة في موقع الدفاع وليس الهجوم بسبب حالة الغضب المستعر في صدور المواطنين بسبب تنامي الاستبداد والفساد فضلا عن إشغال جنود المقاومة في صدور المواطنين خاصة وهم يشاهدون على الهواء مباشرة الشوهد الأخرى وهي تهب من أجل الحصول على حقوقها ومكتسباتها.

وسط المدينة للحيلولة دون تدفق المواطنين التواقين للتغيير.

وفي تصريحات خاصة له، «القدس العربي» أكد عبد الله الأشعل مساعد وزير الخارجية الأسبق بأن آثار ما يجري في إيران سوف يكون له صدى واسع في العواصم العربية خاصة في القاهرة حيث بات المصريون يشعرون بأنهم تخلفوا طويلا عن ركب الديمقراطية وأن دولا صغيرة لا يتجاوز تعداد سكانها حتى شبرا بوسط القاهرة باتت تنعم بالديمقراطية بينما مصر تحكم عبر نظام حكم دموي فاسد آخر البلاد والعباد مسيرة قرون عن العالم.

وأشار يحيى القزاز أحد قيادات كفاية الى ان النظام المصري برغم دمويته إلا أنه أخذ في التحلل والتعفن بفعل حركة الزمن وأنه بات مدعورا مما يجري حوله حتى لو كان على الطرف الآخر في الكرة الأرضية. وتوقع القزاز أن تهب رياح التمرد والرغبة في

الوقف من أجل دعم مساعي الديمقراطية في إيران وللتنديد بمحاولات قهر المعارضة وترويعها.

أضاف بأن نجاح المعارضة في أي مكان في العالم هو دعم لمساعي دعم المعارضة خاصة في بلدان تعاني من قهر السلطة مثل مصر.

ودعا نور نشطاء القوى الوطنية على مختلف توجهاتهم لأن يدعموا تلك الوقفة في إطار المساعي الرامية للتبديد بالظلم والظلمين في شتى أنحاء العالم، وقال هذه الوقفة هي محاولة للفت أنظار العالم أولئك الذين بذلوا أرواحهم وكل ما يمكن من أجل دعم مساعي الحرية في أوطانهم والوقوف في وجه غفلة العالم.

وقد لاقت دعوة نور اهتماما منقطع النظير من قبل السلطات الأمنية التي تخشى أن تنقلب الوقفة لظواهر عارمة في وجه النظام المصري خاصة وأن دعا إليها هو واحد من المد خصومه على حد سواء.

وتوجد منذ فجر ألسن قوات أمن صغيرة بمنطقة

حالتها يقول «هل نحن أقل حظاً من الإيرانيين الذين أقاموا الدنيا ولم يقعدوها بعد».

وفي مواجهة الحملة التي رفعها الإيرانيون المعارضة متمثلة في الزعيم موسوي بدأ كبار المنظرين والمستشارين لنظام الرئيس مبارك يتحسسون موضع يده خشية أن يؤدي ذلك الدعم الإعلامي إلى إستيقاط المارد المصري والتمثل في ثمانين مليون مواطن تحرض الآلة الحكومية العمياء على إستخدام كافة إمكانياتها في تعذيب الرأي العام وحضه على أن يكون بمنأى عن السياسة ومعطياتها.

غير أن السحر أبقى إلا أن ينقلب على الساحر، فقد أشارت العديد من التقارير وبعضها ذو طبيعة أمنية إلى ان الجماهير المصرية على طول البلاد وعرضها باتت تتابع باهتمام بالغ مجريات الأحداث بترقب شديد.

ويشير مراقبون إلى أن تلك الأحداث خلفت روحاً جديدة بدأت تسري في الجسد المصري المنهك لسان

مصر رهينة محبس رئيس واحد.

وبينما تشهد وسائل الإعلام الحكومية حالة استنفاذ قصوى ضد النظام الإيراني وتقف مع المعارضة متمثلة في الزعيم موسوي بدأ كبار المنظرين والمستشارين لنظام الرئيس مبارك يتحسسون موضع يده خشية أن يؤدي ذلك الدعم الإعلامي إلى إستيقاط المارد المصري والتمثل في ثمانين مليون مواطن تحرض الآلة الحكومية العمياء على إستخدام كافة إمكانياتها في تعذيب الرأي العام وحضه على أن يكون بمنأى عن السياسة ومعطياتها.

غير أن السحر أبقى إلا أن ينقلب على الساحر، فقد أشارت العديد من التقارير وبعضها ذو طبيعة أمنية إلى ان الجماهير المصرية على طول البلاد وعرضها باتت تتابع باهتمام بالغ مجريات الأحداث بترقب شديد.

ويشير مراقبون إلى أن تلك الأحداث خلفت روحاً جديدة بدأت تسري في الجسد المصري المنهك لسان

### القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

تفاقت المخاوف التي تعترى النظام المصري خشية أن تنتقل حملة الإضرابات والإعتصامات التي تشهدها إيران منذ أسبوعين للمدن المصرية.

وقد خلفت الأزمة السياسية التي تعيشها طهران من حملة الإنتقادات التي تواجهها الجمهورية فيالغرم من سعادة رأس النظام وكبار مساعديه من حملة الإنتقادات التي تواجهها الجمهورية الإسلامية من قبل العديد من بلدان العالم إلا أن سلاحاً ذا حدين بدأ يشعر بخطورة إستخدامه كبار المسؤولين المصريين خشية أن تهب الرياح العاتية الداعية للتغيير في إيران على سماء القاهرة التي تعاني من حالة جدب سياسي غير مسبوقة مرده إحتكار الحزب الحاكم للسلطة على مدار أكثر من ثلاثين عاما من بينها ثماني وعشرين سنة ظلت

البعض يعتبره باطلا ويتعهد الطعن فيه ومنظمة تدعو لإعادة النظر بعدد من مواد

## دستور إقليم كردستان الجديد يثير جدلا برلمانيا واسعا

## 120 ألف عنصر أمني سيتولون الأمن في بغداد ومطالبة باستجواب وزير الدفاع حول تصاعد الهجمات

ورجح عطا أن تشهد الفترة المتبقية على موعد الانسحاب

المقرر تزايداً بالهجمات من قبل هذه الجماع، موضحاً قوله: «ليس فقط تنظيمات القاعدة العاملة في العراق، هناك تنظيمات تسمى نفسها بالنشيدنية، هناك تنظيمات حزب البعث ومجموعات مدعومة من خارج العراق هدفها إفشال الحكومة والعملية السياسية بأكملها».

وأوضح عطا في مؤتمر صحافي مع المتحدث باسم القوات الأمريكية أن نحو 120 ألف منتسب في الأجهزة الأمنية سيتولون مهمة حفظ الأمن في بغداد بعد الانسحاب الأمريكي من مركز العاصمة نهاية الشهر الجاري. من جهته، أعلن المتحدث باسم المبعدة الجنسية ستيف لانزه أن القوات الأمريكية أخلت 151 مقراً عسكرياً في عموم العراق، لافتاً إلى أن الحكومة العراقية طلبت من القوات الأمريكية إبقاء فرق غير قتالية داخل المدن لغرض التدريب والاستشارة.

وأكد لانزه أن القوات الأمريكية تمتلك الحق ببرد أي اعتداء على مقارها خارج المدن من دون الرجوع إلى الحكومة العراقية: «بخصوص قواعدها خارج المدن، سيكون لقواتنا الحق بالدفاع عن نفسها إذا ما تعرضت إلى هجوم مسلح وفقاً للقانون الإشتباك، لكننا في الوقت عينه ونثقون بقدرة أجهزة الأمن العراقية في حفظ الأمن داخل وخارج المدن العراقية».

يشار إلى أن القوات الأمريكية وبحسب الاتفاقية التي أبرمتها الإدارتان الأمريكية والعراقية، ستسحب من جميع المواقع العسكرية التي تشغلها داخل المدن العراقية بعد خمسة أيام.

### بغداد - «القدس العربي»:

حمل النائب عن التيار الصدري فلاح حسن شنتشل الأجهزة الأمنية مسؤولية تفجير مدينة الصدر، وطالب باستدعاء وزير الدفاع وقيادة عمليات بغداد وقيادة الفرقة 11 لسماعتهم عن تصاعد وتيرة الهجمات في مختلف أنحاء البلاد.

وطالب شنتشل في جلسة البرلمان اليوم بفتح مجلس تحقيقي والغاء مهمة الفرقة 11 قاطع الرصافة وتطهير الأجهزة الأمنية من العناصر المشبوهة وتفعيل الأجهزة الاستخبارية وتوجيه ضربة استباقية للجماع المسلحة وحماية الأسواق باستخدام الأجهزة الخاصة بكشف المواد المتفجرة.

من جانبه، لفت رئيس لجنة الأمن والدفاع النائب هادي العامري إلى وجود نقص في الأجهزة الاستخبارية وعدم التنسيق بين فاصلها، وفقاً لبيان صدر عن البرلمان. وشهدت الجلسة التصويت على استضافة قيادة عمليات بغداد السبت المقبل، واستقطاق مليون دينار من ورائب النواب لتخصص لضحايا تفجير تازة، فضلاً عن مناقشة جولة التراخيص الأولى مع وزير النفط حسين الشهرستاني، من دون أن يوضح البيان النتيجة التي خلص إليها البرلمان بعد هذه الاستضافة.

من جانبه، حمل الناطق باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا الجامع الخاصة وتنظيمات القاعدة وحزب البعث مسؤولية تزايد عمليات العنف في بغداد، مشيراً إلى أن 120 ألف عنصر أمني سيتولون الأمن في العاصمة.

مبيناً أن المشروع «يعطي حقوقاً للسكان من خلال نحو 20 مادة، ثم يأتي بعد ذلك ليسلبها في مادة واحدة هي المادة 38 التي تنص على الحقوق»، كما يفعل الدستور العراقي بماتته السادسة والأربعين»، بحسب تعبيره.

ودعا مدير المنظمة الكردية لمرافقة حقوق الإنسان التي لها مقر في الولايات المتحدة والإقليم، البرلمان الكردي إلى «استشارة خبراء دوليين في مجال وضع الدساتير وحقوق الإنسان، ليأتي دستور الإقليم متمشيا مع المعايير الدولية بهذا الشأن»، وخلص مالو إلى أن منظمته «ستعمل وغير اجتماعات ونشاطات مختلفة في المدة المقبلة، على توضيح رأيها بشأن مواد دستور الإقليم، كما وستطالب بإجراء تعديلات في حال تم تمرير الدستور بصيغته الحالية».

لحقوق الإنسان وحرية التعبير. وقال مدير المنظمة هوشيار مالو، إن هناك «نوعاً من الحياة التراجيح دون أخرى في مسألة التركيز على الحقوق»، مشيراً إلى أن مشروع الدستور «يركز بشكل لافت على حقوق المرأة بنحو انتقائي، مقارنة بشريحة الشباب».

وكان برلمان كردستان العراق قد قام مؤخراً بزيوية أعضائه بنسخ من المسودة النهائية لدستور الإقليم، استعداداً لمناقشتها بجلسته البرلمان. وذكر أن أعضاء برلمان كردستان قد أدخلوا، العام الجاري، تعديلات على قانون انتخابات الدورة المقبلة للبرلمان، تسمح لسكان الإقليم بالترشح للبرلمان في سن 25 بدلاً من 30، كما تم زيادة نسبة النساء في البرلمان إلى 30 بالمائة.

ورأى مالو وجود «تناقض بين مواد مشروع دستور إقليم كردستان».

وقال مصطفى أن الناخب الكردي

يتعرض لضغوطات شديدة سياسية ومالية من قبل الأجهزة الحكومية لإجباره على إعطاء صوته لقائمة الحزبين الرئيسيين في الإقليم.

واتهم مصطفى المؤسسات الحكومية والأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام في الإقليم بعدم الحياد فيما يتعلق بالانتخابات، وأعرب رئيس قائمة التغيير الكردستانية نشروان مصطفى عن دهشته من حديث بعض المسؤولين الأكراد عن وجود مواقف عدائية داخل الحكومة المركزية حيال الشعب الكردي، لافتاً إلى حجم المشاركة الكردية في الحكومة المركزية، من جهته، دعت منظمة مراقبة حقوق الإنسان الكردي، العراقية الأمريكية، لجنة وضع الدستور ببرنامج كردستان، لإعادة النظر بعدد من مواد مسودة الدستور الإقليم لتتماشى مع المعايير العالمية

### بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

تباينت آراء الكتل النيابية من دستور إقليم كردستان الذي أقره برلمان الإقليم يوم أمس حيث انتقدت قوى الـ22 تموز دستور الإقليم بشدة، في حين دافع نواب كتلة التحالف الكردستاني عن هذا الدستور. وقال النائب محمد تميم في مؤتمر صحافي عقده قوى الـ22 تموز في بغداد الخميس إن دستور الإقليم يتعارض مع الدستور الإتحادي الذي يدعو إلى وحدة الأراضي العراقية، منتقداً ما وصفها بالجزاوات على محافظات نينوى وركوك وواسط وديالى وميسان وصلاح الدين، قائلاً إنه لا يمكن وصفها سوى بأنها «أحلام مجانين». وفي المقابل، عقد نواب التحالف

## لجنة نيابية تطالب جهاز المخابرات العراقي بتنشيط دوره في الخارج

وأشار طعمة النائب عن حزب الفضيلة الإسلامي إلى توفر معلومات لدى اللجنة، تؤكد وقوف دول كبيرة لم يحددها بالاسم وراء دعم وتمويل العناصر الإرهابية، على حد تعبيره: «معظم الأعمال الإرهابية مدعومة من الخارج بالتحويل وعناصر التنفيد من الانتحاريين، ودول وقوى كبرى، تتبنى تمويل مثل هذه العناصر». هذا وأبرمت الحكومة العراقية مع بعض دول الجوار مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون الأمني المشترك

إرهابية داخل الأراضي العراقية.

وأوضح عضو اللجنة النائب عمار طعمة في حديث لمراديو «سواء» قوله: «يجب تنشيط دور جهاز المخابرات العراقي في الخارج، وخصوصاً في تلك الدول التي تنطلق منها العمليات الإرهابية وتمويلها والتخطيط لها، فضلاً عن تسهيل دخول المتسللين، وفي ذلك لابد من تشكيل محطات لجهاز المخابرات، لرصد وتشخيص الشبكات قبل تنفيذ عملياتها في العراق».

طالبت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب جهاز المخابرات العراقي بتنشيط دوره في الخارج

ملاحقة الجهات التي تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية داخل الأراضي العراقية. وشددت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب على أهمية تنشيط دور جهاز المخابرات العراقي في بعض دول الجوار التي تنطلق منها عناصر تهدف إلى تنفيذ عمليات

الانسحاب الخطوة الأولى لاستقلال

العراق ويمكن أن يسمى إعادة تركيب وانتشار القوات الأجنبية وجاءها إلى قواعد خارج المدن».

وتابع قائلاً: «تأمل أن يفي الرئيس الأمريكي ببارك أوباما بوعدته وبالالتفافية الأمنية مع العراق ويسحب قواتها بحلول نهاية عام 2011 من أجل أن يتكتم استقلال العراق ويحقق الديمقراطية». ويؤكد عيدان (محمد 50 عاماً) ويعمل معلماً، أن «الانسحاب شيء مهم وخطة جيدة على طريق الانسحاب النهائي وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي للعراق، ولابد من إقامة علاقات متميزة مع الولايات المتحدة كدولة عظمى، ولكن تلك العلاقة يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام المتبادل بين الطرفين».

يقري الاستعداد حالياً للانسحاب

منها وتسليم زمام الأمور إلى القوات العراقية. ويعتقد على صالح حسين عميد كلية التربية بجامعة تكريت أن «الانسحاب من دون إعداد الجنود الأمريكيان يجوبون الشوارع والطرق ووقف عمليات الدعم مهمة في الوقت الحاضر، ولكن على الولايات المتحدة أن تترك العراق فرصة المستقبل المجهول وأن عليها مسؤولية أخلاقية قبل كل شيء بما يضمن حقوق جميع العراقيين». وأضاف: «سيشكل الانسحاب اختباراً حقيقياً لقدرة قوات الأمن العراقية على ضبط الأمن واختياراً للاسس التي يبنيت عليها تلك القوات». ومن جانبه، قال ضاح علوي عضو مجلس محافظة صلاح الدين: «بعد

المصالحة الوطنية وإعادة حقوق

المواطنين سعدي البرزنجي إن المادة الثانية من دستور الإقليم تضمنت فقرتين تنص الأولى على أن كردستان كياناً جغرافياً وتاريخياً يتكون من مناطق معينة ثبت تاريخياً وانتمائها للإقليم، مضيفاً أن الفقرة الثانية تشير إلى أن مسألة تحديد الحدود السياسية لإقليم كردستان تعتمد على المادة 140 من الدستور من جانبها، اعتبر رئيس قائمة التغيير في دستور كردستان نشروان مصطفى الدستور الذي أقره برلمان الإقليم أمس باغلبية الأصوات باطلاً، وقال إنه سيجلب إلى المحكمة الاتحادية للطعن في كراميته. وأعرب مصطفى عن رفضه لما دعاه به «خلق دكتاتور جديد في كردستان، مشيراً إلى وجود «فساد حقيقي، وإجماع على التغيير في كردستان».

## لجنة نيابية تطالب جهاز المخابرات العراقي بتنشيط دوره في الخارج

وأشار طعمة النائب عن حزب الفضيلة الإسلامي إلى توفر معلومات لدى اللجنة، تؤكد وقوف دول كبيرة لم يحددها بالاسم وراء دعم وتمويل العناصر الإرهابية، على حد تعبيره: «معظم الأعمال الإرهابية مدعومة من الخارج بالتحويل وعناصر التنفيد من الانتحاريين، ودول وقوى كبرى، تتبنى تمويل مثل هذه العناصر». هذا وأبرمت الحكومة العراقية مع بعض دول الجوار مذكرات تفاهم لتعزيز التعاون الأمني المشترك

إرهابية داخل الأراضي العراقية.

وأوضح عضو اللجنة النائب عمار طعمة في حديث لمراديو «سواء» قوله: «يجب تنشيط دور جهاز المخابرات العراقي في الخارج، وخصوصاً في تلك الدول التي تنطلق منها العمليات الإرهابية وتمويلها والتخطيط لها، فضلاً عن تسهيل دخول المتسللين، وفي ذلك لابد من تشكيل محطات لجهاز المخابرات، لرصد وتشخيص الشبكات قبل تنفيذ عملياتها في العراق».

طالبت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب جهاز المخابرات العراقي بتنشيط دوره في الخارج

ملاحقة الجهات التي تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية داخل الأراضي العراقية. وشددت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب على أهمية تنشيط دور جهاز المخابرات العراقي في بعض دول الجوار التي تنطلق منها عناصر تهدف إلى تنفيذ عمليات

الانسحاب الخطوة الأولى لاستقلال

العراق ويمكن أن يسمى إعادة تركيب وانتشار القوات الأجنبية وجاءها إلى قواعد خارج المدن».

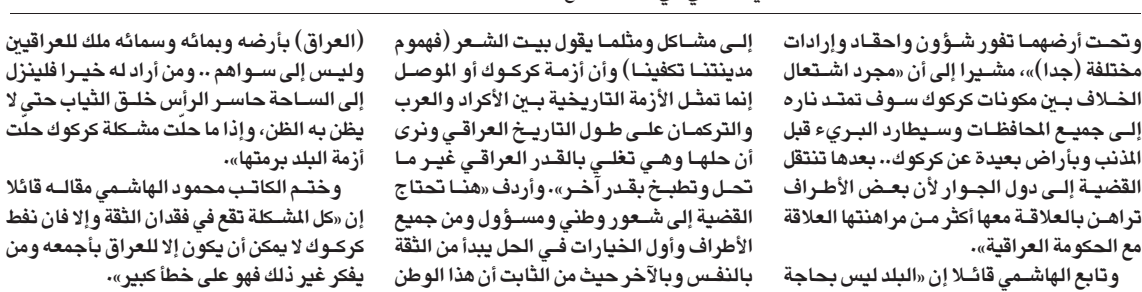
وتابع قائلاً: «تأمل أن يفي الرئيس الأمريكي ببارك أوباما بوعدته وبالالتفافية الأمنية مع العراق ويسحب قواتها بحلول نهاية عام 2011 من أجل أن يتكتم استقلال العراق ويحقق الديمقراطية». ويؤكد عيدان (محمد 50 عاماً) ويعمل معلماً، أن «الانسحاب شيء مهم وخطة جيدة على طريق الانسحاب النهائي وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي للعراق، ولابد من إقامة علاقات متميزة مع الولايات المتحدة كدولة عظمى، ولكن تلك العلاقة يجب أن تكون مبنية على أساس الاحترام المتبادل بين الطرفين».

يقري الاستعداد حالياً للانسحاب

منها وتسليم زمام الأمور إلى القوات العراقية. ويعتقد على صالح حسين عميد كلية التربية بجامعة تكريت أن «الانسحاب من دون إعداد الجنود الأمريكيان يجوبون الشوارع والطرق ووقف عمليات الدعم مهمة في الوقت الحاضر، ولكن على الولايات المتحدة أن تترك العراق فرصة المستقبل المجهول وأن عليها مسؤولية أخلاقية قبل كل شيء بما يضمن حقوق جميع العراقيين». وأضاف: «سيشكل الانسحاب اختباراً حقيقياً لقدرة قوات الأمن العراقية على ضبط الأمن واختياراً للاسس التي يبنيت عليها تلك القوات». ومن جانبه، قال ضاح علوي عضو مجلس محافظة صلاح الدين: «بعد

المصالحة الوطنية وإعادة حقوق

المواطنين سعدي البرزنجي إن المادة الثانية من دستور الإقليم تضمنت فقرتين تنص الأولى على أن كردستان كياناً جغرافياً وتاريخياً يتكون من مناطق معينة ثبت تاريخياً وانتمائها للإقليم، مضيفاً أن الفقرة الثانية تشير إلى أن مسألة تحديد الحدود السياسية لإقليم كردستان تعتمد على المادة 140 من الدستور من جانبها، اعتبر رئيس قائمة التغيير في دستور كردستان نشروان مصطفى الدستور الذي أقره برلمان الإقليم أمس باغلبية الأصوات باطلاً، وقال إنه سيجلب إلى المحكمة الاتحادية للطعن في كراميته. وأعرب مصطفى عن رفضه لما دعاه به «خلق دكتاتور جديد في كردستان، مشيراً إلى وجود «فساد حقيقي، وإجماع على التغيير في كردستان».



جندى أمريكي في بغداد يتابع انباء وفاة مايكل جاكسون

(العراق) بارضه وماتته وسماته ملك للعراقيين وليس إلى سواهم.. ومن أراد له خيراً فلينزل إلى الساحة حاسر الرأس خلق الثياب حتى لا يظن به الظن، وإذا ما حلت مشكلة كركوك حلت أزمة البلد برمتها». وختم الكاتب محمود الهاشمي مقاله قائلاً إن «كل المشكلة تقع في فقدان الثقة وإلا فإن نطق كركوك لا يمكن أن يكون إلا للعراق واجمعه ومن يفكر غير ذلك فهو على خطأ كبير».

وتحت أرضهما تفور شؤون وإحقاد وإرادات مختلفة (جدا)، مشيراً إلى أن «مجرد اشتعال الخلاف بين مكونات كركوك سوف تمتد ناره إلى جميع المحافظات وسيطارد البريء قبل ولا قوت البشيرمة تراجت خطوة إلى الخلف فيما توصل الأمم المتحدة تفكير اقتراحاتها دون جدوى حيث ما تزال الأطراف تشكك في هذا البلد أو ذلك».

وفي سياق ذي صلة، قال الكاتب قاسم الحسيني في مقال نشرته صحيفة «الامة» العراقية (يومية تصدر عن حزب الامة العراقية الذي يتزعمه النائب ممثل الأوسني) بعنوان (السياسة في ظل المظالم والظلم) أنواع وعراقيين نقفا جميع أنواعها من دون تمثيل. وبين أن «من مظالم العراقيين الراهنة أنهم رضوا بأن يسلموا لهما ليد لا تحسن قصها في هذه المرحلة الراهنة من الزمن فاعمل بها من أولك إليه أمر تشذيب المنصف حتى كاد ينهبها نقفا ويبقى بعدها العراقيون بلحي متوقفة فقد



# السلطات اليمنية أغلقت 8 صحف والصحافة المهاجرة بانت خياراً مطروحاً بقوة تحت وطأة الاجراءات اليمن: أكثر من 200 صحافي فقدوا وظائفهم بسبب تغطيتهم احداث الجنوب وخسائر الصحافة الأهلية بلغت نحو 400 ألف دولار بعد شهر من الاجراءات الحكومية العقابية

صنعاء - «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

يعد سائد الآن على الإطلاق -وجود حرية صحافة في البلاد،  
وقال: «لقد توقفت ثمانى صحف مستقلة عن الصدور، وتكبد ناشروها خسائر مالية باهظة حالت دون إمكانية دفع الالتزامات الضرورية، وهو الأمر الذي انعكس سلباً على العاملين في هذه الصحف».  
وتكشف الأمين العام ل نقابة الصحافيين اليمنيين مروان دماج أن «هنالك أكثر من 200 صحافي وموظف فقدوا مصادر دخولهم الرئيسية جراء توقف ثمانى صحف أهلية وهذه الصحف- رغم توقفها- مطالبة بدفع الإيجارات والرواتب لمقارها وللعاملين فيها، بالإضافة إلى الالتزامات الأخرى، وهناك أيضاً التزامات أمام المعلنين، خسرتها الصحف الموقوفة طيلة الأربعة اسابيع الماضية، وهي الآن تدخل الأسبوع الخامس وما من شيء تغير».  
وقال موقع (نيوز يمن) الإخباري المستقل الذي نشر تقريراً مطولاً حول هذه القضية أمس «إنه إذا أردنا الحديث عن الخسارة التي منيت بها الصحافة الأهلية بالأرقام فسيكتفين علينا الحديث عن صحيفة (الأيام)

باعتبارها أكبر الصحف تعرضاً للكراهة دون تجاوز، فهي تصدر عن مؤسسة مستقلة تضم عددا كبيرا من الصحافيين والموظفين في مقرها الرئيس بمدينة عدن، إلى جانب امتلاكها مكاتب إدارية على هيئة فروع في 10 مدن يمنية، فضلاً عن وجود أكثر من 32 مراسلاً صحافياً لها في مراكز المدن اليمنية والمدريبات وبعض الأرياف».  
وتكرآن هذا الوضع قاد إلى أن تصدر صحيفة (الأيام) المرتبة الأولى على حجم الخسارة المالية والعنوية بخاصة أنها كانت الوحيدة بين الصحف الأهلية التي تصدر يومياً ما عدا يوم الجمعة، وبعد نسخ تصل إلى 50 ألف نسخة يومياً، وبلغت الخسارة الشهرية لـ(الأيام) من قيمة المبيعات فقط نحو 60 مليون ريال (الدولار يساوي 200 ريال يمني).  
وتابع: «هي خسارة فادحة للغاية مقارنة بحجم رأس المال والالتزامات المحدودة للصحف اليمنية»، ناهيك عن الخسائر الأخرى من عائدات الإعلانات، كما الخسائر المترتبة من التزاماتها أمام العاملين فيها، التي أصحبت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها المالية لهم وأصبح الكثير منهم بدون رواتب، وفقاً لأحد المراسلين

صحفية (الأيام) الذي أكد أنه لم يستلم مستحقاته المالية منذ شهر، وتعرضت صحف أخرى تم وقفها لخسائر ماثمة مثل: (النداء، الشارح، المصدر، الأهالي، الديار والوطني) وشملت خسائرها عجزها عن دفع مستحقات العاملين فيها والالتزامات المالية المفروضة عليها، لما تضمنه هذه الصحف من نحو 50 وظيفة أساسية وأكثر من 40 وظيفة ثانوية تتم فيها عملية دفع الأجور بنظام القطعة.  
فصحيفة (المصدر) مثلاً، يصل عدد الطاقم العامل فيها إلى 20 صحافياً وموظفاً، كما أن صحف (النداء) و(الشارح) و(الديار) يصل عدد الطاقم الرئيس العامل فيها مجتمعة إلى 30 صحافياً موزعين بينها بالتساوي، وبواقع 10 صحافيين في كل صحيفة، بالإضافة إلى المراسلين الآخرين في المناطق، الذين لم يتم احتسابهم لأجورهم، ولأن أغلبهم يعملون بنظام القطعة، وحضر العديد من رؤساء التحرير لـ«القدس العربي» أن هذه الصحف الموقوفة تعاني من أزمة مالية حادة تهدد مستقبلها ومستقبل العاملين فيها، وقد تؤدي إلى إفلاسها وتوقفها عن الصدور ولابد بسبب عجزها عن الوفاء بالتزاماتها المالية، وذكر تقرير في صحيفة

(المصدر) الأسبوعية والتي توزع 15 ألف نسخة أسبوعياً على الأقل أنها تكبدت خسائر كبيرة وصلت إلى 6 ملايين ريال، بقيمة إجمالية تصل إلى 900 ألف ريال أسبوعياً، وذلك دون احتساب الخسائر الناجمة عن الدخل الإضافي من الإعلانات، أما صحيفة (الشارح) التي تطبع أسبوعياً بين 10 إلى 14 ألف نسخة، بقيمة النسخة الواحدة 70 ريالاً، فوصلت خسارتها وفقاً لناشرها ورئيس التحرير فيها ثأف حسان إلى 4 ملايين ريال، باستثناء عقود الإعلانات التي قد ترغف من قيمة هذا الرقم إلى ما هو أكثر من ذلك.  
وجاءت صحيفة (الديار) التي تطبع نحو 12 ألف نسخة أسبوعياً، قيمة كل نسخة منها 70 ريالاً، فإن خسارتها وصلت إلى 4 ملايين و250 ألف ريال، بدون احتساب قيمة الإعلانات الثابتة والتي قد تضاعف الرقم حتى النسخة، فيما تأتي صحيفة (النداء) التي تصدرها وتصلت إلى 4 ملايين و250 ألف ريال، دون احتساب قيمة الإعلانات الثابتة والتي قد تضاعف الرقم حتى النسخة، فيما تأتي صحيفة (النداء) التي تصدرها وتصلت إلى 4 ملايين و250 ألف ريال، دون احتساب خسارتها من قيمة الإعلانات والأجور.  
وقدرت المصادر المتعددة حجم الخسائر الإجمالية

لكافة الصحف الموقوفة والمنوعة من الصدور ومن الطباعة والتوزيع بمبالغ تتجاوز 80 مليون ريال في حدوده الدنيا، بينما لو تم احتساب حجم الخسائر من أجور العاملين والمراسلين وتكاليف الخدمات المستهكة لكل الصحف، فإن حجم الخسائر الإجمالية المقدره لهذه الصحف فإنها تتجاوز هذا الرقم بكثير.  
ولم يفلح رؤساء التحرير للعديد من الصحف الأهلية في التوصل إلى مخرج من هذه الأزمة، الأمر الذي يطرهم إلى التفكير جدياً في خيار الهجرة إلى الخارج وإصدار صحفهم من بلدان المهجر، حتى يصدرها صحفهم بحرية كاملة دون تدخل الرقيب أو الرقابة الحكومية في مضمون ما ينشرون، كما أوضح ذلك رئيس تحرير صحيفة (المصدر) سمير جبران لـ«القدس العربي»، قبيل مغادرته للبلاد.  
وكانت السلطات اليمنية أوقفت صدور جميع هذه الصحف أو حظرت طباعتها وتوزيعها بسبب تغطياتها للأحداث في المحافظات الجنوبية اليمنية التي تشهد حراكاً سياسياً يطالب بالانفصال عن الشمال، والعودة إلى عهد التشريع كما كان قبل الوحدة اليمنية التي تمت في العام 1990 بين الشطرين الجنوبي والشمال.

## اشتباكات عسكرية تحول دون لقاء رئيس لجنة حكماء أفريقيا بزعيم حركة العدل والمساواة

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال بخيت:

كشّف ثامبو امبيكي رئيس لجنة حكماء أفريقيا عن فشل لقاء بين اللجنة ود. خليل ابراهيم في دارفور الخميس بسبب اشتباكات عسكرية بين الحكومة وحركة العدل والمساواة.  
وأشار إلى لقاءات قامت بها اللجنة مع معتقلي ومنسوبي قيادات حركة العدل والمساواة في السجون والوقوف على احوالهم وواضعهم الصحية يطلب من حركة العدل المساواة.  
وقال امبيكي في مؤتمر صحافي الجمعة، إن اللجنة لن تتمكن من تقديم توصياتها أمام قمة الاتحاد الأفريقي في منتصف تموز/ يوليو المقبل لعدم انتهاء مشاوراتها، وأضاف: «العمل ما زال جارياً ونحن في وضع لا يسمح الآن بوضع توصيات قبل اكتمال المشاورات

## مشته بالتورط في الارهاب يعود الى كندا بعد ان علق ست سنوات في السودان

الخرطوم - ا ف ب:

غادر الكندي السوداني ابو سفيان عبد الرزاق الذي كان عالقاً لست سنوات في السودان للاشتباه في تورطه في الارهاب، السودان الجمعة عائداً الى كندا، على ما افاد محاموه.  
واعلنت اودري بروسو احدى محامي عبد الرزاق لوكالة فرانس برس «حسب معلوماتنا انهما (المحامي يفار حميد وابو سفيان عبد الرزاق) موجودان في الرحلة بين الخرطوم وابو ظبي، عاصمة الامارات العربية المتحدة، ولم يدل ابو سفيان عبد الرزاق، وهو اصطل ملتح كمنك الشيعي شعره جزئياً وهو يبتسم، باي تصريح لمراسل وكالة فرانس برس الذي التقاه في مطار الخرطوم، وهذه المرة الاولى التي يخرج فيها من سفارة كندا بالخرطوم منذ 13 شهراً.  
واعلن حميد لوكالة فرانس برس قبيل توجه الطائرة الى كندا مروراً بأبو ظبي، ان

## مسئول سوداني: فرنسا تعتبر العلاقات مع تشاد عنصراً أساسياً في تعزيز اتفاق السلام بين الشمال والجنوب

الخرطوم - «القدس العربي»

شافيرن إن فرنسا لا تكن مواقف عدائية ضد السودان، مشيراً إلى أنها ضغطت على زعيم حركة العدل والمساواة عبد الواحد نور من أجل الإنخراط في مسيرة السلام والاتصام للمفاوضات، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل، مندداً على أنه لا يجب القاء اللوم على فرنسا في هذا الخصوص.  
وقال شافيرن إن فرنسا لا تكن مواقف عدائية ضد السودان، مشيراً إلى أنها ضغطت على زعيم حركة العدل والمساواة عبد الواحد نور من أجل الإنخراط في مسيرة السلام والاتصام للمفاوضات، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل، مندداً على أنه لا يجب القاء اللوم على فرنسا في هذا الخصوص.  
وقال شافيرن إن فرنسا لا تكن مواقف عدائية ضد السودان، مشيراً إلى أنها ضغطت على زعيم حركة العدل والمساواة عبد الواحد نور من أجل الإنخراط في مسيرة السلام والاتصام للمفاوضات، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل، مندداً على أنه لا يجب القاء اللوم على فرنسا في هذا الخصوص.

## قائد الجيش التركي يطالب بوضع حد للجدل حول مؤامرة لزراعة الحكومة

انقرة - ا ف ب:

الجمعة بوضع حد للجدل حول مؤامرة مفرضة ترمي إلى زعزعة الأزمات الإسلامية المحافظة، وندد «بحملة تشهير» تستهدف قواته، وصرح الجنرال ألكر باشويغ في مؤتمر صحافي، فيما تجري أحداث هامة حول العالم، ولا سيما في إيران (...). استهانت تركيا من غير جدوى الكثير من المطالب حول ورقة...  
ومؤخراً نشرت صحيفة «طرف» الليبرالية التي تنتقد الجيش بانتظام وثيقة يفترض أنها تعود لكونوليل في رئاسة الأركان وتحتوي خطة لزعة عم حك حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان، وذكر الجنرال بأن القضاء العسكري، خصص إلى أن الوثيقة مزورة مشدداً على ان الجيش لن يقف متفرجاً، امام حملة تشهير منظمة ومقننة...  
وقال رئيس الأركان بختيار حادة «نحن مؤسسة متمسكة بالاستقرار ولن نسمح لاحد في صفوفنا بالضلوع في مشاطات غير قانونية»، وحضر كيار مسؤولي الجيش التركي الذي اطاح بأربع حكومات منتخب منذ 1960 المؤتمر الصحافي والقرار الوثيقة عند نشرها جدا احاداً في البلاد.  
في وقتها، طرف، ان المخطط هو رد على التحقيقات والاشتباه في رغبة اربينجيكون المهمة بالاسمى الى اضعاف التوتر في المجتمع التركي لانشاء ظروف مؤاتية لالاقب عسكري يطبع بحزب العدالة والتنمية بالسلطة، ولم يبدو اردوغان مقتنعاً بقرار القضاء

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## قائد الجيش التركي يطالب بوضع حد للجدل حول مؤامرة مفرضة لزراعة الحكومة

انقرة - ا ف ب:

الجمعة بوضع حد للجدل حول مؤامرة مفرضة ترمي إلى زعزعة الأزمات الإسلامية المحافظة، وندد «بحملة تشهير» تستهدف قواته، وصرح الجنرال ألكر باشويغ في مؤتمر صحافي، فيما تجري أحداث هامة حول العالم، ولا سيما في إيران (...). استهانت تركيا من غير جدوى الكثير من المطالب حول ورقة...  
ومؤخراً نشرت صحيفة «طرف» الليبرالية التي تنتقد الجيش بانتظام وثيقة يفترض أنها تعود لكونوليل في رئاسة الأركان وتحتوي خطة لزعة عم حك حزب العدالة والتنمية الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان، وذكر الجنرال بأن القضاء العسكري، خصص إلى أن الوثيقة مزورة مشدداً على ان الجيش لن يقف متفرجاً، امام حملة تشهير منظمة ومقننة...  
وقال رئيس الأركان بختيار حادة «نحن مؤسسة متمسكة بالاستقرار ولن نسمح لاحد في صفوفنا بالضلوع في مشاطات غير قانونية»، وحضر كيار مسؤولي الجيش التركي الذي اطاح بأربع حكومات منتخب منذ 1960 المؤتمر الصحافي والقرار الوثيقة عند نشرها جدا احاداً في البلاد.  
في وقتها، طرف، ان المخطط هو رد على التحقيقات والاشتباه في رغبة اربينجيكون المهمة بالاسمى الى اضعاف التوتر في المجتمع التركي لانشاء ظروف مؤاتية لالاقب عسكري يطبع بحزب العدالة والتنمية بالسلطة، ولم يبدو اردوغان مقتنعاً بقرار القضاء



ابوسفيان عبدالرازق مع محاميه لدى مغادرته السودان الجمعة

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.

## مستشار الأمن القومي الامريكي ينوه بجهود باكستان لمكافحة الارهاب

اسلام اباد - يوبي أي:

نوه مستشار الأمن القومي الامريكي الجنرال جيمس جونز الذي يزور باكستان بجهود الحكومة الباكستانية في حملة مكافحة الارهاب. ونقلت وكالة «ايه بي بي» الباكستانية الجمعة عن جونز أن الحملة التي تشنها حكومة الرئيس أصف زرداري آتت أكلها بحشد الدعم السياسي والعلم في البلاد.  
وبحث جونز خلال لقاءاته مع القيادات العسكرية الباكستانية بتفاصيل العملية العسكرية التي تشنها الحكومة الباكستانية للقضاء على المتمردين وسلمي حركة طالبان في البلاد، وتناول معهم التحديات التي تواجه باكستان وتنسيق الجهود مع حكومتها لوضع استراتيجية شاملة مشتركة.  
واعتبر ان العملية العسكرية التي تشنها باكستان ضد المسلحين ستكون لها آثار هائلة لبناء الثقة من أجل المستقبل، وتشهد القوات الحكومية الباكستانية منذ أكثر من شهرين حملة عسكرية واسعة في وادي سوات ومناطق دير وبونر للقضاء على مسلحي حركة طالبان، أدت إلى نزوح أكثر من 2.5 مليون مدني في أكبر عملية «تشريد» جماعي كما وصفها الأمم المتحدة.





## الدويك يحث إسرائيل على قبول هدنة مع حماس



عز الدين دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني

هو البديل الوحيد امام الفلسطينيين. واعتقلت إسرائيل الدويك وعشرات آخرين من سياسيين حماس في الضفة الغربية في عام 2006 بعد فترة قصيرة من قيام مسلحين من حماس ونشطاء فلسطينيين آخرين بحطف الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط من على الحدود مع غزة. والدويك (60 عاما) استاذ جامعي تلقى تعليمه في الولايات المتحدة واطلقت إسرائيل سراجه بعدما فشل الادعاء الإسرائيلي في اقتناع محكمة عسكرية في الاسبوع الماضي بتمديد فترة سجنه.

الذي يحمل الحزام الناسف على وسطهم ويقولون اريد ان اموت وان اموت (اقتل عدوي). وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في كلمة القاها هذا الشهر انه يؤيد الهدف الامريكي الخاص باقامة دولة فلسطينية ولكنها يجب ان تكون منزوعة السلاح وان يقبل الفلسطينيون إسرائيل كدولة يهودية. وندد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بالعرض الإسرائيلي باقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح ووصفها بأنها ستكون «سجنا كبيرا» وقال ان الخيار المسلح

■ الخليل (الضفة الغربية) - رويترز: حث عز الدين دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الذي اطلقت إسرائيل سراجه هذا الاسبوع الدولة اليهودية على قبول عرض حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعقد هدنة طويلة الاجل.

وقال الدويك عضو حماس في مقابلة مع رويترز ان الحركة الإسلامية رغم انها لا تعترف بالدولة اليهودية تعرض «شكلا ما من المصالحة» يمكن في حالة قبولها من جانب إسرائيل ان تحقق سلاما دائما في الشرق الاوسط. وقال انه يتعين على إسرائيل ان تتنحسب من الأراضي الفلسطينية الى حدود ما قبل حرب عام 1967 وان تسحب بقيام دولة فلسطينية مقابل تعهد بعدم اللجوء للعنف. و اضاف الدويك «علينا ان نغتحم هذه الفرصة... ومضى يقول «هذه لحظة الحقيقة... ارجو ان يستفيد الإسرائيليون من هذه اللحظة لصلحتهم ومصالحتنا».

وتعارض حركة حماس التي سيطرت على قطاع غزة حركة فتح التي تعترف بإسرائيل والمستعدة للتفاوض على اتفاق سلام شامل معها. ولا تعترف الحركة الإسلامية بحق إسرائيل في الوجود وتشدت عشرات الهجمات التي نفذها انتحاريون ولكنها تتحدث عن هدنة مدتها 15 عاما. وقال الدويك ان اي هدنة يجب ان تستمر لاطول فتر ممكنة كي تسمح بحدوث مصالحة.

وقال ولكن إسرائيل نكبة بما يكفي لتجديد هذا النوع من الهدنة الى اقصى ما يستطيعون.. ومن ثم سيكون هناك جيش سنيحي جانبا اي نوع من الخلاف بين الفلسطينيين باقامة دولة فلسطينية نصحت الاسرائيليين مرارا وقت لهم ان جيلا جديدا سينشأ بدلا من الشباب

## مصادر فلسطينية تؤكد النبا واسرائيل تلتزم الصمت

# مصادر اوروية لـ «هآرتس»: تطورات دراماتيكية في قضية شليط وسيتم نقله الى القاهرة ضمن مبادرة امريكية لحل الخلاف بين حماس وفتح



فلسطينيان يسيران امام رسم كاريكاتيري للجندي الاسرائيلي غلعاد شليط في شوارع غزة

وقالت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، نقلا عن مسؤول اممي رفيع المستوى، قوله انه لا توجد اي أسس من الصحة لهذه الأنباء، وأنه لم يطرأ اي تقدم في المفاوضات حول الجندي الاسري شليط، على حد تعبيرها. جدير بالذكر ان رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس خالد مشعل جدد الخميس في خطابه موقفه من قضية تبادل الاسرى، وقال: نعمل من اجل التبادل عنهم جميعا بكل الوسائل وخضنا مفاوضات غير مباشرة لاتمام صفقة يرضى عنها شعبنا ولكن التعتن الاسرائيلي اشعلها وما زلنا على استعداد وان خيار نتناهاو عودة الوفد الامني من تل اببيب الى غزة جادة، مؤكدا ان خيارات المقاومة مفتوحة لتحرير الاسرى.

في مصر، على حد قول المصادر الأوروبية التي تحدثت للصحيفة العبرية. علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مصدر مصري عالي المستوى قوله ان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تصر على اطلاق اسراحي فلسطينيين من شاركو في عمليات قتل فيها اسرائيليون، او كما تسميه الدولة العبرية بان اياديهم ملطخة بدماء الاسرائيليين واليهود. تجدر الاشارة الى انه وفي ظل نفي اسرائيلي رسمي، تناقلت وكالات الانباء مطلع الاسبوع الحالي، ان هناك تبادلا وشيكا لاسرى الفلسطينيين بالجندي الاسرائيلي الاسير في قطاع غزة غلعاد شليط، ومجوبه يتم نقل الاخير الى مصر، وذلك في اعقاب اطلاق سراح رئيس المجلس التشريعي د.عزير

التوسط لدى حركة حماس لتسليم الجندي الاسير رسالة من عائلته. على صلة بما سلف، نشرت الصحيفة الاسرائيلية في عنوانها الرئيسي الجمعة نيا عن ما اسفته بمبادرة امريكية جديدة لاطلاق سراح شليط. وبحسب الصحيفة فان مصر وسورية تضغطان على حركة حماس للتجاوب مع الاتفاق يتضمن المصالحة مع حركة فتح وفتح معابر قطاع غزة وتسليم شليط الى القاهرة كوديعة في الرحلة الاولى، وفي الرحلة الثانية تتم اعادة شليط الى اسرائيل بعد الاتفاق على قائمة الاسرى الفلسطينيين الذين سيتم اطلاق سراحهم في المقابل، وتابعت الصحيفة قائلة: وبحسب المباداة فان شليط يكون تحت رعاية المخابرات المصرية، ويكون باسكان عائلته بزيارته

ويحسب المصادر الأوروبية فان نقل شليط الى مصر يشكل المرحلة الاولى من اتفاق تمت بلورته بين الفصائل، بواسطة مصرية، وبالتنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية ودعم سورية، كما قالت الصحيفة، نقلا عن المصادر الأوروبية عينها. ان الجندي الاسير سيستخدم كوديعة الى حين استكمال تبادل الاسرى بين الفصائل، ولتقت المصادر ايضا الى ان الصفقة تتضمن تبادل اسرى وفتح المعابر بين اسرائيل وقطاع غزة. بالإضافة الى ما ذكر اعلاه، وضحت المصادر الأوروبية ان فترة تسليم شليط الى مصر كخطوة اولى في عملية تبادل الاسرى قد طرحت قبل عدة شهور، وذلك خلال زيارة الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر. ورجحت المصادر ان تكون هذه الفكرة فقد طرحت مرة اخرى في زيارته الاخيرة قبل اسبوع ونصف، عندما حاول الرئيس الامريكي الاسبق

## مقتل فلسطيني واصابة خمسة آخرين في انهيار نفق في رفح

رفح الفلسطيني والمصري، حيث تستخدم هذه الاتفاق خصوصا لتهرب البضائع والمواد الغذائية والوقود، وايضا لتهرب السلاح. وتؤكد اسرائيل انها دمرت عشرات الاتفاقات خلال هجومها على قطاع غزة في كانون الاول (ديسمبر) 2008 وكانون الثاني (يناير) 2009 والذي اسفر عن مقتل اكثر من 1400 فلسطيني.

## ناطق عسكري اسرائيلي يشدد على عدم تسليم المسؤولية الامنية للفلسطينيين في الضفة

■ تل اببيب، يوبي أي: شدد ناطق عسكري اسرائيلي على انه لم يتم تسليم السلطة الفلسطينية المسؤولية الامنية في اربعة مدن بالضفة الغربية. وقال الناطق العسكري في بيان اصدره مساء الخميس ان «الجيش الاسرائيلي يشدد على انه خلافا للانباء التي تردت فان الحديث لا يدور عن تسليم مسؤولية امنية وان الجيش الاسرائيلي سيستمر في العمل في كافة مناطق في الضفة الغربية من اجل احباط نشاطات تخريبية معادية». واضاف البيان انه «خلال اللقاء بين قائد الفرقة الاربعة يهودا والسامرة

محمود احمدى نجاد هو الرئيس الشرعي ليران». و اضاف فراتيني ان لقائه نظرائه الاوروبيين في قمة الثماني اليوم، «لا يمكنني البت في كونه (احمدى نجاد)، الفائز في الانتخابات لانني لا احكم الى العناصر التي تمثلها السلطات اليرانية».

وذكر فراتيني ان «المجتمع الدولي لا يعترف بالسلطة الفلسطينية».

الوسائل للتحقق من ارتكاب خروقات خلال عملية التحويل، لافتا الى «وجود عناصر ملموسة تشير لانتهاها، فعدد الاصوات التي علنت عنها بعض مراكز الاقتراع تفوق العدد الفعلي للناخبين».

وتابع «على الانتخابات اليرانية احترام ارادة الشعب قبل كل شيء».

## مجموعة الثماني تدعو لتجميد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية

كما طالب الوزراء طهران بالتعاون بشكل كامل مع وكالة الطاقة الذرية، واحترام قرارات مجلس الامن الدولي، مؤكدا ان الدول الثماني «ما زالت على التزامها بايجاد حل دبلوماسي للمسألة».

و اضافوا «نحن نحترم تماما سيادة ايران لكننا في الوقت نفسه نأسف للعنف الذي تبع الانتخابات الرئاسية بما ادى الى خسائر في الارواح».

شليط الى القاهرة كوديعة في احترام حقوق الانسان الاساسية بما في ذلك حرية التعبير».

ودعا الوزراء «الحكومة اليرانية الى ضمان ان تتجلى ارادة الشعب اليراني التي عبر عنها في العملية الانتخابية»، وختموا بالتشديد على عدم التشكيك بشرعية الانتخابات الرئاسية اليرانية.

تقوم بها بيونغياغ، ودعا الوزراء الى ايجاد حل سريع لازمة التي اندلعت في ايران بعد الانتخابات الرئاسية، من خلال الحوار الديمقراطي والوسائل السلمية.

و اضافوا «نحن نحترم تماما سيادة ايران لكننا في الوقت نفسه نأسف للعنف الذي تبع الانتخابات الرئاسية بما ادى الى خسائر في الارواح».

شليط الى القاهرة كوديعة في احترام حقوق الانسان الاساسية بما في ذلك حرية التعبير».

ودعا الوزراء «الحكومة اليرانية الى ضمان ان تتجلى ارادة الشعب اليراني التي عبر عنها في العملية الانتخابية»، وختموا بالتشديد على عدم التشكيك بشرعية الانتخابات الرئاسية اليرانية.

■ روما - يوبي أي: دعا وزراء دول مجموعة الثماني والجمعة الاسرائيل على تجميد بناء المستوطنات والاسرائيليين بخصه خارطة الطريق وانهاء العنف.

وتكررت وكالات الانباء الايطالية «اكي» ان الوزراء المجتمعين في مدينة ترويسيتي الايطالية دعوا في اعلاهم المشترك، الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني «للواء بالتزامهم المتصور عليها في خارطة الطريق واسميا تجميد بناء المستوطنات بما في ذلك ذات النمو الطبيعي»، بالإضافة الى «انهاء لا لبس فيه للعنف والارهاب».

ويشان الملف الكوري الشمالي، ادان وزراء خارجية المجموعة بشدة التجارب النووية التي

## حماس تتهم اجهزة الامن الفلسطينية باعتقال 34 شخصا من انصارها في الضفة

■ رام الله - يوبي أي: اتهمت حركة حماس الاجهزة الامنية الفلسطينية باعتقال 34 فردا من اعضائها وانصارها في الضفة الغربية يوم الخميس.

وقالت حماس في بيان لها الجمعة تلقت يونانيد برس انترناشيونال نسخة منه، «رغم الحديث عن افراج الاجهزة الامنية عن وضع معتقلين من حركة حماس يوم الخميس، فقد شنت هذه الاجهزة حملة اعتقالات شرسة بحق ابناء الحركة في الضفة الغربية تركزت في محافظة قلقيلية».

وذكرت ان الاعتقالات طالت 34 شخصا، بينهم 4 سيدات، ومدير مكتب ومرافق رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزير زويك، ونجل النائب سميرة حلاقية، و5 اسرى محررين، و4 طلبة جامعيين، ويثبت ان الاعتقالات في قلقيلية طالت

## الشيخ صلاح: إدارة السجون الإسرائيلية أعلنت الإعدام التدريجي بحق أسرانا من خلال الطبي

### منتدى الأسرى يطالب بإدراج أسرى الـ48 والقدس والجولان ضمن التبادل

عند أسرى الداخل 140 اسيرا من بينهم خمس اسيرات، منهم 12 أنصوا أكثر من عشرين عاما واربعه أمصوا أكثر من 16 عاما، وأشار ان عميد أسرى الداخل هو سامي يونس الذي قضى 26 عاما في السجون الاسرائيلية وهو من قرية عارده في الداخل الفلسطيني واعتقل في عام 1983. وعمره أكثر من 80 عاما، وتعمى العمري على من بيده القرار في عملية تبادل الأسرى ان ينجزها قريبا ويأخذ في حسابه أسرى الداخل والقدس والجولان والقي توصيات المنتدى التاسع الدكتور حسن صنع الله من مركز الدراسات المعاصرة وقال: قضية الأسرى هي احدى التوابيت الوطنية لا يجوز التفرط بها فالأسرى سبب في بقاء القضية الفلسطينية وعليه لن نحل القضية الا بتحرير كافة الأسرى، وطالب الفلسطينيين بالضغط من المفاوضات على التعامل مع أسرانا من منطقات ايدولوجية واستراتيجية، ودعا الى جعل قضية الأسرى من اولويات حياتنا اليومية، وتنظيم حملات اعلامية مكثفة بخصوص قضيتهم.

## مصادر فلسطينية تؤكد النبا واسرائيل تلتزم الصمت

في مصر، على حد قول المصادر الأوروبية التي تحدثت للصحيفة العبرية. علاوة على ذلك، نقلت الصحيفة الاسرائيلية عن مصدر مصري عالي المستوى قوله ان حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تصر على اطلاق اسراحي فلسطينيين من شاركو في عمليات قتل فيها اسرائيليون، او كما تسميه الدولة العبرية بان اياديهم ملطخة بدماء الاسرائيليين واليهود. تجدر الاشارة الى انه وفي ظل نفي اسرائيلي رسمي، تناقلت وكالات الانباء مطلع الاسبوع الحالي، ان هناك تبادلا وشيكا لاسرى الفلسطينيين بالجندي الاسرائيلي الاسير في قطاع غزة غلعاد شليط، ومجوبه يتم نقل الاخير الى مصر، وذلك في اعقاب اطلاق سراح رئيس المجلس التشريعي د.عزير

التوسط لدى حركة حماس لتسليم الجندي الاسير رسالة من عائلته. على صلة بما سلف، نشرت الصحيفة الاسرائيلية في عنوانها الرئيسي الجمعة نيا عن ما اسفته بمبادرة امريكية جديدة لاطلاق سراح شليط. وبحسب الصحيفة فان مصر وسورية تضغطان على حركة حماس للتجاوب مع الاتفاق يتضمن المصالحة مع حركة فتح وفتح معابر قطاع غزة وتسليم شليط الى القاهرة كوديعة في الرحلة الاولى، وفي الرحلة الثانية تتم اعادة شليط الى اسرائيل بعد الاتفاق على قائمة الاسرى الفلسطينيين الذين سيتم اطلاق سراحهم في المقابل، وتابعت الصحيفة قائلة: وبحسب المباداة فان شليط يكون تحت رعاية المخابرات المصرية، ويكون باسكان عائلته بزيارته

## الناصره - القدس العربي

عند مركز الدراسات المعاصرة بالتعاون مع مؤسسة يوسف الصديق لرعاية الاسرى الجمعة المنتدى الفكري التاسع بعنوان «الأسرى في الضفة الفلسطينية والقدس» افاق وتصورات.. ودعا محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في مناطق الـ48 السلطة الفلسطينية والحكومة الفلسطينية برئاسة اسماعيل هنية الى الوحدة رحمة بسجناء الاسرى ونوهمهم، وقال: الفتنة الداخلية اصعب من سجون الاحتلال، وعلينا الارتفاع عن صغائر الأمور حتى يتحرر كافة الفلسطينيين الذين يقعون خلف السجون من اجل حريتنا وقضيتنا، وأكد على عمله ومثابرته من اجل حرية كافة الأسرى.

وجهه الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني للاسرى المحررين تهنئته بالافراج

## مؤسسات فلسطينية تؤكد ان اسرائيل تعتقل 440 طفلا وتلذذ بتعذيب الاسرى

■ رام الله - يوبي أي: اتهمت حركة حماس الاجهزة الامنية الفلسطينية باعتقال 34 فردا من اعضائها وانصارها في الضفة الغربية يوم الخميس.

وقالت حماس في بيان لها الجمعة تلقت يونانيد برس انترناشيونال نسخة منه، «رغم الحديث عن افراج الاجهزة الامنية عن وضع معتقلين من حركة حماس يوم الخميس، فقد شنت هذه الاجهزة حملة اعتقالات شرسة بحق ابناء الحركة في الضفة الغربية تركزت في محافظة قلقيلية».

وذكرت ان الاعتقالات طالت 34 شخصا، بينهم 4 سيدات، ومدير مكتب ومرافق رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزير زويك، ونجل النائب سميرة حلاقية، و5 اسرى محررين، و4 طلبة جامعيين، ويثبت ان الاعتقالات في قلقيلية طالت

## غزة - القدس العربي

### مؤسسات فلسطينية تؤكد ان اسرائيل تعتقل 440 طفلا وتلذذ بتعذيب الاسرى

■ رام الله - يوبي أي: اتهمت حركة حماس الاجهزة الامنية الفلسطينية باعتقال 34 فردا من اعضائها وانصارها في الضفة الغربية يوم الخميس.

وقالت حماس في بيان لها الجمعة تلقت يونانيد برس انترناشيونال نسخة منه، «رغم الحديث عن افراج الاجهزة الامنية عن وضع معتقلين من حركة حماس يوم الخميس، فقد شنت هذه الاجهزة حملة اعتقالات شرسة بحق ابناء الحركة في الضفة الغربية تركزت في محافظة قلقيلية».

وذكرت ان الاعتقالات طالت 34 شخصا، بينهم 4 سيدات، ومدير مكتب ومرافق رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزير زويك، ونجل النائب سميرة حلاقية، و5 اسرى محررين، و4 طلبة جامعيين، ويثبت ان الاعتقالات في قلقيلية طالت

## غزة - القدس العربي

### مؤسسات فلسطينية تؤكد ان اسرائيل تعتقل 440 طفلا وتلذذ بتعذيب الاسرى

■ رام الله - يوبي أي: اتهمت حركة حماس الاجهزة الامنية الفلسطينية باعتقال 34 فردا من اعضائها وانصارها في الضفة الغربية يوم الخميس.

وقالت حماس في بيان لها الجمعة تلقت يونانيد برس انترناشيونال نسخة منه، «رغم الحديث عن افراج الاجهزة الامنية عن وضع معتقلين من حركة حماس يوم الخميس، فقد شنت هذه الاجهزة حملة اعتقالات شرسة بحق ابناء الحركة في الضفة الغربية تركزت في محافظة قلقيلية».

وذكرت ان الاعتقالات طالت 34 شخصا، بينهم 4 سيدات، ومدير مكتب ومرافق رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزير زويك، ونجل النائب سميرة حلاقية، و5 اسرى محررين، و4 طلبة جامعيين، ويثبت ان الاعتقالات في قلقيلية طالت

## غزة - القدس العربي

### مؤسسات فلسطينية تؤكد ان اسرائيل تعتقل 440 طفلا وتلذذ بتعذيب الاسرى

■ رام الله - يوبي أي: اتهمت حركة حماس الاجهزة الامنية الفلسطينية باعتقال 34 فردا من اعضائها وانصارها في الضفة الغربية يوم الخميس.

وقالت حماس في بيان لها الجمعة تلقت يونانيد برس انترناشيونال نسخة منه، «رغم الحديث عن افراج الاجهزة الامنية عن وضع معتقلين من حركة حماس يوم الخميس، فقد شنت هذه الاجهزة حملة اعتقالات شرسة بحق ابناء الحركة في الضفة الغربية تركزت في محافظة قلقيلية».

وذكرت ان الاعتقالات طالت 34 شخصا، بينهم 4 سيدات، ومدير مكتب ومرافق رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزير زويك، ونجل النائب سميرة حلاقية، و5 اسرى محررين، و4 طلبة جامعيين، ويثبت ان الاعتقالات في قلقيلية طالت

## غزة - القدس العربي

### مؤسسات فلسطينية تؤكد ان اسرائيل تعتقل 440 طفلا وتلذذ بتعذيب الاسرى

■ رام الله - يوبي أي: اتهمت حركة حماس الاجهزة الامنية الفلسطينية باعتقال 34 فردا من اعضائها وانصارها في الضفة الغربية يوم الخميس.

وقالت حماس في بيان لها الجمعة تلقت يونانيد برس انترناشيونال نسخة منه، «رغم الحديث عن افراج الاجهزة الامنية عن وضع معتقلين من حركة حماس يوم الخميس، فقد شنت هذه الاجهزة حملة اعتقالات شرسة بحق ابناء الحركة في الضفة الغربية تركزت في محافظة قلقيلية».

وذكرت ان الاعتقالات طالت 34 شخصا، بينهم 4 سيدات، ومدير مكتب ومرافق رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزير زويك، ونجل النائب سميرة حلاقية، و5 اسرى محررين، و4 طلبة جامعيين، ويثبت ان الاعتقالات في قلقيلية طالت



# لقاء ليلي بين الحريري ونصرالله.. وصيغ مختلفة للحكومة بين 8 و14 آذار.. وبري يربط المشاركة بالتوافق



الامين العام لحزب الله حسن نصر الله وسعد الحريري رئيس كتلة المستقبل خلال اجتماعهما مساء الخميس

وان عون يأخذ على الحريري ترشيحه لبرئاسة الحكومة من قبل أكثر من فريق خارجي وداخلي في حين ان كتلة المستقبل لم ترشحه حتى الآن في بيان رسمي.

تسمية الحريري في الاستشارات، ثانياً: اعراب العماد عون عن انزعاجه من العجلة في تحديد مواعيد الاستشارات النيابية ووضع الامر في خانة الاستعجال غير المبرر خصوصاً

ازالة كل ما علق بالاذهان من رواستب المرحلة السابقة وتاليا لم يفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الجانبين يمكن الانطلاق منها والبناء عليها مستقبلاً في امور كثيرة وهذا ما ترجم بعدم حصول تنسيق وكيف كانت ردة الفعل

بعد ظهر الجمعة الاستشارات النيابية واستقبلها بقاء رئيس مجلس النواب ثم رئيس الحكومة المكلف تصريف الاعمال فؤاد السنيورة، فالعماد ميشال عون، ثم رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي، ونايب رئيس مجلس فردي مكارى، وكتلة «التضحية والحريري»، وكتلة «المستقبل»، وكتلة «التغيير والإصلاح»، كتلة «الوفاء للقاومة»، كتلة «اللقاء الديمقراطي»، النائب ميشال المر، كتلة «زحلة بالقلب»، كتلة «القوات اللبنانية»، وكتلة «الكتائب». ومن بعد ذلك أعلن الرئيس بري «ان موقفة كتلة «التضحية والحريري» كان وما زال مع التوافق الحقيقي الذي ترجمته حكومة وحدة وطنية يذوب من خلالها الشرح السياسي القائم في لبنان»، وقال «المعارضة عبرت بوضوح انها في حال الفوز بالانتخابات لن تحكم وحدها دون الاطراف الأخرى وعلى هذا الأساس كنا سميناً النائب سعد الحريري لرئاسة هذه الحكومة»، وكشف أن الكتلة أعلنت الرئيس بأنها «لن تشارك أو تشترك بأي حكومة إذا لم تكن توافقية وفيها مشاركة حقيقية».

وأكد النائب مكارى أنه سمي الحريري لرئاسة الحكومة نظراً لما يتمتع به من رصيد شعبي وارتبط باسمه السياسي، وقال الرئيس ميقاتي «تسميتي لرئيس الحكومة ساتركها اليوم للسبت لحين موعد جلسة «التضامن» واتمنى «ان يكون وجه رئيس الحكومة المقابلة سعدا على لبنان».

للحكومة العتيدة، وتم الإتفاق على مواصلة الإجاش مع الإشادة بأجواء الهدئة الإيجابية السائدة والتأكيد على تغليب منطجة التعاون والتعاون والإفتاح.

وكانت الاتصالات التمهيدية التي سبقت اللقاء بين نصرالله والحريري قد طغمت شوطاً بعيداً لجهة التفاهم حول بعض القضايا التي ستؤدى في المرحلة الأولى الى تكليف الحريري رئاسة الحكومة.

وقالت المعلومات ان اللقاء لم يكن ليحصل لو لم يتم التفاهم بالحد الأدنى بين الرجلين على القواسم المشتركة التي تعتبر من الثوابت الوطنية والتي لم تتأثر بما شهدته جلسة مجلس النواب الجمعة من مناقشات بين الأكتية النيابية والأقلية. ذلك ان الحزب ونغم مشاركته في الرد على مزلة عند الأصوات التي نالها الرئيس بري في لقاء بين الحركة كانت معركته. فالرئيس بري وهو الطرف الأساسي في الاستحقاق النيابي راض «ما دام القاضي راضي» ما هي المشكلة.

واستبعدت مصادر مطلعة حصول اي لقاء بين العماد ميشال عون والحريري، وأوضح «صباح هذا اللقاء وسيعقد تقليدياً صباح الأحد في الرابية في إطار الزيارات البروتوكولية التي يقوم بها الحريري بعد ان يكون قد كلف بتشكيل الحكومة في موعد يقدر ان لا يتجاوز مساء اليوم السبت».

وقد بدأ رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان عند الثالثة والنصف من

بيروت - «القدس العربي»  
من سعد اليااس:

بعد اكتمال المشهد النيابي بدأ المخاض الحكومي مع مباشرة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الاستشارات النيابية المزمرة لتكليف رئيس الحكومة على ان تنتهي بعد ظهر اليوم السبت بتكليف رئيس «نبار» المستقل، النائب سعد الحريري تاليف الحكومة ولو ان رحلة التاليف استطول في ضوء تمسك العنيتين بشروطهم. وفي معلومات لـ «القدس العربي» ان الصيغ المتداولة لتاليف الحكومة تتراوح كما يلي: صيغة تقترحها قوى 14 آذار تعطي 16 وزيراً للأكتية + 10 للمعارضة + 4 لرئيس الجمهورية. صيغة تقترحها المعارضة تعطي الأكتية 16 والمعارضة 11 ورئيس الجمهورية 3 وصيغة توفيقية لا تعطي الأكتية أكثر من 15 ولا تعطي المعارضة الثلث العطل الممثل بل 11 وزيراً بل 10 وزراء وتعطي رئيس الجمهورية أحقية الترشيح وهي 5 وزراء.

وعشية الاستشارات التقى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ليل الخميس الجمعة النائب الحريري وجرى خلال اللقاء تدارس الأوضاع السياسية في لبنان والمنطقة واستعراض مختلف الأوضاع المحلية على ضوء نتائج الانتخابات النيابية، كما جرى بحث الترتيبات المقترضة للمرحلة المقبلة والخيارات المطروحة

## تعيين القاضي رالف رياشي نائبا لرئيس المحكمة الخاصة بلبنان

لهاي - ا ف ب: أعلنت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الجمعة ان القاضي اللبناني رالف رياشي قد عين في منصب نائب رئيس المحكمة التي ستحاكم المتهمين في اغتيال رئيس الحكومة اللبناني الأسبق رفيق الحريري عام 2005. وجاء في بيان صادر عن المحكمة ومقرها لهاي بميراس القاضي رالف جاك رياشي منذ الثامن من حزيران (يونيو) 2009 مهامه كنائب لرئيس المحكمة بدوام كامل.

وكان القاضي رياشي قد شغل منصب رئيس محكمة التمييز الجزائية في لبنان منذ كانون الأول (ديسمبر) عام 2005 وحتى حزيران (يونيو) عام 2009. والقاضي رياشي هو واحد من أربعة قضاة لبنانيين يشركون في المحكمة التي بدأت عملها في الاول من آذار (مارس) من العام الجاري. واعتبر رئيس المحكمة القاضي الإيطالي انطونيو كاسيزي في البيان بان «تجربته (رياشي) في القضاء اللبناني، الذي يرتكز عليه قانون المحكمة، لا تقدر بشئ بل هي حاسمة لنجاح عملنا».

وتعتبر المحكمة الخاصة بلبنان اول محكمة دولية ضد الارهاب، مكلفة محاكمة المتهمين بالاعتقالات والتفجيرات الارهابية التي وقعت في لبنان وفي طليعتها التفجير الذي ادى الى مقتل الحريري و22 شخصاً آخر في قلب بيروت في 14 شباط (فبراير) 2005.

## «يونيفيل»: لا تقرير لدينا عن العثور على صواريخ كاتيوشا معدة للإطلاق في جنوب لبنان

بيروت - يو بي آي: قالت المتحدث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان (يونيفيل) ياسمين بوزيان الجمعة ان لا تقرير لديها بشأن العثور على 20 صاروخ كاتيوشا جاهزة للإطلاق في جنوب لبنان، مشيرة إلى ان السلطات اللبنانية تتحمل المسؤولية الرئيسية عن ضمان عدم وجود أسلحة غير مشروعة بين الليطاني والخط الأزرق.

وقالت بوزيان ليوไนเต็ด برنس إنترناشونال «ليس لدينا أي تقرير بشأن العثور (على الصواريخ). نحن نبلغ مجلس الأمن بكل ما يتم العثور عليه كما تعكسه تقارير الأمن العام».

وأضافت ان «السلطات اللبنانية تتحمل المسؤولية الرئيسية عن ضمان عدم وجود عناصر مسلحة أو أسلحة غير مشروعة في المنطقة الواقعة بين نهر الليطاني والخط الأزرق».

وتابعت ان «إحدى المهام الرئيسية لليونيفيل كما ينص القرار 1701 هي دعم الجيش اللبناني في مساعيه».

وقالت بوزيان ان اليونيفيل كانت تبحث بالتنسيق مع الجيش اللبناني في اكتشاف مخابئ أسلحة قديمة

## الحريري يواجه امتحان رئاسة الحكومة بعد فوزه في الانتخابات

المشتبه بهم في قتل الحريري في لاهي في وقت سابق من هذا العام.

والحكمة في واحدة من القضايا التي تسهم العلاقات بين الحريري وحلفاء سورية في لبنان وعلى رأسهم حزب الله وهو حزب سياسي له جناح عسكري وحركة اهل الشيعية برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري. واتهم الحريري خصومه بالدمي لتعطيل خطط انشاء المحكمة خلال صراع على السلطة ادى الى تفاهم التورات الطائفية والسياسية بين السنة والشيعية، في اهلك أيام الأزمة وجهت اتهامات للحريري بأنكأه التورات الطائفية وتسليح أتباعه تعزير قدراته في الصراع الذي دفع لبنان الى حافة الحرب الأهلية العام الماضي، لكنه دائما ما يفتي هذا الاتهامات.

ترى الحريري في المملكة العربية السعودية وينظر اليه على انه رجل الملكة في لبنان، ويشكل لبنان مساحة تتنافس بين الرياض ودمشق، ومن المرجح ان يعتمد نجاحه كرئيس للوزراء على العلاقات بين هاتين الدولتين والتي شهدت تحسنا في الاشهر الستة الأخيرة.

ومنذ فوزه في الانتخابات بحث الحريري رسائل مصالحة تلح مكان المصالحات التي اعادت الى الأمان نكريات الحرب واكد على ضرورة الوحدة الوطنية.

وقال خلال مقابلة مع رويترز في 12 حزيران (يونيو)

قائد اللبناني سعد الحريري تحالفه الى انصار انتخابي مرتين في فترة قصيرة تميزت بأزمة عميقة سببها اغتيال والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، وسيستوقف النجاح في مهمته القادمة في منصب رئيس وزراء في بلد منقسم على نفسه على تحقيق صلح دائم مع منافسيه حلفاء سورية وهي الدولة التي اتهمها الحريري بالتحطيط لاغتيال والده عام 2005.

وتعتبر المصالحة امرا حيويا لضمان الاستقرار في لبنان الذي يحتاج الحريري للابقاء على التقدم الاقتصادي في اجندته، ومن المقرر ان يتم رسميا تكليف الحريري (39 عاما) بتشكيل الحكومة اللبنانية المقبلة بعد ان قاد تحالف (14 آذار) الى الفوز في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من حزيران (يونيو). وبذلك يكون الحريري الابن قد تولى منصب والده الملياردير الذي اعاد اسمع لبنان بعد الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990.

وتسبب اغتيال الحريري الاب في أسوأ أزمة سياسية في البلاد، وقلق الحزبيون الابن وهو أبرز مسؤوليين سني في لبنان دعم دول عربية واوروبية سعت لتهدم قننة والده للعدالة، وتشكلت المحكمة الدولية لمحاكمة

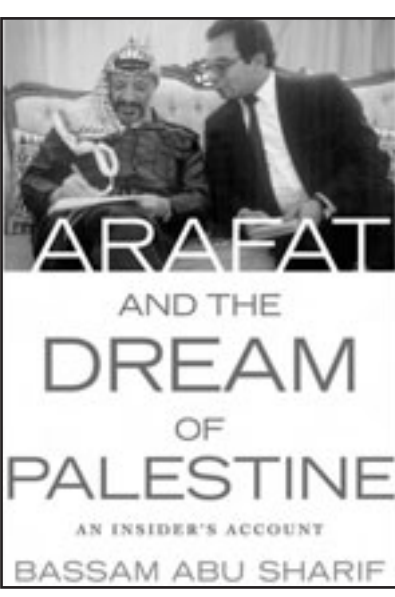
بيروت - من توماس بيوري:

قاد اللبناني سعد الحريري تحالفه الى انصار انتخابي مرتين في فترة قصيرة تميزت بأزمة عميقة سببها اغتيال والده رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، وسيستوقف النجاح في مهمته القادمة في منصب رئيس وزراء في بلد منقسم على نفسه على تحقيق صلح دائم مع منافسيه حلفاء سورية وهي الدولة التي اتهمها الحريري بالتحطيط لاغتيال والده عام 2005.

وتعتبر المصالحة امرا حيويا لضمان الاستقرار في لبنان الذي يحتاج الحريري للابقاء على التقدم الاقتصادي في اجندته، ومن المقرر ان يتم رسميا تكليف الحريري (39 عاما) بتشكيل الحكومة اللبنانية المقبلة بعد ان قاد تحالف (14 آذار) الى الفوز في الانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من حزيران (يونيو). وبذلك يكون الحريري الابن قد تولى منصب والده الملياردير الذي اعاد اسمع لبنان بعد الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990.

وتسبب اغتيال الحريري الاب في أسوأ أزمة سياسية في البلاد، وقلق الحزبيون الابن وهو أبرز مسؤوليين سني في لبنان دعم دول عربية واوروبية سعت لتهدم قننة والده للعدالة، وتشكلت المحكمة الدولية لمحاكمة

## بسام أبو شريف: عرفات بطل فلسطين والعالم العربي



أراد ان يتزامن اصدار كتابه مع تولي أوباما الرئاسة في الولايات المتحدة في كانون الثاني (يناير) 2009 ليكون هذا الكتاب بمثابة رسالة فلسطينية الى الرئيس الأمريكي تكشف له عن خبايا القضية الفلسطينية كما عايشها أبو شريف وتقول له بأنه ان كان جادا بشأن القضية الفلسطينية فليدعم اعلان الدولة الفلسطينية في نهاية هذا العام. والا يندفع بالاماتل الاسرائيلية كمن سبقه من الرؤساء الأمريكيين، الا ان الضغوط الخارجية والتي لا تزيد ان ينقل الفلسطيني صوته للخارج (حسب وصفه) وخاصة من منظمة ايباك اليهودية اضطرته لتأجيل كتابه حتى ايار (مايو)، وقال بأن دورا عديدة للنشر نصحته باضافة فصول اضافية للكتاب يتكلم فيها بسلبية عن عرفات كشرط لنشر الكتاب الا انه رفض.

وقال أبو شريف بأن كتابه هذا موجه للقارئ الغربي، وهو يقدم صورة لعرفات لا يعرفها الغرب كتبه بأسلوب مشوق، مسلطا الضوء على جوانب مهمة من شخصية عرفات استخدم فيه الاسترسال والوصف المجرّد بأسلوب غير مباشر.

فهو لا يصف عرفات بأنه كان قاسياً ام رحيمًا، محبًا ام حاقداً بل أنه ينقل للقارئ القصص التي عايشها بشكل حيادي مجرد بحيث يستمتع القارئ لوحد ابعاد وخفايا هذه الشخصية.

وفي كلمة القاها أثناء الحفل الخميس قال أبو شريف ان عرفات بطل فلسطين وايضا بطل العالم العربي.

يذكر أن بسام أبو شريف من الشخصيات الفلسطينية ذات التأثير السياسي والإعلامي البارز خلال العقود الأربعة الماضية، وهو كان من أبرز قيادات حركة القوميين العرب، ثم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وكان مستشاراً للرئيس الفلسطيني، وأصيب أبو شريف بجروح بلعبة بعد أن انفجرت رسالة مفخخة أرسلت اليه من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) في العام 1972.

## فلسطينيو نابلس يستمتعون من جديد بالذهاب للسينما

لسيتي التي عادت الى العمل منذ مطلع حزيران (يونيو) الحالي «منذ فترة طويلة ونحن نفكر في إعادة فتحها، غير ان الوضع الامني لم يكن يسمح لنا بذلك»، وأضاف «لكن الاستقرار والحمد لله عاد من جديد. ان لم يحدث شيء منذ عامين».

وخلال هذه الفترة نشرّت السلطة الفلسطينية الاف الرجال واضعة حدا تقريبا للجماعات على اسرائيل وللوفد التي اعتبرت اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000.

وفي الأسابيع الأخيرة جرى تخفيف القيود المفروضة على العبور الرئيسي الذي يسيطر عليه الجيش الاسرائيلي جنوب المدينة.

لكن وفي ظل اعلان العرفان التي شهدتها المدينة فان «السلام الاقتصادي» الذي يقترحه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من آلات عرض.

لوضع حد للنزاع القديم يبدو سرايا. وفي السنوات السابقة على الانتفاضة الأولى كان سكان نابلس يترددون بانتظار على دور العرض السينمائي الاربع في المدينة التي كانت تعرض اخر الافلام المصرية والأمريكية وايضا الافلام الهندي المعاطفة.

ويتذكر محمد العاصي ان احدي دور العرض هذه وهي قاعة تديرها عائلة وتتسع لـ 870 مقعدا كانت تفتح دائما كاملة العدد في نهاية الاسبوع، الشباب يجلسون في الدور الارضي والعالقات في البلكون، لكن في نهاية 1987 ارغم تفجير العنق ضد الاحتلال لاجراء على اغلاق ابواب متاجرهم وكذلك الامر مع دور العرض التي افسد اصحابها. وفي عام 2000 اخترق قذيفة اسرائيلية سقف احد دور العرض هذه فقام مسلحون مجهولون بسرقة ما بها من آلات عرض.

لسيتي التي عادت الى العمل منذ مطلع حزيران (يونيو) الحالي «منذ فترة طويلة ونحن نفكر في إعادة فتحها، غير ان الوضع الامني لم يكن يسمح لنا بذلك»، وأضاف «لكن الاستقرار والحمد لله عاد من جديد. ان لم يحدث شيء منذ عامين».

وخلال هذه الفترة نشرّت السلطة الفلسطينية الاف الرجال واضعة حدا تقريبا للجماعات على اسرائيل وللوفد التي اعتبرت اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000.

وفي الأسابيع الأخيرة جرى تخفيف القيود المفروضة على العبور الرئيسي الذي يسيطر عليه الجيش الاسرائيلي جنوب المدينة.

لكن وفي ظل اعلان العرفان التي شهدتها المدينة فان «السلام الاقتصادي» الذي يقترحه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من آلات عرض.

لسيتي التي عادت الى العمل منذ مطلع حزيران (يونيو) الحالي «منذ فترة طويلة ونحن نفكر في إعادة فتحها، غير ان الوضع الامني لم يكن يسمح لنا بذلك»، وأضاف «لكن الاستقرار والحمد لله عاد من جديد. ان لم يحدث شيء منذ عامين».

وخلال هذه الفترة نشرّت السلطة الفلسطينية الاف الرجال واضعة حدا تقريبا للجماعات على اسرائيل وللوفد التي اعتبرت اندلاع الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000.

وفي الأسابيع الأخيرة جرى تخفيف القيود المفروضة على العبور الرئيسي الذي يسيطر عليه الجيش الاسرائيلي جنوب المدينة.

لكن وفي ظل اعلان العرفان التي شهدتها المدينة فان «السلام الاقتصادي» الذي يقترحه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من آلات عرض.

## الاخوان المسلمون يدعون لمقاطعة مهرجان الاردن لانه يركز على الفساد والغواية والفتنة وكتاب يعترضون على اجور محمد عبده وكاظم الساهر؛ الصحافة الاردنية: تجدد الدعوة لتحويل تعليمات فك الارتباط لقانون واقلام تدعو لترك نتياهو حتى يسقط وحيدا



كاظم الساهر



محمد عبده



عبدالهادي المجالي

هذه المهرجانات تعمل على ترويج الاردن سياحيا. وفي وسائل: الا توجد طريقة لتثقيف السياحة الا من خلال الترويج السياحي الهابط؟ يمكن ترويج الاردن بطرق اخرى مثل الفن المتكتم، والتركيذ على مزاياء كاظم الساهر مشيرا انها لا تتناسب مع الواقع الاقتصادي الحالي وان من سيشتري التذاكر لحفلات هؤلاء النجوم هم فئة محددة من المجتمع متساثلا عن مبررات دعم الخزيئة لمهرجانات غنائية خاسرة اقتصاديا ولا تصيف بعدا ثقافيا حقيقيا للجمتمع.

لكن جماعة الاخوان المسلمين كانت أكثر حدة في الدعوة لمقاطعة مهرجان الاردن الثقافي حيث دعت الشعب لمقاطعته وعدم حضور فعالياتهم بعدما ناشد وزير الثقافة الرييحات الذي تقاطعه الصحافة المؤسسات الصحافية تغطية المهرجان وعدم إخضاعه للمقاطعة.

وانتقدت جماعة الاخوان في تصريح نشرته عدة مواقع صحافية للناطق باسمها الشيخ جميل ابو بكر تقاضي بعض المشاركين في فعاليات المهرجان اجورا باهظة تشكل خسارة اقتصادية لخزيئة الدولة، مشيرا الى المصاريف الباهظة التي تنفق، وانتقد ابو بكر محتوى مهرجان الاردن، لافتا الى «خلو» من المضمون الثقافي وتركز فعالياته على الغواية والفساد والفتنة».

ورأى ان المهرجان لا يعدو كونه عملية افساد منظمة للشباب والاجيال المقبلة تحت شعار تثقيف السياحة، معتبرا ان هذه المهرجانات تتناقض مع قيمنا وخالقا للإسلامية مشددا على اولوية تحصين الجمعم من الانحراف والفساد، رافضا مقولة ان مثل

هذه المهرجانات تعمل على ترويج الاردن سياحيا. وفي وسائل: الا توجد طريقة لتثقيف السياحة الا من خلال الترويج السياحي الهابط؟ يمكن ترويج الاردن بطرق اخرى مثل الفن المتكتم، والتركيذ على مزاياء كاظم الساهر مشيرا انها لا تتناسب مع الواقع الاقتصادي الحالي وان من سيشتري التذاكر لحفلات هؤلاء النجوم هم فئة محددة من المجتمع متساثلا عن مبررات دعم الخزيئة لمهرجانات غنائية خاسرة اقتصاديا ولا تصيف بعدا ثقافيا حقيقيا للجمتمع.

لكن جماعة الاخوان المسلمين كانت أكثر حدة في الدعوة لمقاطعة مهرجان الاردن الثقافي حيث دعت الشعب لمقاطعته وعدم حضور فعالياتهم بعدما ناشد وزير الثقافة الرييحات الذي تقاطعه الصحافة المؤسسات الصحافية تغطية المهرجان وعدم إخضاعه للمقاطعة.

وانتقدت جماعة الاخوان في تصريح نشرته عدة مواقع صحافية للناطق باسمها الشيخ جميل ابو بكر تقاضي بعض المشاركين في فعاليات المهرجان اجورا باهظة تشكل خسارة اقتصادية لخزيئة الدولة، مشيرا الى المصاريف الباهظة التي تنفق، وانتقد ابو بكر محتوى مهرجان الاردن، لافتا الى «خلو» من المضمون الثقافي وتركز فعالياته على الغواية والفساد والفتنة».

ورأى ان المهرجان لا يعدو كونه عملية افساد منظمة للشباب والاجيال المقبلة تحت شعار تثقيف السياحة، معتبرا ان هذه المهرجانات تتناقض مع قيمنا وخالقا للإسلامية مشددا على اولوية تحصين الجمعم من الانحراف والفساد، رافضا مقولة ان مثل

هذه المهرجانات تعمل على ترويج الاردن سياحيا. وفي وسائل: الا توجد طريقة لتثقيف السياحة الا من خلال الترويج السياحي الهابط؟ يمكن ترويج الاردن بطرق اخرى مثل الفن المتكتم، والتركيذ على مزاياء كاظم الساهر مشيرا انها لا تتناسب مع الواقع الاقتصادي الحالي وان من سيشتري التذاكر لحفلات هؤلاء النجوم هم فئة محددة من المجتمع متساثلا عن مبررات دعم الخزيئة لمهرجانات غنائية خاسرة اقتصاديا ولا تصيف بعدا ثقافيا حقيقيا للجمتمع.

لكن جماعة الاخوان المسلمين كانت أكثر حدة في الدعوة لمقاطعة مهرجان الاردن الثقافي حيث دعت الشعب لمقاطعته وعدم حضور فعالياتهم بعدما ناشد وزير الثقافة الرييحات الذي تقاطعه الصحافة المؤسسات الصحافية تغطية المهرجان وعدم إخضاعه للمقاطعة.

وانتقدت جماعة الاخوان في تصريح نشرته عدة مواقع صحافية للناطق باسمها الشيخ جميل ابو بكر تقاضي بعض المشاركين في فعاليات المهرجان اجورا باهظة تشكل خسارة اقتصادية لخزيئة الدولة، مشيرا الى المصاريف الباهظة التي تنفق، وانتقد ابو بكر محتوى مهرجان الاردن، لافتا الى «خلو» من المضمون الثقافي وتركز فعالياته على الغواية والفساد والفتنة».

ورأى ان المهرجان لا يعدو كونه عملية افساد منظمة للشباب والاجيال المقبلة تحت شعار تثقيف السياحة، معتبرا ان هذه المهرجانات تتناقض مع قيمنا وخالقا للإسلامية مشددا على اولوية تحصين الجمعم من الانحراف والفساد، رافضا مقولة ان مثل

هذه المهرجانات تعمل على ترويج الاردن سياحيا. وفي وسائل: الا توجد طريقة لتثقيف السياحة الا من خلال الترويج السياحي الهابط؟ يمكن ترويج الاردن بطرق اخرى مثل الفن المتكتم، والتركيذ على مزاياء كاظم الساهر مشيرا انها لا تتناسب مع الواقع الاقتصادي الحالي وان من سيشتري التذاكر لحفلات هؤلاء النجوم هم فئة محددة من المجتمع متساثلا عن مبررات دعم الخزيئة لمهرجانات غنائية خاسرة اقتصاديا ولا تصيف بعدا ثقافيا حقيقيا للجمتمع.

لكن جماعة الاخوان المسلمين كانت أكثر حدة في الدعوة لمقاطعة مهرجان الاردن الثقافي حيث دعت الشعب لمقاطعته وعدم حضور فعالياتهم بعدما ناشد وزير الثقافة الرييحات الذي تقاطعه الصحافة المؤسسات الصحافية تغطية المهرجان وعدم إخضاعه للمقاطعة.

وانتقدت جماعة الاخوان في تصريح نشرته عدة مواقع صحافية للناطق باسمها الشيخ جميل ابو بكر تقاضي بعض المشاركين في فعاليات المهرجان اجورا باهظة تشكل خسارة اقتصادية لخزيئة الدولة، مشيرا الى المصاريف الباهظة التي تنفق، وانتقد ابو بكر محتوى مهرجان الاردن، لافتا الى «خلو» من المضمون الثقافي وتركز فعالياته على الغواية والفساد والفتنة».

ورأى ان المهرجان لا يعدو كونه عملية افساد منظمة للشباب والاجيال المقبلة تحت شعار تثقيف السياحة، معتبرا ان هذه المهرجانات تتناقض مع قيمنا وخالقا للإسلامية مشددا على اولوية تحصين الجمعم من الانحراف والفساد، رافضا مقولة ان مثل

المواطنین، وانزلهم من فوق العماثر وخزانات المياه، والبراج الارسال، كي لا ينتحروا، وهي مهزلة جديدة، وتوتر الراي العام، وتكشف حجم الهشاشة والمبالغة التي يغرق بها بعضنا.

وتابع الكاتب: ما دامت هذه الموضة اصبحت سارية اقترح على القطاع الخاص، ان يستثمر في الانتحار، فيعلن عن تاجيره لأسطح عمارات مرتفعة،

المواطنین، وانزلهم من فوق العماثر وخزانات المياه، والبراج الارسال، كي لا ينتحروا، وهي مهزلة جديدة، وتوتر الراي العام، وتكشف حجم الهشاشة والمبالغة التي يغرق بها بعضنا.

وتابع الكاتب: ما دامت هذه الموضة اصبحت سارية اقترح على القطاع الخاص، ان يستثمر في الانتحار، فيعلن عن تاجيره لأسطح عمارات مرتفعة،

المواطنین، وانزلهم من فوق العماثر وخزانات المياه، والبراج الارسال، كي لا ينتحروا، وهي مهزلة جديدة، وتوتر الراي العام، وتكشف حجم الهشاشة والمبالغة التي يغرق بها بعضنا.

وتابع الكاتب: ما دامت هذه الموضة اصبحت سارية اقترح على القطاع الخاص، ان يستثمر في الانتحار، فيعلن عن تاجيره لأسطح عمارات مرتفعة،





## حل الأزمة الموريتانية بعد عراقيل وتعقيدات كبيرة الرئيس ولد الشيخ يوقع على تشكيل الحكومة ويعلن استقالته



موريتانيون يتابعون عبر الصحف أخبار الحوار الوطني

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

يصدر هذا العدد اليوم السبت والموريتانيون مغتبطون بحل عقد أزمة سياسية يشدها في تاريخهم فقد تمكن الوساطة الدوليون بقيادة الرئيس السنغالي عبد الله واد مساء أمس الجمعة وبعد جهد جهيد، من إيجاد صيغة توافقية حول معضلة مصير المجلس العسكري حيث قبل الجنرال عزيز بإخضاعه لسلطة الحكومة الانتقالية طبقاً للدستور مع تغيير تسميته ليصبح المجلس الأعلى للدفاع الوطني، كما قبل الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله بالتوقيع على تشكيل الحكومة وتقديم استقالة يتنازل بموجبها عن ثلاث سنوات من ماموريته.

غير أن الجنرال ولد عبد العزيز اشترط أن تنظم الانتخابات الرئاسية في موعدها المقرر في اتفاقية المصالحة وهو الثامن عشر من تموز/يوليو المقبل دون أي تأخير.

## تفكيك شبكة اهابية تنشط بين المغرب واسبانيا

■ الرباط - اف ب: اعلن مصدر امني في الرباط اعتقال خمسة اشخاص يشتبه في انتمائهم الى خلية اهابية تنشط بين المغرب واسبانيا بداية الاسبوع الجاري في المغرب.

واضاف المصدر لفرانس برس انه تم اعتقال خمسة اشخاص ينتمون الى التيار السلفي الجهادي بمن فيهم القيادي المدعو ابو ياسين.

وكانت الخلية تنشط بين المغرب واسبانيا. واضاف المصدر ان المشتبه فيهم الخمسة من اصل مغربي ويقومون في مدينة سبته الاسبانية الواقعة على الساحل المتوسطي المغربي.

ولد ابو ياسين الذي لم يكشف عن عمره في تطوان (شمال المغرب) وقد اعتقل في المغرب سنة 2006 في إطار تفكيك جماعة انصار المهدي بزعامة حسن الخطاب. ويعد ان حكم عليه بالسجن سنتين أفرج عنه سنة 2008. واضاف المصدر الامني ان المعتقلين الخمسة متهمون ايضا بتجهيز المخدرات والسيارات بين اسبانيا والمغرب.

وضبطت اجهزة الامن المغربية ايضا ثلاث سيارات ووثائق للتيار السلفي الجهادي ومازال التحقيق جارياً.

ويأتي تفكيك الشبكة بعد اسابيع من تفكيك خلية يطلق عليها اسم جماعة المرابطين الجدد في 12 ايار (مايو).

وكانت الخلية تنشط في عدة مدن مغربية وتخطط لارتكاب اعتداءات حسب المصادر الرسمية.

وكان ثمانية مشبوهين من تلك المجموعة «ملاحقين منذ زمن طويل» واعتقلوا في قليم (280 كلم جنوب اكادير) والعيون (الصحراء الغربية) ووجدوا (180 كلم جنوب العيون).



كريستوفر روس

## في مستهل جولة مغربية تشمل الجزائر وتندوف وناكشوط والرباط كريستوفر روس «متفائل» في التوصل الى حل للنزاع في الصحراء الغربية

وتحاول جبهة البوليزاريو محورة هجماتها الدبلوماسية والاعلامية على المغرب بالتركيز على انتهاكات حقوق الانسان وهو ما ادركه المغرب منذ عدة شهور ونجح في سحب هذه الوثيقة منها والتشديد على السلطات بعدم ارتكاب اي انتهاكات جسيمة بحق سكان المنطقة المتنازع عليها.

وسجلت منظمات حقوقية مستقلة كجمعية المغربية لحقوق الانسان تقلصا واضحا في انتهاك السلطات المغربية لحقوق الانسان في المنطقة وعدم اعتقال اي ناشط مؤيد لجبهة البوليزاريو او منعه من السفر ونهبت أكثر من ذلك بتسهيل سفر هؤلاء الناشطين للمشاركة في مؤتمرات دولية مناهضة للمغرب وذلك لابقائهم بارادتهم بعيدا عن المدن الصحراوية.

وخلت منكرات بعثت بها جبهة البوليزاريو الى الامانة العامة للأمم المتحدة او منظمات دولية اخرى من تسجيل انتهاكات جديدة ارتكبتها السلطات المغربية وتمحوها ما سجلته الجبهة في انتهاكات وقعت على مواطنين مغاربة خارج منطقة النزاع وحقوق معتقلين في السجون يشنون اضرابا عن الطعام.

الشروع بحسن نية وجدية لمفاوضات تؤدي الى حل سلمي وعادل ومقبول

أكد محمد خداد عضو الامانة العامة لجبهة البوليزاريو والمنسق مع بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية (المنورسو) تجديد الجبهة موقفها للتعاون مع كريستوفر روس، بحسن نية من أجل تنفيذ توصية مجلس الأمن الأخيرة التي يدعو فيها إلى إجراء مفاوضات بين طرفي النزاع، جبهة البوليزاريو والمغرب، دون شروط مسبقة للتوصل إلى حل يضمن حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وقال «سنذاع عن حقا في تقرير المصير والاستقلال، لأن الصحراويين برهنوا خلال مسيرتهم الطويلة أنه لا بد من الاستقلال، لكننا نقبل وصاية الأمم المتحدة ونقل الأجدة التي رسمتها الأمم المتحدة».

والتقى المسؤول الصحراوي على ضرورة خلق جو ملائم للمفاوضات، والشروط الأولى في ذلك هو احترام حقوق الانسان، لأنه لا يمكن ان تستمر المفاوضات وحقوق الانسان منتهكة في الصحراء الغربية».

في مانهاست احدى ضواحي نيويورك دون ان تسفر عن اختراق حقيقي للجمود الذي تعرفه عملية السلام الصحراوي.

وحاول المغرب تحقيق هذا الاختراق من خلال اقتراحه منع الصحراويين حكما ذاتيا من سلاحيات واسعة تحت السيادة المغربية، لكن جبهة البوليزاريو المدعومة من الجزائر رفضت المبادرة المغربية وتصرت على اجراء استفتاء للصحراويين تحت اشراف الامم المتحدة «جيدة» وتم التطرق خلالها إلى «جوانب عديدة مرتبطة بالوضع السائد بالمنطقة بما فيها قضية الصحراء الغربية».

وتجاهلت وسائل الاعلام الرسمية المغربية جولة كريستوفر روس الذي يصل الرباط نهاية الاسبوع الجاري بعد زيارة لوناكشوط هي الأولى من نوعها منذ اختاره بان كي مون بداية العام الجاري ببعوثا شخصيا للمنطقة.

وحسب تصريحات سابقة للبعوث الدولي فإنه يسعى لاتصالات غير رسمية بين المغرب وجبهة البوليزاريو تمهد لعودة المفاوضات بين الجانبين التي اجري منها تحت رعاية الامم المتحدة منذ حزيران (يونيو) 2007 أربع جولات

وكان روس قد صرح في وقت سابق بالجزائر ان البحث عن حل للنزاع الصحراء الغربية من طرف منظمة الامم المتحدة يسير في الطريق السليم».

وكان روس بعد لقائه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة «اعتقد أننا نسير في الطريق السليم من أجل الشروع خلال الرحلة القادمة في البحث عن تسوية لهذه المسألة الهامة» وقال ان محادثاته مع الرئيس الجزائري «جيدة» وتم التطرق خلالها إلى «جوانب عديدة مرتبطة بالوضع السائد بالمنطقة بما فيها قضية الصحراء الغربية».

وتجاهلت وسائل الاعلام الرسمية المغربية جولة كريستوفر روس الذي يصل الرباط نهاية الاسبوع الجاري بعد زيارة لوناكشوط هي الأولى من نوعها منذ اختاره بان كي مون بداية العام الجاري ببعوثا شخصيا للمنطقة.

وحسب تصريحات سابقة للبعوث الدولي فإنه يسعى لاتصالات غير رسمية بين المغرب وجبهة البوليزاريو تمهد لعودة المفاوضات بين الجانبين التي اجري منها تحت رعاية الامم المتحدة منذ حزيران (يونيو) 2007 أربع جولات

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأ مسؤول في الامم المتحدة مكلف بنزاع الصحراء الغربية جولة مغربية تشمل الجزائر وتندوف وناكشوط والرباط يلتقي خلالها اطراف النزاع للتمسك طريق إعادة الحياة الى المفاوضة بعد جمود دام أكثر من ستة. وايدى كريستوفر روس البعثت الشخصي لامين العام للأمم المتحدة في الصحراء الغربية، نقاؤه «بشأن اتخاذ الخطوة الأولى، نحو حل قضية الصحراء الغربية».

وقال روس في محميات تندوف بعد لقائه محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو ان «المحادثات تناولت جميع جوانب النزاع، وتمت دراسة القضية التي سيتم على أساسها التقدم إلى الأمم في أقرب وقت ممكن».

واوضح انه تطرق في محادثاته مع عبد العزيز «الى سبل الصفي قديما في اقرب الاجال وانا متفائل بشأن إمكانية قيام دون تأخر بالخطوة الأولى نحو التسوية».

## ندوة دولية في غرناطة تدعو الى ضرورة لعب الصحافة دور الجسر بين المغرب واسبانيا بدل تغذية التوتر

المشترك. واعتبر المشاركون أنه خلال العشرة قرون الأخيرة حصلت أحداث تاريخية كبرى من ضمنها التواجد العربي الاسلامي في الأندلس ولاحقا الحروب التي وقعت بين المغرب واسبانيا وحللت الأخيرة للبلد الأمل.

ويرى دومنغو ديل بينو المدير السابق للمقسم العربي لوكالة الأنباء الإسبانية إيغني و وسائل الاعلام في البلدين تلعب دورا رئيسيا في تشكيل صورة الآخر وتركز على الأخبار المثيرة بحكم أن طبيعة الصحافة هو الاهتمام بالمواضيع التي قد تجلب القارئ. ومن جانبه يرى الصحفي والنائب البرلمانى السباح يوغالب العطار أن الصحافة الإسبانية متحاملة للغاية ضد المغرب ولا تواكب التطورات التي يعيشها هذا البلد العربي.

ودعا باحثون آخرون مثل الأستاذ الجامعي عبد اللطيف شهبون وإدريس الجبروني المتخصص في الثقافة الإسبانية وكذلك الصحافي والباحث فرانسيسكو فيغيراس إلى ضرورة تنقية التراث

المشترك. واعتبر المشاركون أنه خلال العشرة قرون الأخيرة حصلت أحداث تاريخية كبرى من ضمنها التواجد العربي الاسلامي في الأندلس ولاحقا الحروب التي وقعت بين المغرب واسبانيا وحللت الأخيرة للبلد الأمل.

ويرى دومنغو ديل بينو المدير السابق للمقسم العربي لوكالة الأنباء الإسبانية إيغني و وسائل الاعلام في البلدين تلعب دورا رئيسيا في تشكيل صورة الآخر وتركز على الأخبار المثيرة بحكم أن طبيعة الصحافة هو الاهتمام بالمواضيع التي قد تجلب القارئ. ومن جانبه يرى الصحفي والنائب البرلمانى السباح يوغالب العطار أن الصحافة الإسبانية متحاملة للغاية ضد المغرب ولا تواكب التطورات التي يعيشها هذا البلد العربي.

ودعا باحثون آخرون مثل الأستاذ الجامعي عبد اللطيف شهبون وإدريس الجبروني المتخصص في الثقافة الإسبانية وكذلك الصحافي والباحث فرانسيسكو فيغيراس إلى ضرورة تنقية التراث

وأوضحت النقابة في بلاغ اصدرته امس الجمعة، أن النقابة «درست ملفات هذه القضايا وتابعت أطوار المحاكمة ومختلف المطالب التي تقدم بها دفاع الطرفين»، مضيفة أنها «استشارت محامين ومختصين قانونيين مما جعلها تكون رأيها في الموضوع».

وعبرت النقابة عن «سعادتها لما أثاره دفاع الجرائد المتابعة، خاصة ما يتعلق بمسألة مراعاة متطلبات القانون المغربي عند رفع الشكاية، ولا سيما احترام متطلبات عدد من فصول قانون الصحافة والنشر، وأكدت أنها «ستواصل متابعة تطورات ومجريات الشارة للدعوى القضائية التي تنظر بها محكمة بالدر البيضاء ورفعتها السفارة الليبية بالرباط باسم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ضد صحيفة الساءة والجريدة الأولى والاحداث المغربية».

## المغرب: استياء بالاوساط الصحافية والحقوقية اثر اعتداء قوات الشرطة على مجموعة من الصحافيين

خظيرة» ويتحول دون اداء الصحافيين لواجبهم المهني.

واكدت النقابة استنكارها «بشدة لواقف سلطات ولاية الرباط التي اعطت اوامرها الى القوات المساعدة وقوات الشرطة بتطويق مدخل القاعة للحيلولة دون تمكن الصحافيين والصحافيات من القيام بواجبهم المهني وهي تصرفات تعتبر سابقة خطيرة في التعامل مع الجسم الصحافي والاعلامي».

وقالت النقابة ان العشرات من الصحافيين وقوا عريضة استنكارية تسلمتها النقابة على أساس اعداد مذكورة مفصلة توجه الى الوزير الاول وزير الداخلية ووزير الاتصال.

وقالت انها ستساند «الصحافيين والصحافيات الذين تعرضوا للاهانة والسب والقتل في حالة عزمهم تقديم شكاية الى القضاء».

وقال توفيق بو عشرين رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» المستقلة ان «واحد الصحافيين امام ولاية الرباط ليس الا من نوعه ويؤثر على عقليته تعامل السلطات مع رجال هذه الهيئة ودعا بوعشرين الصحافيين الى الترفع عن خلافاتهم وحروبهم الداخلية لحماية مهنتهم وكرامتهم».

من جهة أخرى أكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أنها تتابع، «من منقها كملحوظ، بقلق بالغ»، استمرار محاكمة الصحف المغربية الثلاث الجريدة الأولى والأحداث المغربية والساءة، «بتهمة المس بكرامة رئيس دولة اجنبية».

اشارة للدعوى القضائية التي تنظر بها محكمة بالدر البيضاء ورفعتها السفارة الليبية بالرباط باسم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ضد صحيفة الساءة والجريدة الأولى والاحداث المغربية».

وقال توفيق بو عشرين رئيس تحرير صحيفة «أخبار اليوم» المستقلة ان «واحد الصحافيين امام ولاية الرباط ليس الا من نوعه ويؤثر على عقليته تعامل السلطات مع رجال هذه الهيئة ودعا بوعشرين الصحافيين الى الترفع عن خلافاتهم وحروبهم الداخلية لحماية مهنتهم وكرامتهم».

من جهة أخرى أكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أنها تتابع، «من منقها كملحوظ، بقلق بالغ»، استمرار محاكمة الصحف المغربية الثلاث الجريدة الأولى والأحداث المغربية والساءة، «بتهمة المس بكرامة رئيس دولة اجنبية».

اشارة للدعوى القضائية التي تنظر بها محكمة بالدر البيضاء ورفعتها السفارة الليبية بالرباط باسم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ضد صحيفة الساءة والجريدة الأولى والاحداث المغربية».

خظيرة» ويتحول دون اداء الصحافيين لواجبهم المهني.

واكدت النقابة استنكارها «بشدة لواقف سلطات ولاية الرباط التي اعطت اوامرها الى القوات المساعدة وقوات الشرطة بتطويق مدخل القاعة للحيلولة دون تمكن الصحافيين والصحافيات من القيام بواجبهم المهني وهي تصرفات تعتبر سابقة خطيرة في التعامل مع الجسم الصحافي والاعلامي».

وقالت النقابة ان العشرات من الصحافيين وقوا عريضة استنكارية تسلمتها النقابة على أساس اعداد مذكورة مفصلة توجه الى الوزير الاول وزير الداخلية ووزير الاتصال.

وقالت انها ستساند «الصحافيين والصحافيات الذين تعرضوا للاهانة والسب والقتل في حالة عزمهم تقديم شكاية الى القضاء».

خظيرة» ويتحول دون اداء الصحافيين لواجبهم المهني.

واكدت النقابة استنكارها «بشدة لواقف سلطات ولاية الرباط التي اعطت اوامرها الى القوات المساعدة وقوات الشرطة بتطويق مدخل القاعة للحيلولة دون تمكن الصحافيين والصحافيات من القيام بواجبهم المهني وهي تصرفات تعتبر سابقة خطيرة في التعامل مع الجسم الصحافي والاعلامي».

وقالت النقابة ان العشرات من الصحافيين وقوا عريضة استنكارية تسلمتها النقابة على أساس اعداد مذكورة مفصلة توجه الى الوزير الاول وزير الداخلية ووزير الاتصال.

وقالت انها ستساند «الصحافيين والصحافيات الذين تعرضوا للاهانة والسب والقتل في حالة عزمهم تقديم شكاية الى القضاء».

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

اثارا اعتداء قوات الشرطة المغربية على مجموعة من الصحافيين أثناء انتخابات عدة مدينة الرباط يوم الارباء الماضي استياء الاوساط الصحافية والحقوقية وبعث الصحافيون المغربية بذكرات احتجاج الى عدد من المسؤولين الماضي وقام مسؤول ولاية (مقاطعة الرباط ) يقذف الصحافيين بكلمات نابوية واعطى تعليمات لرجال الشرطة بمنع الصحافيين من دخول قاعة الانتخاب التي تكون عادة مفتوحة امام المواطنين وقامت الشرطة باستخدام العنف.

وقالت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ان تصرف السلطات «سابقة

## «القاعدة في شمال افريقيا» تتبنى قتل أمريكي في موريتانيا

■ دبي-رويترز: أعلن جناح تنظيم القاعدة في شمال افريقيا مسؤوليته عن إطلاق النار على عامل إغاثة أمريكي في موريتانيا وقال ان الجماعة إغاثة يوم الثلاثاء في نواكشوط عاصمة موريتانيا حليفة الغرب في قتاله ضد نشاط القاعدة في شمال غرب افريقيا ومنطقة الصحراء الكبرى.

وأعلن التنظيم مسؤوليته عن عدد من الهجمات في الجزائر و عدة دول أخرى في المنطقة، ولا تتخر الهجمات في موريتانيا لكن جماعة قتلت أربعة سائحين فرنسيين هناك في كانون الاول (ديسمبر) كما تعرضت السفارة الاسرائيلية الى هجوم عام 2008.

■ دبي-رويترز: أعلن جناح تنظيم القاعدة في شمال افريقيا مسؤوليته عن إطلاق النار على عامل إغاثة أمريكي في موريتانيا وقال ان الجماعة إغاثة يوم الثلاثاء في نواكشوط عاصمة موريتانيا حليفة الغرب في قتاله ضد نشاط القاعدة في شمال غرب افريقيا ومنطقة الصحراء الكبرى.

وأعلن التنظيم مسؤوليته عن عدد من الهجمات في الجزائر و عدة دول أخرى في المنطقة، ولا تتخر الهجمات في موريتانيا لكن جماعة قتلت أربعة سائحين فرنسيين هناك في كانون الاول (ديسمبر) كما تعرضت السفارة الاسرائيلية الى هجوم عام 2008.

## ليبيا تؤكد احتواء مرض الطاعون وتنفى تسجيل اي اصابة بانفلونزا الخنازير

■ طرابلس (ليبيا)-يو بي آي: قال وزير الزراعة والشؤون الحيوانية في ليبيا ابوبكر المنصورى الجمعة انه تم احتواء وحصر بؤرة مرض الطاعون الذي ظهر خلال الأيام الماضية بمنطقة طبرق القريبة من الحدود الليبية -المصرية، نافيا ان يكون سجلت اي اصابة بانفلونزا الخنازير في بلاده حتى الآن.

وقال المنصورى في تصريح ان كافة الأجهزة تعاملت مع بؤرة الطاعون «بكافة الطرق السلمية والصحيحة»، وكان مصدر ليبيا نفى في خلال الأيام الماضية صحة انباء عن اكتشاف أول اصابة بانفلونزا الخنازير في مدينة بنغازي، 1000

■ طرابلس (ليبيا)-يو بي آي: قال وزير الزراعة والشؤون الحيوانية في ليبيا ابوبكر المنصورى الجمعة انه تم احتواء وحصر بؤرة مرض الطاعون الذي ظهر خلال الأيام الماضية بمنطقة طبرق القريبة من الحدود الليبية -المصرية، نافيا ان يكون سجلت اي اصابة بانفلونزا الخنازير في بلاده حتى الآن.

وقال المنصورى في تصريح ان كافة الأجهزة تعاملت مع بؤرة الطاعون «بكافة الطرق السلمية والصحيحة»، وكان مصدر ليبيا نفى في خلال الأيام الماضية صحة انباء عن اكتشاف أول اصابة بانفلونزا الخنازير في مدينة بنغازي، 1000

## منظمة حقوقية تدعو الاتحاد الإفريقي للتحقيق في تصرفات قوات حفظ السلام في الصومال

■ جوهانسبرغ - د ب أ: دعت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان المنظمة التحقيق في الادعاءات الاستثنائية للفرط للقوة من التي تروج بالصرعات.

يذكر ان نحو 4300 جندي من قوات حفظ السلام من أوغندا وبوروندي تركزت في الصومال لمؤازرة الحكومة التي تترنح تحت وطأة هجمات المتشددين الإسلاميين الضارية.

ووجهت اتهامات متكررة لقوات حفظ السلام بالرد على التفجرات التي يزرعها المتشددون على جوانب الطرق والهجمات الأخرى بقتل النيران بشكل عشوائي صوب المدنيين.

وقالت جورجيت جاجونو مديرة المكتب الإقليمي لمنظمة هيومان رايتس ووتش في أفريقيا في بيان: «إن قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي هي أضعف وأخطر قوة حفظ سلام تعمل في أفريقيا اليوم».

وأضافت «ينبغي على الاتحاد الإفريقي ضمان عدم استباق قوته وراء موجة الاعتداءات التي تحيط بها».

وتقول هيومان رايتس ووتش ان

■ جوهانسبرغ - د ب أ: دعت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان المنظمة التحقيق في الادعاءات الاستثنائية للفرط للقوة من التي تروج بالصرعات.

يذكر ان نحو 4300 جندي من قوات حفظ السلام من أوغندا وبوروندي تركزت في الصومال لمؤازرة الحكومة التي تترنح تحت وطأة هجمات المتشددين الإسلاميين الضارية.

ووجهت اتهامات متكررة لقوات حفظ السلام بالرد على التفجرات التي يزرعها المتشددون على جوانب الطرق والهجمات الأخرى بقتل النيران بشكل عشوائي صوب المدنيين.

وقالت جورجيت جاجونو مديرة المكتب الإقليمي لمنظمة هيومان رايتس ووتش في أفريقيا في بيان: «إن قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي هي أضعف وأخطر قوة حفظ سلام تعمل في أفريقيا اليوم».

وأضافت «ينبغي على الاتحاد الإفريقي ضمان عدم استباق قوته وراء موجة الاعتداءات التي تحيط بها».

وتقول هيومان رايتس ووتش ان

## برلسكوني يواجه الاتهامات بقوله: الإيطاليون يحبونني

■ روما - د ب أ: لجأ رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني إلى خطة جديدة في مواجهة الحملات الصحافية التي تناولت فضاحه النسائية حيث قرر الاعتماد على الكاريزما التي يتمتع بها.

الجدير بالذكر ان اسم برلسكوني يجذب منذ فترة اهتمام وسائل الإعلام بسبب «علاقته العاطفية»، وزاد الجدل حول هذا الموضوع عندما أعلنت فيرونكا لاريو زوجة رئيس الوزراء الإيطالي، عبر صحيفة «لا ريبوبليكا» عزمها على طلب الطلاق.

■ روما - د ب أ: لجأ رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني إلى خطة جديدة في مواجهة الحملات الصحافية التي تناولت فضاحه النسائية حيث قرر الاعتماد على الكاريزما التي يتمتع بها.

الجدير بالذكر ان اسم برلسكوني يجذب منذ فترة اهتمام وسائل الإعلام بسبب «علاقته العاطفية»، وزاد الجدل حول هذا الموضوع عندما أعلنت فيرونكا لاريو زوجة رئيس الوزراء الإيطالي، عبر صحيفة «لا ريبوبليكا» عزمها على طلب الطلاق.

## متمردون بنيجيريا: لن نقبل عرض العفو قبل الاجتماع بالرئيس

■ بورت هاركورت (نيجيريا) - رويترز: قالت أربع جماعات متشددة في نيجيريا الجمعة إنهم لن يقبلوا عرض العفو من الرئيس اومارو يارادوا قبل ان تقبل عرضا بالعودة عن عضويتها.

وعرض يارادوا الخميس عفوا رئاسيا عن المسلحين في دلتا النيجر خلال فترة مدتها 60 يوما تنتهي في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) في محاولة لإنهاء أعوام من الاضطراب كلفت نيجيريا عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مليارات الدولارات.

وقال متحدون باسم الجماعات المتشددة الأربع إنها تريد الاجتماع مع يارادوا «للموصل الى توافق» بشأن برنامج العفو وسبل الخفضي قديما في تطوير منطقة دلتا النيجر التي يوجد بها أكبر قطاع للنفط والغاز في افريقيا.

وتكرر ممثلون لكل من اتبكي حوم وسوبوما جورج وفرح

■ بورت هاركورت (نيجيريا) - رويترز: قالت أربع جماعات متشددة في نيجيريا الجمعة إنهم لن يقبلوا عرض العفو من الرئيس اومارو يارادوا قبل ان تقبل عرضا بالعودة عن عضويتها.

وعرض يارادوا الخميس عفوا رئاسيا عن المسلحين في دلتا النيجر خلال فترة مدتها 60 يوما تنتهي في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) في محاولة لإنهاء أعوام من الاضطراب كلفت نيجيريا عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مليارات الدولارات.

وقال متحدون باسم الجماعات المتشددة الأربع إنها تريد الاجتماع مع يارادوا «للموصل الى توافق» بشأن برنامج العفو وسبل الخفضي قديما في تطوير منطقة دلتا النيجر التي يوجد بها أكبر قطاع للنفط والغاز في افريقيا.

وتكرر ممثلون لكل من اتبكي حوم وسوبوما جورج وفرح

■ بورت هاركورت (نيجيريا) - رويترز: قالت أربع جماعات متشددة في نيجيريا الجمعة إنهم لن يقبلوا عرض العفو من الرئيس اومارو يارادوا قبل ان تقبل عرضا بالعودة عن عضويتها.

وعرض يارادوا الخميس عفوا رئاسيا عن المسلحين في دلتا النيجر خلال فترة مدتها 60 يوما تنتهي في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) في محاولة لإنهاء أعوام من الاضطراب كلفت نيجيريا عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مليارات الدولارات.

وقال متحدون باسم الجماعات المتشددة الأربع إنها تريد الاجتماع مع يارادوا «للموصل الى توافق» بشأن برنامج العفو وسبل الخفضي قديما في تطوير منطقة دلتا النيجر التي يوجد بها أكبر قطاع للنفط والغاز في افريقيا.

وتكرر ممثلون لكل من اتبكي حوم وسوبوما جورج وفرح

■ بورت هاركورت (نيجيريا) - رويترز: قالت أربع جماعات متشددة في نيجيريا الجمعة إنهم لن يقبلوا عرض العفو من الرئيس اومارو يارادوا قبل ان تقبل عرضا بالعودة عن عضويتها.

وعرض يارادوا الخميس عفوا رئاسيا عن المسلحين في دلتا النيجر خلال فترة مدتها 60 يوما تنتهي في الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) في محاولة لإنهاء أعوام من الاضطراب كلفت نيجيريا عضو منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) مليارات الدولارات.

وقال متحدون باسم الجماعات المتشددة الأربع إنها تريد الاجتماع مع يارادوا «للموصل الى توافق» بشأن برنامج العفو وسبل الخفضي قديما في تطوير منطقة دلتا النيجر التي يوجد بها أكبر قطاع للنفط والغاز في افريقيا.

وتكرر ممثلون لكل من اتبكي حوم وسوبوما جورج وفرح











## المفكر اللبناني جورج قرقم: الدين ليس هوية جامعة والتخلي عن الشعور القومي العربي... كارثة!



جورج قرقم

أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

يجمع الدكتور جورج قرقم في دراسته العليا بين القانون الدستوري بجامعة باريس والعلوم الاقتصادية في معهد العلوم السياسية في باريس، فضلاً عن كونه خبيراً اقتصادياً ومالياً في أكثر من وزارة لبنانية، إضافة إلى عمله في مجال اختصاصه في كل من باريس وبيروت والجزائر. وهو يولي الفكر أهمية بالغة ويمتاز بشعور قومي عال يذكرنا بالمفكرين الرواد في الوطن العربي، ويرى أن على الثقافة أن تتأني عن المناكفات السياسية، وقد اختاره الدكتور الحص في حكومته وزيراً للمالية حيث اعتمد برنامجاً للإصلاح المالي واستطاع إعادة التوازن إلى ميزان المقومات وتخفيض نسبة الفوائد، وما زال يعمل في مجال الاستشارات المالية.

وخلال وجوده في أبو ظبي تفضل مشكوراً بهذا الحوار:

■ الدكتور قرقم من الشخصيات العربية المتميزة في مجال اختصاصه، كيف تكون شخصية الإنسان المتميز، هل هي وراثية أم من البيئة؟

■ أنا لا أنظر إلى نفسي باني متميز، بل أنظر إلى أن الإنسان ينهية الأمر بتكوينه وباعماله هو نتيجة لطروف نشأته والتحديات التي عاشها واجهها خلال حياته والأحداث التي عاشها، ونحن كعرب، وأنا لبناني، ومولود في مصر ولدي أصول فلسطينية ولبنانية وسورية، عاصرت أحداثاً مهمة منذ طفولتي، من كارثة فلسطين التي كانت قد أثرت على والدي بشكل كبير وعلى والدي أيضاً، حتى الهجوم الثلاثي على مصر، وتكت وقتها موجوداً هناك سنة 1956، إلى التعددية الحزبية التي عشتها في طفولتي بين الإسماعيلية ومصر وبيروت، وكما تحكمت في المدرسة بأصدقاء من كل الجنسيات ومن كل الأديان، كانت طفولة سعيدة من جهة التعددية التي عشت فيها، ومن جهة أخرى طفولة صدمت بالحروب ويعالفت الذين إقتراني طوال حياتي. من الصدمات الكبيرة التي عشتها عندما كنت في دراستي في باريس إلى لبنان، وديانت حياتي المهنية بالإسلاماء بالثقافة الطائفي اللبنانية الذي حقتني على دراسة هذه الظاهرة الغربية التي كانت مجال إعجاب ولها آثار رديها كبرى، من خلال الدراسة الجامعية بعد الموصل الأولى قررت أن أسجل الدكتوراه ليس في الاقتصاد إنما في القانون الدستوري في ظاهرة تعدد الأديان، وكان هذا أول مؤلف يبحث في عمق تاريخنا في الشرق الأوسط ونحن كعرب بشكل خاص، وذلك لأتني رايت أن التعددية اللبنانية ليست فريدة كما كنا نتمسوا و كما أننا ودرسونها في المدرسة أصروا علينا ونحن نحدث فرديون بهذه التعددية، ولكن وجد أن سورية ذات تعددية، والعراق ذات تعددية، وأن الهند فيها تعددية أكثر بكثير من تعدديتنا. وبدأ مشوار فكري الطويل في تفكيك المقولات الموروثة بالنظر إلى العالم، وخلال حياتي طبعاً خلطت بين الوجه الفكري والأكاديمي والتعليمي والوجه العملي، وحياتي العملية صارت في الميدان الاقتصادي والإستشارات المالية، أيضاً لقلقة باستمرار، لأنني ذكرت الهجوم الثلاثي على مصر وقد عشت من حرب 1967 والكارثة، وفارة عبد الناصر.

■ أنا ليس لدي ميل للتسييس ولا للحساس السياسي البومي، ولكن عند وفاة عبد الناصر نزلت إلى الشارع مثل ملايين العرب، ثم بعد ذلك بدأت المشاكل في لبنان مع تصادم مع الدولة اللبنانية، وانقسام اللبنانيين حول ظاهرة العمل الفلسطيني المسلح، دخلنا معقعة 15 سنة.

■ هل العنصرية إذاً حاضر شخصي مثل البيئة وما حولها أم التعليم في المدارس أم المجتمع وما فيه من تأثيرات؟

■ هي مزيج من كل هذا، فانا بيتني العائلية بيئة متفككة، جدي كان من أول الرسامين العرب الذين تخرجوا أو درسوا الفن الحديث في روما سنة 1874، ثم عمي

وكان والدي رساماً وموسيقياً وكاتباً موهوباً، وسوف أنشر له في الأشهر القادمة مجموعة من رسائله وأعماله، وكل السندات الفنية التي كانت في حوزته. ليس هناك شك في أن البيئة مهمة.. ثم بعد ذلك تقلت في الثانوية النظرية إلى الشقوق الأديني سواء باللغة العربية أو الفرنسية، وإزدواج اللغة عندي كان دائماً مصر غنى كبير جداً.

■ ثم كان لي أيضاً نصيب وحظ كبير بأن درست في باريس قبل أن تنتشر جامعة باريس إلى 12 أو 15 وحدة مختلفة، فسجلت في السوربون وكانت جامعة واحدة، في ظل رقي علمي وأدبي وسياسي فرنسي كبير للغاية، في ظل مثقفين من طراز جان بول سارتر وريمون أرون. كانت هناك رصانة في الفكر الفرنسي سواء كانت للشخص ميول تقدمية وسارية مثل جان بول سارتر أو ميول محافظة ويمينية مثل ريمون أرون، إنما هؤلاء كانوا شخصيات ضخمة واسلوهم بالكتابة أسلوب متأثر رصين. لم تكن قد دخلنا في المهارات التي نرى في الإعلام الدولي اليوم أو الإعلام العربي.

■ فالكلية كانت مسؤولة، ومن الأشياء التي أثرت أيضاً أنني تلقيت علوماً من كبار الأساتذة، ثم إن البيئة اللبنانية عندما عدت إلى لبنان كانت أيضاً بيئة غنية، ففي الستينات كان هناك العهد الشهابي وكانت الشخصيات اللبنانية الإصلاحية هي التي أصبحت تقود السيرة، ولسوء الحظ حكم فؤاد شهاب لم يدم طويلاً حيث رفض الرجل أن يجرد الحكم لنفسه كترينس للجيمورية رغم الإمكانيات المتوفرة حفاظاً على القواعد الديمقراطية.

■ وعندما خرج من الحكم سنة 1964 عاد لبنان إلى الشيطان الذهبي والطائفي. في الطفولة هل كنت تستمتع وتخلت أم أنه كان عنديك شعور خاص بأنه يوجد اختلاف بينك وبين رفاقك؟

■ من العوامل المهمة المؤثرة في تكوين قراءاتي لكل رواد النهضة العربية أنهم أثروا بي تأثيراً كبيراً وخاصة أحمد أمين، ومحمد عبده، والتوكيني، ثم استكشفت ابن خلدون وجاء متأخراً بحياتي وبقراءاتي، واليوم أنا منكم على ابن خلدون لأنه هو بالفعل معلقاً لناعطيه الهجوم الذي يبسطه أو الأهمية، لأن فكره ما يزال صالحاً لتحليل الواقع اليوم.

■ إنما لسوء الحظ نحن تركنا الفكر العربي النقيض، وبشكل خاص قلت كما قلت في الأشهر الأخيرة، وكما تعلمين هذا الكتاب بدأ كتاباً متواضعاً يمتدح صفة والإسلامي من خلال هذه المقالات أيضاً، خاصة عندما بدأ العالم العربي يدخل في تمزيق هويته، في إشكاليات عديدة مثلاً بين عروبة وإسلام، حداثة وأصالة، كلها إشكالات عميقة لا تؤدي إلى الرضا في عالم المعرفة، أو ما أسماه أنا بالمشكلة الفكرية التي نرتاح إليها جميعاً كعرب.

■ هذه المقالات هي التي أخذتني، وأنا اليوم حزين لأن كل هؤلاء المعالفة في الفكر والأدب همومون لصالح بعض الكتابات المسيرة دون الهوية، والتي أقول أنها باننا دخلنا في غوانا الوعر، مع أزمة هوية انتهت، ومزيد من الفكر فيما بيننا كعرب بالذات البيئية، بالأهواء السياسية، بصعود المشاعر القومية القطرية، بشكل لا منطقي ولا عقلاني إلى آخره من الأمراض. أحببت الأدب وأحببت الموسيقى ولكن الوالد ثبتني في حب الموسيقى وخضعت له لأن الرسم اتبعه في حياته المادية.

■ أعود وأقول إن الإنسان إنتاج بيئته، إذاً كان في البيئة جو أدبي وفكر وتامل طبعاً الإنسان سيستفيد وخاصة أن الظروف والإغراءات المادية مقوماتها ليست بالأمر السهل، وأنا نذعت الثمن. أنا أعتقد أن استقلالية الشخص هي التي تسمح له بإعطاء، كذلك نحن في حاجة إلى الإصلاح التعليمي، عندنا الشيء الذي حصل في الأربعين سنة الأخيرة، أنه حتى التعليم الجامعي والمدارس الثانوية ترك المجال التكويني والتربوي للتركيز على الجالات العملية كالرياضيات والكيمياء والفيزياء وإدارة الأعمال في الجامعات، حتى علم الاقتصاد السبتي يخفى من الوجود، والفلسفة انتهت تماماً. وفي هذا الجو أصبح تحضير الطالب لحياة عملية يتنج فيها مادي، فهذا طبعاً يقضي على الواهب الفكرية ويجعل من الإنسان آلة لكسب الرواتب العالية، وقد ظهرت تناقض هذا

التعليم في الانهيارات الاقتصادية التي يشهدها العالم.

■ دكتور جورج، العالم العربي يمر، كما قلت في كتابك، بانفجار منذ تأميم قناة السويس حتى غرة العراق، برأيك كتابة التاريخ في المنطقة العربية، أو ما يسمى الشرق الأوسط، هل كانت بحثاً عن الجوهري؟ وهل كتابة هذا التاريخ كانت متصفاً أو كتبت من قبل الأقوياء من الطبقة السياسية، هل التاريخ يكتب فعلاً كما هو في الحقيقة التي جرت أو أت حقيقة من كتبه؟

■ طبعاً التاريخ يكتبه في معظم الأحيان الأقوياء والمنتصرون بالحروب، وأنا سعيت إلى تفكيك جميع المقولات الستة بوصف تاريخ المنطقة في السبعين سنة الأخيرة، وكما تعلمين هذا الكتاب بدأ كتاباً متواضعاً يمتدح صفة والإسلامي من خلال هذه المقالات أيضاً، خاصة عندما بدأ العالم العربي يدخل في تمزيق هويته، في إشكاليات عديدة مثلاً بين عروبة وإسلام، حداثة وأصالة، كلها إشكالات عميقة لا تؤدي إلى الرضا في عالم المعرفة، أو ما أسماه أنا بالمشكلة الفكرية التي نرتاح إليها جميعاً كعرب.

■ هذه المقالات هي التي أخذتني، وأنا اليوم حزين لأن كل هؤلاء المعالفة في الفكر والأدب همومون لصالح بعض الكتابات المسيرة دون الهوية، والتي أقول أنها باننا دخلنا في غوانا الوعر، مع أزمة هوية انتهت، ومزيد من الفكر فيما بيننا كعرب بالذات البيئية، بالأهواء السياسية، بصعود المشاعر القومية القطرية، بشكل لا منطقي ولا عقلاني إلى آخره من الأمراض. أحببت الأدب وأحببت الموسيقى ولكن الوالد ثبتني في حب الموسيقى وخضعت له لأن الرسم اتبعه في حياته المادية.

■ أعود وأقول إن الإنسان إنتاج بيئته، إذاً كان في البيئة جو أدبي وفكر وتامل طبعاً الإنسان سيستفيد وخاصة أن الظروف والإغراءات المادية مقوماتها ليست بالأمر السهل، وأنا نذعت الثمن. أنا أعتقد أن استقلالية الشخص هي التي تسمح له بإعطاء، كذلك نحن في حاجة إلى الإصلاح التعليمي، عندنا الشيء الذي حصل في الأربعين سنة الأخيرة، أنه حتى التعليم الجامعي والمدارس الثانوية ترك المجال التكويني والتربوي للتركيز على الجالات العملية كالرياضيات والكيمياء والفيزياء وإدارة الأعمال في الجامعات، حتى علم الاقتصاد السبتي يخفى من الوجود، والفلسفة انتهت تماماً. وفي هذا الجو أصبح تحضير الطالب لحياة عملية يتنج فيها مادي، فهذا طبعاً يقضي على الواهب الفكرية ويجعل من الإنسان آلة لكسب الرواتب العالية، وقد ظهرت تناقض هذا

والرشد أخيراً، وفجأة تعود لتحدث عن أنفسنا مع النهضة العربية الأولى مع الطهاوي، ماذا حصل في كل هذه القرون، هذا الانقسام بلغة الحكم كانت في تركيا، ولغة الناس الماديين كانت العربية. هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

■ كل هذه الزلازل لم نتعلم تحليلها والتعامل معها لتخفيف من العنف الكامل، ولو بشكل صامت وراءه، هذا كله ولد عنفاً كبيراً للغاية حتى من ناحية ممارسة الدين الإسلامي صار هناك انقلاب كبير بين الحركة الثورية الإصلاحية التي قام

بها الشيخ محمد عبده وأحمد أمين وقاسم أمين، وبين بعض مذاهب التشدد الإسلامي التي أصبحت مهمة للغاية والتي أصبحت هي السائدة.

■ كل هذه الأمور مسكوت عنها، وطبعاً هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

■ كل هذه الزلازل لم نتعلم تحليلها والتعامل معها لتخفيف من العنف الكامل، ولو بشكل صامت وراءه، هذا كله ولد عنفاً كبيراً للغاية حتى من ناحية ممارسة الدين الإسلامي صار هناك انقلاب كبير بين الحركة الثورية الإصلاحية التي قام

## شاهد نفي

## متوالية الوأد والتوثين

### خيرى منصور

الاحتكار الذي يقضي بالضرورة الى الاقصاء والتبذير؛ ولدينا في ثقافتنا اسماوات حسانة تقديرة تشبه ما يسميه الحصانة البرلمانية في السلطة التشريعية، ممنوع الاقتراب منها الا لهدف صياني واحد هو التقاط الصور بجوارها او في حضرتها، وممنوع مسأها الا اذا كان بحفا عن قداسة او تزيكا بها، ومن يجازف باقتراب من منجزاتها لسبب معرفي اول ما يقال له هو: من انت كي تتجاسر على ما اقتدرت؟ وسؤال من انت؟ في ثقافتنا السلبية له جذور عميقة في مجتمعات تحالفت ضدها من طلب منا ثلاثة، الاوتوقراطي والثيوقراطي واخيراً الباترياركي، والانسان في مجتمعات محاصرة كهنه يولد محشوراً ومعزفاً بين قوسين او هلالين، سواء من الناحية التطبيقية او بالمعيار الاجتماعي الذي يزن الافراد بميزان البصل ويبراهم قطعاناً متماطلة، ومتساوية كاستخان المشط، رغم ان المشط الاجتماعي أدرأد واحيانا له أنياب ويلا اضراس....

\*\*\*

ثمة حكاية قديمة لا بد ان تروى في هذا السياق لا بوصفها وسيلة ايضاح فولكلورية، بل لأنها تختصر دراما اجتماعية مزمنة، هي عن قائد عربي انصير في حرب، وحين جاء وقت تقسيم الغنائم والسياسيا طلب من أحد مرافقيه ومستشاريه أن يقسم بالعدل، ففعل الرجل ما ارتآه، لكنه استبتظ على صعفة أدمت وجهه بعد غروب الشمس والخامسة في الهزيع الاخير من الليل!

هذا النمط من الباترياركي يرى كل الآخرين مجرد ظلال له في المرايا المتعددة، وأصواتهم هي مجرد اصداة لصوته الخاص، وحين يجد من يشد عن هذه القاعدة، يعامله كما عامل الاسكندر الكبير الفيلسوف ديوجين...

ان الحرية المتاحة في المجتمع الباترياركي هي حرية اختيار درجة الانحناء، وحرية استبدال كلمة تعبر بغير الراس كإيماءة بالقبول واحياناً تكون هذه الحرية في اختيار ابدان قديمي الباترياركي لتقبيله، كان يكون الايسر بدل من توأمة الأيمن! وحين انتقلت هذه العدوى الى الثقافة والصحافة ومجمل الاعلام الذي يجتدي الاعلان ودينامياته منهاج ومقاربات، اصبح الباترياركي الثقافي اقرب الى صورة كاريكاتورية للباترياركي السياسي، لأنه اولاً يتبعه، ويستمد منه النفوذ، وعندما يتخلى عنه السيد يصبح يتيما على قارعة الدولة، ثم على الرصيف.

\*\*\*

العبارة الخالدة التي سوف يتوارثها الفرنسيون الى الأبد هي تلك التي قالها بول فاليري وهو يملأ فراغ زميل راحل في الأكاديمية الفرنسية، قال انه اذا ظهر للناس من أبناء جيله بأنه اطول قامته من سلفه، فذلك لان هذا السلف العملاق يحمله الكاطل على كتفيه، لكن فاليري لم يحول السلف الى وثن، وسرعان ما انطلق ليجترح آفاقاً أخرى، بل اضطر الى الصمت مشتمين سكة يتجاوز ذاته.

وما نخشاه في علمنا العربي الذي يعيش بالجملة حقية ما قبل الدولة، وتحمل قبائله اسماوات مستعارة رغم احتكامها الى منظومة ربوية من القيم والمفاهيم هو ان تتحول الباترياركية التي مناح سائد وشامل بحيث يكون المدرس باترياركا على طريقته ورئيس القسم في العمل أبا معصوماً ينعث من لا يسبحون بحمده بالعقوق، واستشرءا مثل هذه الجائحة الثقافية هو أنكي من أبة انفلونزا او اي طاعون، لأن الأفراد يعادون قسراً الى الخانة الواحدة المخصصة للقاصرين والمحظور عليهم اعلان الغلظم من حليب متخفّر وفاسد، لجرد انه هو ما سبيل امامهم الا هذه الرضاعة المضلل والمغرر به!

\*\*\*

ان ثقافة تراوح بين اتباعية مسلحة، وحداثة محاصرة مؤهلة بامتياز للانغلاق والتشترق والاقامة في جنة اليقين و فردوس الجهل الذي سخر منه المنتمي، لهذا فالعضيان هو ما تبقى من امكانيات الاستدراك، ولا بد من تناغم ما بين حراك فاعل على الصعيد السياسي وحراك ثقافي، كي يواجه الحلف الباترياركي الذي وصفه ذات يوم هوبرت ريد قاتلاً ان حلفا استراتيجيا ومصوريا يجمع الكاتب الكاذب والناسخ والتاجر والناقد الداجن ضد القارئ المضلل والمغرر به!

انها المعادل الثقافي وربما هي الحاضنة الاجتماعية والتاريخية للباترياركية السياسية، كلاهما يتأسس على فقه الوصاية وتحريم الغلظم، والحجر على شعوب برمتها بحيث تبقى دون سن الرشد وإذا كانت تجليات الباترياركية السياسية قد أنتجت هذه النظم التي لا تعترف بتداول السلطة او بحق الانسان في المساءلة، فإن مرادفها الثقافي انتج عائلة او سلالة معطوب منا ثلاثة، الاوتوقراطي والثيوقراطي واخيراً الباترياركي، والانسان في مجتمعات محاصرة كهنه يولد محشوراً ومعزفاً بين قوسين او هلالين، سواء من الناحية التطبيقية او بالمعيار الاجتماعي الذي يزن الافراد بميزان البصل ويبراهم قطعاناً متماطلة، ومتساوية كاستخان المشط، رغم ان المشط الاجتماعي أدرأد واحيانا له أنياب ويلا اضراس....

بها الشيخ محمد عبده وأحمد أمين وقاسم أمين، وبين بعض مذاهب التشدد الإسلامي التي أصبحت مهمة للغاية والتي أصبحت هي السائدة.

■ كل هذه الأمور مسكوت عنها، وطبعاً هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

بها الشيخ محمد عبده وأحمد أمين وقاسم أمين، وبين بعض مذاهب التشدد الإسلامي التي أصبحت مهمة للغاية والتي أصبحت هي السائدة.

■ كل هذه الأمور مسكوت عنها، وطبعاً هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

بها الشيخ محمد عبده وأحمد أمين وقاسم أمين، وبين بعض مذاهب التشدد الإسلامي التي أصبحت مهمة للغاية والتي أصبحت هي السائدة.

■ كل هذه الأمور مسكوت عنها، وطبعاً هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

بها الشيخ محمد عبده وأحمد أمين وقاسم أمين، وبين بعض مذاهب التشدد الإسلامي التي أصبحت مهمة للغاية والتي أصبحت هي السائدة.

■ كل هذه الأمور مسكوت عنها، وطبعاً هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

بها الشيخ محمد عبده وأحمد أمين وقاسم أمين، وبين بعض مذاهب التشدد الإسلامي التي أصبحت مهمة للغاية والتي أصبحت هي السائدة.

■ كل هذه الأمور مسكوت عنها، وطبعاً هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

بها الشيخ محمد عبده وأحمد أمين وقاسم أمين، وبين بعض مذاهب التشدد الإسلامي التي أصبحت مهمة للغاية والتي أصبحت هي السائدة.

■ كل هذه الأمور مسكوت عنها، وطبعاً هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

بها الشيخ محمد عبده وأحمد أمين وقاسم أمين، وبين بعض مذاهب التشدد الإسلامي التي أصبحت مهمة للغاية والتي أصبحت هي السائدة.

■ كل هذه الأمور مسكوت عنها، وطبعاً هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

بها الشيخ محمد عبده وأحمد أمين وقاسم أمين، وبين بعض مذاهب التشدد الإسلامي التي أصبحت مهمة للغاية والتي أصبحت هي السائدة.

■ كل هذه الأمور مسكوت عنها، وطبعاً هذه مشكلة كبيرة للغاية، واليوم نرى أيضاً اتكالاً على اللغات الأجنبية بشكل كبير، كل هذه الظواهر عوامل تسبب، وأنا لا أعتقد أن القبلية هي المشكلة.. في اليابان كانت هناك مرحلة تخلف وانحطاط، المشكلة بنظري أنا إلى حد ما ميل فقري، وأنا أسميها قبلية لكنها ميل للفئسة والانقسام.

■ عندما جاء الاستعمار وجزءاً الأمة العربية، واجهت الظروف إلى الوحدة، إلى كيان وحدي، والصعوبات الخارجية القرون التي ذكرتها عندما انتقلت الحركة الثقافية من الجزيرة العربية حيث نشأ النبي ونزل القرآن، انتقلت إلى بلاد الشام إلى بلاد النهرين أو بلاد الأندلس، أصبح أهل الصحراء مبعدين مهشمين، ثم أتت ظروف جديدة بعد ثلاثة عشر قرناً أعادتهم إلى الحضارة بمعنى المدينة، صار هناك أيضاً عند أهل المدينة انتقام من العنصر الربيقي المهشم المقوم الفقير على واجبات المدن التقليدية.

أَنْ سِجَاً فِي الْحَدِيقَةِ لَا يَكْفِي لِيَدْفَعُ عَنكَ الْمَسْمُورَ. أَنْتَ ، وَإِنْ أَقَمْتُ فِي الْوَهْدِ صَارَ الْوَهْدُ رَابِيَةً وَقَلْعَةً. لَا تَهْنُ وَأَفْرَعُ مَعَ الْفَجْرِ صَنْجًا أَنْتَ تَدَحَّرُهُ كِي تَوْقَطَ النَّسُوعِ فِي مَا مَأْوُهُ خَشْبٌ ...

لندن 23.06.2009

ظَهَرَ لِي « كَسْتَنَاةُ الْحِصَانِ » اشْتَقْتُ فِي سَفْرِي

على البسيط

سعدى يوسف

مُهْوَسٌ

تَطَلُّ تُحْفَرُ فِي السَّاعَاتِ ، وَبُتَمًا أَصَبْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ ، وَمَنْ يَدِرِي ... لَعَلَّكَ فِي مَا لَا تَرِيدُ تَرَى مَا الْعَيْنُ الْذَهَبُ

أَنْتِ الْمَكْلُفُ بِالْبَلْبُولَى : تَرَى شَبَهَهَا فِي مَا يُرَى ذَهَبًا . أَنْتِ

أَمْزِجْ مَن كَلَّ هَذَا ، فَنَا بَيْتِي الْعَالِيَةَ بَيْتَةً مَتَفَكَّةً ، جَدِي كَانَ مَن أَوَّلِ الرِّسَامِيْنَ عَرَبِ الَّذِينَ تَخْرُجُوا أَوْ دَرَسُوا الْفَنَّ الْحَدِيثَ فِي رِوَا سَنَةِ 1874 ، ثُمَّ عَمِي

لندن 23.06.2009







## قنوات أبو ظبي تتسلح بالإنتاج الخاص وأشهر النجوم في شهر رمضان سعاد والجسمي ونور وإلهام والنوري أبطال المسلسلات وعودة قوية لأنزور

أبو ظبي - من جمال المجايذة

لغة النجوم والأرقام الضخمة والقصص الفريدة التي تطرح للمرة الأولى عنوان رئيس تنتجه قنوات أبو ظبي في شهر رمضان المبارك المقبل.. الموسم الثاني تعيش خلاله الدراما أبهى أيامها وتكون قنوات أبو ظبي دائماً فيه محطة للتألق والتجاذب.

وأكد كريم سركسي المدير التنفيذي للإذاعة والتلفزيون في شركة أبو ظبي للإعلام على أهمية ما تتضمنه الدورة الراهمة الرضائية على قنوات أبو ظبي بفضل مجموعة من البرامج والمسلسلات الاستثنائية والإنتاجات الأجود. وقال سركسي: «استطاعت قنوات أبو ظبي تكوين رؤية فنية متكاملة تشمل مختلف عناصر الإنتاج الدرامي حيث جمعت أشهر نجوم التمثيل وانتقلت أفضل الروايات واعتمدت على أبرز المخرجين، وجاءت الإنتاجات الضخمة لتزيد من أهمية هذه الأعمال وتعزز من فرصها بالاستحواذ أن أكبر نسبة مشاهدة في شهر رمضان المبارك.. وأضاف: «شملت المسلسلات الدرامية التي تم اختيارها أعمالاً من الخليج العربي ومصر وسورية وهي المدارس الثلاث الأبرز في الإنتاج الدرامي العربي والأكثر شيوعاً، كما حرصنا على إدراج عدد من البرامج النوعية والكوميديا التي تلائم طبيعة الشهر الكريم».

وأكد سركسي «أن ما يميز الأعمال الرضائية المقبلة هو أن تلفزيون أبو ظبي عمل على إنتاج بعض منها وشارك في إنتاج أخرى، وذلك إيماناً بما يربط بأهمية الإنتاج الخاص كونه يدعم المنتج مساحة كبرى في اختيار ما يريد تقديمه للمشاهدين، ومن ناحية أخرى فإن توجهاً للإنتاج تدعمه وجهة نظر استثمارية ورغبة في تسويق إنتاجاتنا أكبر عدد من المحطات التلفزيونية الراحبة باقتنائنا».

وتميز الإنتاج الدرامي التي تعاقبت قنوات أبو ظبي على عرضه خلال شهر رمضان المبارك بوفرة النجوم والروايات التمثيلية المبهرة عبر مجموعة من المسلسلات يتصدرها المسلسل التراثي المحلي «دروب المطايا» الذي يتألق من خلاله عدد من نجوم الدراما الإماراتية والخليجية وعلى رأسهم أحمد الجسمي وهدي الخليل ومحمد العائري وشهد وعبد الحसन النمر عن قصة كتبها سلطان الخياط وأخرجها عارف الطويل.

ومن الخليج تجدد سعاد عبد الله العهد مع قنوات أبو ظبي من خلال مسلسلها الجديد «يوم والوحيد» الذي يأتي بعد تألق في العام الفاتح بمسلسل «فضة قلبها أبيض»، وتلعب النجمة الشاب هيفاء حسين دوراً تراثياً هو الأروع في مسيرتها الفنية آنه من خلال مسلسل «منيرة».. حيث تجمع القصة التي كتبها هادي البودي معاني الحب والتضحية والإخلاص.

كما يعود المخرج المتميز نجدة أنزور من خلال مسلسل «رجال الحسم» في قصة مثيرة واستثنائية عن معركة الجاسوسية بين العرب وإسرائيل يلعب بطولها النجم الشاب باسل خياط بمشاركة الفنانة مايا نصري. وفي مسلسل «شتاء ساخن» يطل النجم المتألق عباس النوري بمشاركة الفنان المتميز باسم ياخور، والمؤلف الثغير للجدل فؤاد حميرة في عمل يدور حول عصاة اعتادت السرفة وغرقت في مستنقع الجريمة.

وفي مصر يعود النجم الكبير نور الشريف إلى لهجة أهل الصعيد بعد غياب قارب 25 سنة من خلال مسلسل «الرحايا حجر القلوب» أما إلهام شاهين فتقدم عملها الجديد «شأن ما يبين غيرك» بمشاركة رياض الخولي وببصمة إخراجية جديدة يوقع عليها السوري رضوان شاهين الذي يخوض أولى تجاربه الإخراجية على الساحة المصرية.



لقطة من «دروب المطايا»

## عبد القادر عبد اللي ودبلجة المسلسلات التركية:

# ما ينجح في تركيا لن يحقق بالضرورة النجاح نفسه لدى المشاهد العربي

دمشق - «القدس العربي» - من أنور بدر:

عبد القادر عبد اللي اسم يكاد يعرفه كل من قرأ «عزيز نيسين»، أو من الأدب التركي المترجم إلى العربية. له أكثر من 40 عملاً مترجماً في مختلف الأنواع الأدبية ما بين الشعر والرواية والقصة والمسرح وصولاً إلى الدراسات. ولعل من أهم ترجماته «أنطولوجيا القصة القصيرة في تركيا»، والأعمال الشعرية الكاملة لـ «أورهان ولي» الذي يعتبر من أهم شعراء تركيا، وقد صدرت الترجمة عن دار «أفاق» في مصر. كذلك قرأناه ترجمات روايته «أورهان باموك»، «يشيار كمال»، وحتى «أحمد حمد طان بنين» من كلاسيكي الأب التركي.

لكن قليلين هم القراء الذين يعرفون أن عبد اللي هو الأساس فنان تشكيلي وناقد تشكيلي مهم، ابتعد عن صالات المعارض منذ عام 1993 في آخر معرض فردي له في دمشق. لكنه ما زال يرسم، بمهنة العاشق الصغير الذي يلتقي حبيبته كلما سحنت له الفرصة. مع أنه في السنوات الأخيرة يبدو مشغولاً بترجمة المسلسلات التركية التي بدأت تغزو فضاءنا الثقافي بكثافة كادت تقسم الشارع العربي، بين متابع شغوف بها، وبين معارض لا يني يهاجمها فني الصحافة أو الإعلام، مع أن الإقبال عليها في الضواحيات العربية لا زال يتنامى باستمرار.

«القدس العربي» التفت الفنان والناقد والمترجم عبد القادر عبد اللي أحد أهم الفاعلين في دبلجة هذه الأعمال الدرامية إلى اللغة العربية، وبأكثر من لهجة.

■ بداية دعنا نتقصى البدايات القريبة لهذه الظاهرة التي اجتاحت الشاشات العربية؟

■ منذ البداية ظهرت الفكرة لدبلجة الأعمال التركية إلى اللهجة السورية، لأن الدراما عموماً إن كانت سينمائية أو تلفزيونية غالباً ما تؤدي باللهجات العامية، وأقول باللهجات لأن هناك أكثر من لهجة في كل لغة وفي كل بلد، فمفطوق الشخصية يعبر عنها في كثير من الأحيان.

■ واعترف أن الفكرة الأساسية بهذا الاتجاه جاءت من الأستاذ المنتج «أديب خير» صاحب شركة «ساما»، للإنتاج الفني والدرامي، وهو الذي طرح الفكرة على بعض المسؤولين في محطة m.b.c. وتم الاتفاق على هذا الأمر. وبدأت التجربة من هنا عام 2006.

■ بالطبع هناك تجارب سابقة لدبلجة أعمال مكسيكية أو سواها، لكن نجاح الأعمال التركية يقوم باعتقادنا على نجاح اللهجة السورية في التوصل الدرامي.

■ ما هي الأعمال الدرامية التي قمت بترجمتها؟

■ بدأتنا بمسلسل «نور»، للـ m.b.c. ثم «دموع الورد»، «وادي الذئاب»، «قلب شجاع»، «دقات قلب»، بالإضافة إلى مسلسل «روابط الحياة» الذي تمت دبلجته إلى اللهجة العراقية، وكلها لصالح تلفزيون «أبو ظبي»، وأخيراً «ليلة حزيرانية» لصالح m.b.c. وهناك ثلاثة أفلام سينمائية تمت دبلجتها أيضاً لصالح m.b.c.

■ يأخذ البعض على الدراما التركية إغراقها في الرومانسية وإبتعادها عن الواقع؟

■ في الحقيقة هناك آراء متطرفة جداً حول الموضوع، وأنا شخصياً لا أتفق مع الكثير من الأشياء أو المسائل المطروحة في هذه المسلسلات، ولكن مع الأسف فإن تناولها النقدي لا يتم بشكل موضوعي، وإنما ينطلق غالباً من مواقف مسبقة أو من دوافع أيديولوجية وليست فنية.

■ الدراما التلفزيونية عموماً تقوم على مقارفة ليست شائعة في المجتمع، مثل ذلك عندما يتناول مسلسل تلفزيوني سوري قضية الإيدز، فهل يستطع أحد الإذاعة أن الإيدز يُشكل ظاهرة اجتماعية وصحية لها وزنها في سورية؟! هذا المثال يُمكن أن يُسحب على أكثر من عمل درامي، لأن الدراما غالباً ما تتناول أشياء وظواهر متميزة، أو حالات لها خصوصية مُلفتة للأنباء.

■ ماذا اختيار هذه الأعمال الطويلة التي تفوق المئة أو المئة وخمسين حلقة مثلاً؟

■ هذه القضية فيها سوء فهم كبير، مثلاً عندما دُبلج مسلسل «ليالي الحلمية» المصري إلى اللغة التركية، وعرض في تركيا، استغرب المشاهد التركي الطول الشديد لهذا العمل الذي زادت



من مسلسل «نور» والي اليسار المترجم عبد القادر عبد اللي



وهذا يُعيدنا إلى السؤال السابق، فلو كانت هذه الأعمال تنتج من أجل الدبلجة فقط، فهل يكفي الفين إلى الفين وخمسة دولاً ضمن الحلقة الواحدة لتغطية تكاليف الإنتاج التي تصل إلى أضعاف كثيرة من هذه الأرقام؟

■ نستطيع التأكيد أنه لو لا وجود كتلة مشاهدين في القنوات التركية تحديداً لهذه الأعمال الدرامية لما كانت أنتجت أصلاً، لأن الكتلة الإعلامية تتناسب طرماً مع كتلة المشاهدين.

■ ما هي آخر الأعمال التي تشغل عليها الآن؟

■ يعرض حالياً مسلسل «دقات قلب» لكننا ما زلنا نشغل على الحلقات الأخيرة منه، وهذا العمل مستوحى من رواية كلاسيكية للاديب التركي «رشاد نوري غونتيكين» اسمها «من الشفة إلى القلب» لكن الدائرة الشرعية في المحطة لم توافق على الاسم، وغيرته إلى «دقات قلب».

■ الاتصالات الراهنة لصالح فضائية «أوربت»، تدور حول الأفلام السينمائية، وبصراحة نعمل حالياً على اختيار بعض الأفلام التي تجمع بين الجماهيرية من جهة والسوية الثقافية أو الفكرية من جهة ثانية، فكلهم «زوبك» المأخوذ عن رواية «عزيز نيسين» بالاسم نفسه، وهو من بطولة نجم الكوميديا التركي، الراحل الكبير «كمال صونال»

حلقته عن مئة وخمسين حلقة، المشكلة هنا أن الجهة المنتجة تشتري المسلسل بكافة أجزائه، وتتم الدبلجة ليعرض العمل دفعة واحدة ويشكل بمسلسل، هذه النقطة تساهم في إظهار العمل وكأنه طويل جداً.

■ النقطة الثانية أن العمل الوسطي لطول الحلقة في تركيا حوالي 75 دقيقة تطول أو تقصر، بينما يجري التقطيع عندنا بعد الدبلجة إلى وسطى الحلقات 45 دقيقة فقط، وهذا يساهم في زيادة عدد الحلقات بالنسبة للمشاهدين، فيظهر المسلسل التركي طويلاً كما ظهر مسلسل «ليالي الحلمية» بالنسبة للمشاهد التركي، بينما نحن لم نشعر أن «ليالي الحلمية» مسلسل طويل!

■ إضافة إلى مسألة أخرى، فالمسلسلات التركية تعرض بشكل إيسوعي وليس كل يوم كما يجري في فضائياتنا العربية. البعض يقول أن تلك الأعمال لا قيمة لها في تركيا، وآخرون يؤكدون أنها تصنع خصيصاً بهدف الدبلجة إلى العربية؟

■ طبعاً هذا الكلام بعيد كل البعد عن الواقع، ولكن له أسبابه أيضاً. لأن الدراما التلفزيونية لا تحل في سلم أولويات المشاهد التركي إلا الدرجة الرابعة أو الخامسة أحياناً، فالرياضة تحتل الدرجة الأولى بالنسبة لذلك المشاهد، ثم تأتي المنوعات والفصائح، ثم الأخبار المحلية وأخيراً الدراما التلفزيونية. لذلك عندما نستطلع مثلاً آراء شريحة من المثقفين الأتراك، نجد أن 95% منهم لا يعرفون هذه المسلسلات ولم يسمعوا بأسماء الممثلين، لأنهم أساساً لا يتابعون الدراما التلفزيونية.

■ النقطة الثانية وهي مهمة جداً للوقوف على رأي المثقفين، ورأي مشاهدي الدراما، لأن أول عمل تركي عُرض مدبلجاً إلى العربية هو «لكيل الورد»، وكان قد حظي بسبعة طيبة بالنسبة للمثقفين الأتراك، بل هناك إجماع على أنه أفضل عمل درامي قدم خلال العشرين سنة الأخيرة في تركيا، لكنه بالمقابل لم يستطع أن يجذب المشاهد العربي في نسخته المدبلجة، مع أنه كنع سيناريو وأداء من أهم الأعمال التركية!

■ نقول للمقارنة أيضاً أن مسلسل «ليالي الحلمية» الذي حظي باهتمام المشاهدين العرب، كان مصيره في تركيا مُشابهاً لمصير «لكيل الورد» لدينا، إذ لم ينجح في استقطاب المشاهدين

**أبراج**

<b>الحمل:</b>	تستفيد من زمالة أو صداقة وتصل إلى هدفك مباشرة وهناك شخصية تتعاون معك وتشير عليك بما يفيد فلا تياس.
<b>الثور:</b>	تميل اليوم للمطالعة والكتابة الأدبية وتساهم في نشر المعلومات العامة، وهناك شخص رومانسي من الجنس الآخر.
<b>الجوزاء:</b>	تتسارع الأحداث من حولك في هذا اليوم وينطلق حذك من جديد، والشؤون العائلية تستحوذ على اهتمامك الأكبر.
<b>السرطان:</b>	تقدم مهني ممتاز ولقاء عاطفي حالم واحتفاء خاص بالحبيب، حاول أن تسعد بالواقع الجميل الذي تعيشه.
<b>الأسد:</b>	الأجواء مناسبة تماماً للتوافق والانسجام، حاول أن تسعد الجميع من حولك وخاصة الصغار منهم.
<b>العذراء:</b>	تزول كافة الصعوبات والمعوقات العملية والعاطفية ولكنك قلق وغير مستقر ما يؤثر سلباً على أعمالك.
<b>الميزان:</b>	صديق يساهم في اشاعة السعادة من حولك وقد يطير بك في أجواء باهرة من الخيالات والأحلام المبهمة.
<b>العقرب:</b>	الذين يستعدون لدخول القفص الذهبي يجدون جميع السبل أمامهم ميسرة والحوار هو طريقهم الأفضل للعلاقات الراضية.
<b>القوس:</b>	فراق وسعادة على الصعيد العاطفي وتنشغل باشاعة الانسجام من حولك وتحظى باحترام الآخرين وتقديرهم.
<b>الجدي:</b>	طاقتك الروحية في أوجها، وستكون الأمور أكثر وضوحاً في الأيام والأوقات القادمة فلا تبتئس.
<b>الدلو:</b>	لقاء تصنعه المصادفة، قم بتوفير الراحة الجسدية لنفسك ما أمكن واحرص على توفير الخضار والفواكه في وجباتك الغذائية.
<b>الحوت:</b>	التطورات التي تجري خلف الستار وتطبخ على نار هادئة ستعود عليك بفوائد جمة وتحسن أمورك المادية فجأة.

**سودوكو**

3	9	7			8
	2	5		8	
1		9			
		9	6	4	7
		2	5		
5		1	9	8	
				9	1
			3	5	6
				1	7
8					9

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شروط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل السابق**

4	3	7	8	9	5	1	6	2
5	1	2	7	6	4	9	8	3
6	9	8	2	1	3	4	5	7
3	4	9	1	7	6	5	2	8
2	5	6	9	3	8	7	1	4
8	7	1	5	4	2	6	3	9
9	8	5	6	2	7	3	4	1
1	6	3	4	8	9	2	7	5
7	2	4	3	5	1	8	9	6

**الفنائة الإماراتية «فاطمة زهرة العين» في ختام الموسم الثالث من «سوالفنا حلوة»:**

## مواضيع متعددة ولحظات مؤثرة على قناة دبي

موضوع «النفائات»، حيث تحدث المهندس البيئي اللبناني «زيد أبو شاكر» عن إعادة تدوير النفائات وضرورة وجود الوعي واحترام للبيئة. في الوقت الذي اعتبرت فيه «ريتا» هذه الثقافة حديثة على المجتمع العربي وتحتاج إلى الوعي لانتشارها، أما مروان الذي تعلم الحفاظ على البيئة ونظافتها منذ الصغر، فقال إن فكرة إعادة تصنيع النفائات لم تأخذ بعد حيزاً كبيراً، بينما أرجعت «نوليا» فكرة تدوير النفائات إلى الحرب العالمية الأولى والحاجة إلى المطاط، فيما خالفها «إبراهيم» الرأي إذ أرجع هذه الفكرة إلى بدايات الإنسان وحاجته للسماد.

أما موضوع الحلقة الأخير فتناول «محط الكلام»، والكلمة التي يرددها الشخص مَرَات عديدة خلال الحديث ومن دون انتباه منه، وهل صحيح أن هذا الأمر دليل على أن أفكار الشخص لا تكون منظمة فليجأ إلى تلك الكلمات، لتعلن «مريم» خلال هذه الحلقة اسم الراح في فقرة «صورة وحزورة»، بينما كان ختام الحلقة لحظات مؤثرة من أنواع لكل فرد من فريق برنامج «سوالفنا حلوة» الذي وُعد المشاهدين على طريقته، على أمل اللقاء بعد عيد الفطر المبارك.

تبت هذه الحلقة على قناة «دبي»، يوم الثلاثاء 30 حزيران (يونيو) الساعة 22:30 بتوقيت الإمارات، 21:30 بتوقيت السعودية، وإعادة يوم الجمعة 3 تموز /يوليو الساعة 16:00 بتوقيت الإمارات.





## فضائيات

## عندما يتعامل مصطفى أبو اليزيد على أنه قائد جيوش المسلمين!

سليم عزوز \*

■ عندما بدأت قناة « الجزيرة » تعلن عن مقابلة لمدير مكتبها في باكستان أحمد زيدان، والرجل الثالث في تنظيم القاعدة مصطفى أبو اليزيد، عقدت العزم على مشاهدتها، ولكن تدورون فتقذر الأقدار، فقد سافرت إلي مسقط رأسه بصعيد مصر لوفاء أحد أقرباتي، الذي وافقته المنية في الثلاثين من عمره، فني حين إن الراحل متقاعد صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى المصري، يطرق الثمانين بعنف، ولا يزال حيا يزيق، ويطمع ان يزيد.. دنيا!

من عادات أهلنا في الصعيد ألا يقتحوا تلفزيونا ولا مذياعا من باب الحداد على موتاهم، ولو بالتبني على القرآن الكريم، ويكون الغلق لمدة أربعين يوما.. أنه الحزن الأسود الذي عبر عنه بهاء طاهر في رثعته؛ «خالتى صغيفة والديرو..» ولذلك لم أتمكن من مشاهدة لقاء زيدان - أبو اليزيد في حياته، كما لم أشاهد التلفزيون المصري لعدة أيام، وهي راحة إجبارية مهمة، يحتاج إليها المرء بين الحين والآخر من أجل الحفاظ على لياقته العقلية، وحتى لا يصاب بالخفيف، ويكون في حكم من تناول حبوب الصراصير الشهيرة، ويقال ان من يتناولها يظل الليل كله حاملا نعله، ليقتل الصراصير التي تظهر أمامه، مع انه يكون كمن يحارب طواحين الهواء، فما يشاهده هو من أعراض حالة الهلوسة التي سيطرت عليه!

عدم مشاهدة التلفزيون حدادا، لم يحل دون ان يصلني بعض أتياء البرامج (سماعي)، فعملت ما كان بين عمرو أديب وحسن شحاته المدير الفني للمنتخب الوطني المصري لكرة القدم بعد هزيمتنا من الفريق الأمريكي، فقد نقل أديب ما تردد في بعض الصحف الصفراء بالخارج من أن الفريق المصري قضى ليلة حمراء بلون الدم، قبل المباراة مع بنات الليل، وعرض المذيع المذكور الأمر بطريقة مستترة، فاستغز الثاني كما استغز الشاهدين، وقد رد عليه شحاته بالتي هي أسوأ، فشغى غليل المشاهدين، الذين تعاطفوا معه على الرغم من الهزيمة، يبدو أن استضافته، هو مذيع من نوعية عمرو عبد السميع، وهما مثلهم مثل الضيوف من عينة عضو لجنة السياسات جهاد عودة، الذين يخسرون قضايها بمجرد ظهورهم على الشاشة ودون ان يتكلموا.. قدرة! أنا مهتم بشخصية مصطفى أبو اليزيد، منذ أول ظهور له على الشاشة، وقد استضافت الجزيرة منتصر الزيات ليعلق على شريطه، فاسترق السمع، ثم قال: على الرغم من ان ليجته تدل على انه مصري، إلا انني لا اعرفه، وبعد هذا استضافت «جمانة نمور»، في برنامج « ما وراء الخبر » للخبر في شؤون الجماعات الإسلامية وبلدياتي ضياء رشوان.. لاحظوا انني لم اسبق اسمها بلقب «الجميلة» نزولا عند رغبة القراء.

ضياء قال انه سأل قيادات تنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية فلم يتعرفوا على ابو اليزيد، لكن فضائية أخرى استضافت خبيرا جهيدا جريئا فقال انه يعرفه عن المعرفة، وانه من منطقة شبرا بالقاهرة، وكاد ان يقول انه زميل دراسته له، وانه دخل معه في مناورات هزمه فيها بالضربة القاضية، فدفعته الهزيمة للهروب الى جبال تورا بورا.

كان الخبير يكذب كعادته، لكننا في مصر نقول ان الشيء الوحيد الذي لا يدفع عليه صاحبه (جمارك) هو الكلام، وكنت أعلم بعض المعلومات عن الرجل الثالث بتنظيم القاعدة، ولم أكن مهتما بأمره إلا بعد ظهوره، وفي العام الماضي وبعد اعلان وفاته في إحدى عمليات الجيش الباكستاني، فكرت في إعداد كتاب عنه، كتبت فيه فصلين، ثم صرفني عنه الكسل، وعلى ذكره، فقد ورد ان رجلا كسولا، بالوراثة، ورث أبناء الكسل، وقد طرقت زوجته الباب، فطلب من ابنه ان يفتح لها، فرفض فهي زوجته هو، فطلب من الابنة فرفضت لذات السبب، فقال للزوجة: انذهبي فانت طالق، كانت الأمور في الجزيرة مضطربة، فكان ضيف المنشرة منتصر الزيات، وضيف «ما وراء الخبر» ضياء رشوان، ولو كان الظهور هذه الأيام، فربما ظهر احدهما في عموم البرامج التي تتحدث عن الرجل ليجيب علي نفس الأسئلة، بنفس الإجابات، كما يحدث مؤخرا وهو ما سنخبره عن قليل.

في الصعيد انشغلت بالهم الخاص، عن مقابلة مصطفى أبو اليزيد، لكن صدقي الشيخ طارق يوسف إمام مسجد «أولى الألباب» في نيويورك ذكرنا به، عندما اتصل بي ليخبرني بما قاله أبو اليزيد في البرنامج، وهو من سهول في مهمة لقاء أهله بمصر، في مدينة علي حمام، بمحافظة الشرقية، وليس في شبرا، كما ذكر الخبير الاستراتيجي الجبار سالف الوصف، الذي عز عليه ان يتواضع كما تواضع الزيات رشوان، ويقول لا اعلم، ومن قال لا اعلم فقد أفتى.

## الخطاب المتعالي

■ الشيخ طارق كان مستاء من كثير مما قيل، وبعضه يمثل انحرافا شرعيا من وجهة نظره، وقال ان أمر تنظيم القاعدة يمكن ان ينتهي إن تم السماح لعلماء الإسلام للفتا والمستقلين عن الأنظمة لمقارعتهم بالحجة، وكان تعليقي، وأين هم العلماء والفتا والمستقلين غيري وغيرك؟ فضحك، ربما لأنه اعتبر ان انتسابي الى العلماء الذين يتمتعون بالاستقلال هو دعابة، لا بأس فانا من العلماء النقات فقط، ونصف العمى ولا العمى كله!

عقب عودتي الميمونة الي القاهرة، حيث رُفِع الحجر العرفي، كان أول ما فعلته انني دخلت على موقع «الجزيرة نت»، ومن هناك استمعت الي لقاء زيدان مع أبو اليزيد، ومن هذا الموقع يمكنك ان تطالع بطاقات تعريف للمذيعين والمذيعات ب«الجزيرة»، ومنه وقفت على ان «جمانة نمور» حاصلة على دبلوم في الاثروبولوجيا، نفس تخصصي الدقيق!

لم يكن مصطفى أبو اليزيد موقفا، فخطابه المتعالي جاء بعد خطاب أو باما العاطفي، ولو انه قاله في وجود بوش لكان يليق به، فضلا عن ان أبو اليزيد بدأ كما لو كان صلاح الدين الأيوبي، أو قائد جيوش المسلمين، وسوف يحارب خصومه حتي ينطق الشجر والحجر ويقول يا مسلم خلفي كافر فاقته، لقد وصف أو باما بمجرد البيت الأبيض الجديد، وان استراتيجية تنظيم القاعدة هي ضرب الأمريكان رأس الأفعى بما يحقق مصالح الإسلام والمسلمين، ومضاعفة العمليات العسكرية واستنزاف العدو، ولو كان الأمر خاصا بأفغانستان، بل وفي أي بلد محتل، لوجد من يتعاطفون معه، فحس مقاومة الاحتلال لا ينكره إلا ضال أو ديوت، ولكن المشكلة ان الرجل الثالث بتنظيم القاعدة بدأ كما لو كانت عملياته لا حدود لها، وكما لو كان أميره هو أمير المؤمنين، الذي سيعيد دولة الخلافة الإسلامية، فيقر للإسلام مصيره.

قد اندمشتني وهو يتحدث عن إمكانية قبوله الهدنة مع الأمريكان، ليعرض عليهم وتنظيم الإسلام فإن أسلما، فقد عصموا نداءهم وأرواحهم، وان أبوا فعلتهم ان يدفعوا الجزية عن يد وهم صاغرون، ومعلوم ان فلسفة الجزية تقوم على ان من يدفعها يكون الحاكم المسلم ملزما بحمايته، يبدو ان أحلام القوم لا تتوقف عند تحقيق صلح مع سكان البيت الأبيض تكون في يد الشيخ أسامة بن لادن في العليا، ولكنهم يطمحون الى تحقيق الفتح الإسلامي لأمريكا، حتى يتمكنوا من فرض الجزية، وإسباغ الحماية - لا مانع عندي، بشرط ان تكون مهمتي انا هي حماية كوندوليزا رايس، ليقيني من انه لن يقترب منها أسن ولا جان؛ أسف لأن كلام مصطفى أبو اليزيد بدأ كاحلام إنسان ينم في (الطل) أي في الخلاء، بدون غطاء.

## نجم الجمعة

■ يوم الجمعة قبل الماضي، كان علي خامنئي هو النجم التلفزيوني الأوحده، فقد انتظر الجميع خطبته ليضع فيها النقط فوق الحروف، فيما يختص بالانتخابات الإيرانية، التي أشارت جدلا واسعا، وقد خرج على اثر اعلان النتائج أنصار مرشح الإصلاحين للشارح بطالبون بإعادة الانتخابات؛ دول الموالاة انحازت للمظاهرات، واعتبرت ان خروجها سيقيضي على حكومة «الملاي»، ربما من فرط الدعاية صدقوا أنهم من أنصار الدولة المدنية، مع أنهم شيدوا دولا بوليسية لا تزقب في الجماهير (إلا ولا ذمة)، بعضهم اعتبرها دليلا على فشل الديمقراطية، باعتبار ان الاستبداد هو القادر على ضبط إيقاع سكان العالم الثالث، والبعض يتعامل مع الإصلاحين على أنهم رجال الولايات المتحدة الأمريكية في إيران، مع انه عندما تولى الرمز الإصلاحي محمد خاتمي الحكم في إيران، لم يفتحا الأبواب في وجهه لان القرار الأمريكي لم يصدر لهم؛ خامنئي قال ان كل المرشحين هم من أبناء الثورة الإسلامية، وان كان هو ينحاز لأحمدي نجاد.. ويؤخذ على الحكم في إيران قيامه بمنع الإعلاميين من تغطية حركة الاحتجاج بالصورة، واستخدام أسلوبا شموليا ثبت فشله، ففي ظل التقنية الحديثة تم تصوير التظاهرات بكاميرات الهواتف الجواله، ولم ينجح المنع في عدم وصولها للناس.

## المقررات الدراسية

■ في يوم خطبة خامنئي استضافت « الجزيرة » مصطفى اللباد معلقا، وهو خبير في الشأن الإيراني، وفي برنامج «ما وراء الخبر» في نفس اليوم كان اللباد ضيفا يقول نفس الكلام، ويوجب على نفس الأسئلة، وأحيانا بصياغات مختلفة. وعندما جاء أو باما الي القاهرة ليخاطب العالم الثالث كان عمرو الحمزوي احد المعلقين في هذا اليوم بقناة الجزيرة، وبعد هذا استضافته خديجة بن قنة في برنامج «أكثر من رأي» ليتحدث في نفس الموضوع. انه أسلوب يحول المعلقين الى مقررات دراسية، والدافع له هو الاستسهال مع ان خطبة نجاد كانت واضحة للاعبي، وما قاله عمرو الحمزوي يقول ليل نهار، ولا جدي فيه يستدعي التعامل معه على المفكر الضرورة. ارحمونا الهي تموتوا قبل ان يموت صفوت الشريف.

\* صحافي من مصر  
azouz196@gmail.com

## وارضيات

## حياته تحولت للغز... بيتربان الفن الذي رفض ان يكبر

## ملك البوب مايكل جاكسون اهم مغن في نهاية القرن العشرين.. باع 750 مليون اسطوانة.. ومات بديون 100 مليون دولار

لندن - «القدس العربي»:



حياته كانت لغزا، وفصلا غرائبيا وسلسلة من الفضائح والاثامات لكن مايكل جاكسون من اهم ابداعهم الفني وتواصلوا مع محبيهم وعشاقهم وليس غريبا ان يشهد عالم الانترنت والمدونات حالة من الجنون بعد اعلان وفاته من توبة قلبية في لوس انجليس ليلة الخميس. لكن مايكل جاكسون الخارج من مجموعة عائلة جاكسون ومن اكثر ابناءها انجازا تمثل حياته تراجميا من الالوان والالام المفتوحة ومن هنا حرص الفنان على اختراق حدود ما هو مألوف والحدود المعروفة لدينا. حاول ان يكون بيتربان فني مملكة للصغار هي مملكة بيتر بان «نيفر لاند» لتنتشر بعد اتهامات له بالتحرش الجنسي، حاول ان يكون غير نفسه، فغير لونه الاسمر اللامع الى ابيض يشبه لون المرضى من البهاق، حاول ان يكون طاهرا وبريئا من التلوث فليس قنعا يعطيه الاوكسجين النقي وهو ما احتججه عندما هاجمته التوبة القلبية، حاول ان يكون ابا حنونا فحمل ابنه امام المحبين من شرفة فندقه في برلين مما قاد لاثامه بالقسوة، حاول ان يكون خيرا ويساعد الفقراء وانتهى مدينا بملايين الدولارات.

حياة مايكل جاكسون هي فتازيا فنان لم يعد يرى نفسه الحقيقية، وحاول الخروج من جسده ولكنه عرف لاحقا ان محاولته ان يكون غير نفسه هي محاولة المستحيل، ومن هنا لم تكل كل التعليقات وكل برقيات الغناء من المزيج بين الاعجاب والدهشة من حالة الفنان التي آل إليها، فهو ابا عبقري او مجنون لكن لا فرق بين الحالتين، وهو «جاكو/ واكو» وهو ملك البوب بدون منازع لكنه الملك الذي تحرش برعاياه. وهو الملك الذي قالت احدي الصحف الامريكية انه نصب نفسه على عرش البوب لكنها لم تكن قادرة على التجاهل انه باع اكثر من 750 مليون شريط واسطوانة وبنى قاعدة من المحبين وليس من خلال صوتة فقط بل عبر ادائه الغرائبي ورقصه والاجواء التي كان يخلقها لمحبيها كانه خارج من كرة او ارض اخرى.

كان العجبون به يرحلون او يحجون الى بوابة ارضه الخيالية في سانتا باربرا في كاليفورنيا من اوروبا وآسيا لاختطاف لحظة او نظرة للملك المتوج على عرش الموسيقى ومنهم كان عدد كبير من الذين تدفقوا على المركز الطبي «يو سي ال»، في لوس انجليس حالة سماعهم نيا وفاته، وهم نفس المحبين الذين عسكرو امام المحكمة العليا في سانتا باربرا كي يقدموا له الدعم بعد اتهامه بالتحرش باطفال عام 2005 وبكاو عندما برأته المحكمة من التهم، لكن جاكسون وان مثل صورة عن التحولات التي تمت على مغن البوب في عقدين من الزمان، فهو الفنان الذي كان قادرا على التجارة والتواصل من جيل الثمانينات في عالم عادة ما يحققي نجومه بعد فترة من صعوده، وبالنسبة لجيل من المحبين يمثل جاكسون ذكريات الطفولة والحداثة خاصة انه بدأ حياته في عالم الفن وهو حدث، حيث اصدر البوماته الشهيرة مثل «ربيع».

بدأ جاكسون حياته الفنية في المجموعة الفنية التي كانت محاولة عائلية وهي «جاكسون - الخمسة» ثم تحولوا من هواة الى فنانين على المستوى الوطني الامريكي. وكان يقف وراء المجموعة اب كان يقود الخمسة لإحياء حفلات في شيكاغو ونويويورك. ووقعت المجموعة على اول عقد لها عام 1968 اي عندما كان مايكل في العاشرة من عمره، وبعدها بعامين حققت اسطوانات اربع للمجموعة اعلى المبيعات في امريكا منها «اي بي سي»، «اريدك ان تعود»، «مسأكون هناك»، حققت مجموعة جاكسون الخمسة نجاحات كبيرة بين المحبين السود والبيض على حد سواء. وفي بعض الاحيان كانت حفلات الفريق تؤدي الى احداث شغب لان جاكسون الولد تحول الى رمز جنسي، وفي عام 1971 بدأ مايكل يظهر فنانا متميز عن الفرقة واصر اليومه الخاص في نفس العام «يجب ان تكون هناك»، وفي عام 1979 باع البوم «بعيدا عن الجدار» اكثر من 9 ملايين نسخة، وقيلها بعام ظهر الرمز الملمه له وهي ديانا روس. اسطوانة «ربيع» حازت على ثماني جوائز غرامي المكرسة للموسيقى. لكن ما جعل مايكل ظاهرة هي ظهوره في افلام فيديو تراقب اشهرته، خاصة رقصاته، ففي عام 1987 باع شريطه «سبي» اكثر من 30 مليون نسخة، وفي نفس

العام اصدر خمس اسطوانات احتلت المرتبة الاولى في قوائم الاشرطة الاكثر مبيعا منها «رجل في المرأة»، «لا استطيع حجز نفسي عن حبك»، ومن هنا يلاحظ انه بعد شريطه «خطير» الذي باع اكثر من 33 نسخة، صام مايكل جاكسون اكثر واكثر يتحول الى لغزا اكثر منه مغن وفنان. وبدأ في عمر الثلاثين بعمليات تجميل منها واحدة لأنه، وبدأ يرتدي ازياء غريبة واخذ يتكلم بطريقة تشبه الهمس. وبدأت صحف التابلويد تلاحقه وتكتب عن حياته الخاصة والعامه من حيواناته الى عمليات التجميل التي خضع لها، ويعتقد ان عملية حل مشكلة والاثامات بالتحرش الجنسي كلفته ما بين 15 - 24 مليون دولار، وفي محاولة لحل لغز تصرفات الملك يرى كثيرون ان حياته ومظهره صار مجازا لحياته فما دفعه الى تغيير شكل وجهه الذي اراد ان يكون مثل صديقه وراعيته الممثلة ليز تايلور هي ان اخواته ووالده كانوا يسخرون من قبحه.

يعتبر عقد التسعينات من القرن الماضي ذروة شهرة مايكل ان من ناحية المبيعات او من ناحية الشهرة لكن اشرطته بدأت تتراجع. تزوج لفترة قصيرة ابنة الفيس بريسي و هو الزواج الذي نظر اليه بطريقة رمزية بين اشهر عائلتين في دنيا البوب. ويظل مايكل جاكسون (1958- 2009) بيتر بان البوب، الولد الذي رفض ان يكبر، فقد كان يحاول العودة النشور القادم في سلسلة من الحفلات في لندن الا انه ذهب ولم يعد. من الصعب تحديد اثر مايكل على عالم الموسيقى ففي عز شهرته كان اشهر فنان في العالم.

ولد مايكل في بلدة غاري في ولاية انديانا، عام 1958 لعائلة عاملة وهو السابع لأم كانت من اتباع شعوب يهوه فيما كان والده عامل مصنع للصلب عازف غيتار، وعرف بقسوته على اولاده من ناحية تربيتهم على قواعد الانضباط. على الرغم من تناقضاته وصورة النسخ التي صار إليها جاكسون الا ان ارثه هو تامة او مواصلة لآرث بريسي و فرانك سيناترا. لكنه مات بديون تقدر بمئة مليون دولار فيما قال شقيقه جريمين المسلم، داعيا له ان «الله معه» وطلب في بيان صحفي ان يحترم خصوصية العائلة.





## ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة :

تقلصت ثروات أثرياء العالم بنسبة 19.5 في المائة لتبلغ 32.8 تريليون دولار في 2008 من 40.7 تريليون في 2007 ليقلد الأثرياء 7.9 تريليون دولار خلال الأزمة.

في المائة لتبلغ 32.8 تريليون دولار في 2008 من 40.7 تريليون في 2007 ليقلد الأثرياء 7.9 تريليون دولار خلال الأزمة.

في المائة. عدد أثرياء الإمارات انخفض أيضا بحوالي 12.7% في العام الماضي نتيجة تبعات الأزمة المالية العالمية ليصل عددهم إلى 67100 ثري

## أسعار النفط تتخطى حاجز 70 دولارا للبرميل

■ نيويورك - لندن - فيينا - د ب: ارتفعت أسعار النفط أثناء تعاملات ظهر الجمعة حيث سجل الخام الأمريكي من نوع غرب تكساس الخفيف تسليم آب (اغسطس) المقبل 79.70 دولار بزيادة قدرها 56 سنتا عن سعر الإقبال أمس. كما سجل مزيج برنت بحر الشمال 70.37 دولار للعبود الأجل تسليم شهر آب (اغسطس) المقبل 37.70 دولار بزيادة قدرها 59 سنتا عن سعر أمس. وأرجع المتعاملون ارتفاع أسعار النفط إلى تصاعد أعمال العنف في نيجيريا، أكبر دولة منتجة للنفط في أفريقيا.

صعدت النشوة النفطية في حملتها الشهر الماضي وهاجمت خطوط النايبيب (شل) ومحطات تشغيلها شركات (شل) و(شيفرون) و(أجيب). وتعرضت لثلاث التاجر الذي تحصل منها نيجيريا على 95 بالمئة من دخلها من العملات الأجنبية، منذ 2006 لعمليات تجسير نايبيب النفط وهجمات على السفن وعمليات حطف لوكفين محليين وأجانب في القطاع النفطي تقوم به مجموعات محلية مسلحة. وتؤكد هذه المجموعات أنها تناضل منذ ثلاث سنوات باسم السكان المحليين الفقراء من أجل تقاسم أفضل للثروة. وفي فيينا أعلنت الأمانة العامة للنفطية البلدان الصدرة للبتلرول (أوبك) أن متوسط سعر البرميل الخام من إنتاج الدول الأعضاء سجل أمس الخميس 54.68 دولار بزيادة قدرها 53 سنتا عن السعر يوم الأربعاء الماضي.

## الدولار يتراجع مع زيادة الاقبال على المخاطر

■ لندن - رويترز: انخفض سعر الدولار أمام سلة عملات الـجمعة مع ارتفاع الاقبال على المخاطر مدفوعا بصعود الأسهم وارتفاع أسعار المعادن. وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس سعره أمام سلة عملات رئيسية 0.4 بالمئة إلى 80.063 مقترنا في أدنى مستوياته ارتفاعا بعد مكاسب أسواق آسيا اليوم في وقت سابق هذا الأسبوع. وفي الساعة 07:45 بتوقيت جرينتش ارتفع الدولار 0.4 بالمئة إلى 1.4043 دولار وكان قد سجل أعلى مستوياته في اسبوعين عند 1.4139 دولار في وقت سابق هذا الأسبوع. وعاد المستثمرون للاقبال على

## إيران بحاجة لاستثمار 100 مليار دولار في الصناعات النفطية

■ طهران - يوب آي: أعلن وزير النفط الإيراني غلام حسين نودري عن وجود حاجة لاستثمار ما لا يقل عن 100 مليار دولار في مختلف قطاعات الصناعات النفطية في إيران خلال الأعوام الأربعة القادمة.

ونقلت وكالة مهر للاثباء شبه الرسمية اليوم الجمعة عن نودري قوله انه تم خلال الأعوام الأربعة المنصرمة استقطاب استثمارات بمقدار 66 مليارا و900 مليون دولار في الصناعات النفطية في إيران. من جهة ثانية قال نودري ان إيران بحاجة إلى استثمار مشروع إيران (الان جي) يستثمر في نادي النفط الوطنية الإيرانية

## تقرير: شركات هندية تعززم الاستثمار في مشروع غاز إيراني

■ لندن- رويترز: قالت قناة برس تي.في الاخبارية الإيرانية الجمعة إن شركات هندية تعززم إنفاق حوالي خمسة مليارات دولار لتطوير حقل غاز بحري في إيراني وسحق الغاز الطبيعي المسال إلى الهنـد. ونقلت القناة التلفزيونية عن مصدر هندي لم تكشف هويته أن عقد وصول الكونسورتيوم على حقوق التطوير. وتعدت شركات أوروبية كبرى مثل توتال وروپال داتش شل إلى تاجيل الهندية التي تديرها الدولة ومؤسسة النفط الهندية وأول إندي المملوكة للدولة تعززم تطوير حقل فزان في الخليج. وقال المصدر «ستعود ملكية النفط والغاز إلى شركة النفط الوطنية الإيرانية

## اثرياء العالم فقدوا 7.9 تريليون دولار من اموالهم بسبب الازمة المالية

مقارنة بحوالي 76900 ثري في 2007 إلا إن عدد الالودين الجدد إلى القائمة نما بحوالي 0.5% وذلك وفقا لبيانات التقرير السنوي المشترك الثالث عشر لبريل لينش لإدارة الثروات العالمية وكابجيميني والذي أطلقته ميريل لينش أس في دبي. وانخفض عدد الأثرياء في الإمارات السعودية ولكن بنسبة أقل من المعدل العالمي، حيث انخفض العدد في الإمارات 12.7% بواقع 9800 خروجا من النادي عام 2008 مقارنة مع العام الذي سبقه ليبلغ مجموع عدد الأثرياء فيها أكثر بقليل من 67.000 وبلغ عدد الأثرياء في المملكة العربية السعودية 91.000 أقل 10.9% من عام 2007 بينما بلغ عدد الأثرياء في البحرين 5000 في 2008 أقل 19.5% من عام 2007، ويعزى هذا الانخفاض بعدد الأثرياء في دول الخليج إلى انخفاض إجمالي رسملة الأسواق والتراجع الحاد في القيم الرأسمالية والإجارية للعارات الخليجية. وقضى هذا التراجع

غير المسبوق على المكاسب التي حققها ثروات أولئك الأثرياء طوال عامي 2006 و2007، وعادت بها إلى مستويات أدنى مما كانت عليه عام 2005. وفي الشرق الأوسط انخفضت ثروات الأثرياء بنسبة 16.2 في المائة إلى 1.4 تريليون دولار أمريكي، وانخفض عدد الأثرياء بنسبة 9.5 في المائة ليصل إلى 373.600. ويعد هذا ثاني أبسط انخفاض بعد أمريكا اللاتينية بنسبة 6 في المائة مقارنة مع العام الذي سبقه. وعانت ثروات كبار أثرياء العالم من خسائر مالية أكبر بكثير مما عانت منها ثروات الأثرياء مجتمعين، حيث تزامن تراجع أعداد كبار الأثرياء مع تراجع حجم ثرواتهم بنسبة 23.9 في المائة. لا تزال الغالبية العظمى من الأثرياء تعيش حتى الآن، في مناطق مركزها الثقليديا، وخاصة في أمريكا الشمالية وآسيا وأوروبا، وكان نحو 54 في المائة منهم يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والمانيا

عام 2008، بزيادة عن العام الذي سبقه حيث بلغت نسبتهم في عام 2007 في الدول الثلاث مجتمعة 53.3 في المائة. إلا أن عدد الأثرياء المقيمين في الصين تجاوز عدد المقيمين منهم في الملكة المتحدة، بحيث أزياحتها الصين عن مكانتها واحتلت المرتبة الرابعة عالميا في عدد الأثرياء، في حين سجل عدد أثرياء هونغ كونغ أكبر تراجع على مستوى العالم بنسبة 37.000. بلغت 61.3 في المائة ليخفص إلى 37.000 فقط. من ناحية أخرى، لا تزال الولايات المتحدة الأمريكية موطن أكبر عدد من أثرياء العالم رغم تراجع عدد الأثرياء بنسبة 18.5 في المائة، حيث لا يزال يعيش في ربوعها نحو 2.5 مليون ثري يشكلون ما نسبته 28.7 في المائة من أثرياء العالم. وفي أوروبا، تفاوتت نسبة انخفاض عدد الأثرياء بشكل واضح، حيث بلغت 12.6 في المائة في فرنسا ومجرد 2 في المائة في ألمانيا. وانخفض عدد أثرياء اليابان، التي تعد موطن أكبر عدد من أثرياء منطقة آسيا -

## رئيس بنك ابوظبي التجاري يؤكد ان انشاء مصرف الامارات للتنمية برأسمال 10 مليارات درهم يوفر سيولة للمستثمرين

## ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة :

خطت حكومة الامارات خطوة مهمة لتعزيز التوازن الاقتصادي وتوفير السيولة لتمويل المشروعات المحلية بتأسيس مصرف الإمارات للتنمية برأس مال مصرح به يصل إلى عشرة مليارات درهم. ووصف الرئيس التنفيذي لبنك ابوظبي التجاري علا عريقات إن تأسيس هذا المصرف «يعتبر خطوة مهمة متممة للعمل المصرفي».

واضاف في تصريحات صحافية الخميس «اننا نتحاج في الإمارات إلى بنك متخصص في التنمية ومدعوم من الحكومة». ومن المقرر ان يتم إصدار رأس المال الأول بقيمة خمسة مليارات درهم مدفوعة بالكامل من قبل الحكومة الاماراتية التي تحصر من خلال إنشاء هذا المصرف على تنمية القطاعات المختلفة ومعمها واستكمال الاجراءات التي اتخذتها بشأن المصرف العقاري ومصرف الإمارات الصناعي.

وقال عريقات إن البنك من ادبها فرص كبيرة للتمويل في السوق المحلية، وهناك مشاريع كبرى وثريرة طرحها الحكومة وهذه المشاريع ترضع الجزء الأكبر من السيولة المتوفرة للإراض في القطاع المصرفي، وأشار إلى أن تأسيس هذا المصرف الجديد

المتخصص في التنمية سيحقق التوازن في سوق التمويل والإقراض المحلي.

كما أشار إلى أن ضخ عدد مليارات إضافية في السوق من خلال البنك الجديد المقرر أن يبلغ رساماله 10 مليارات درهم سيوفر سيولة مهمة للمستثمرين في فترة تعتبر فيها التدفقات النقدية والسيولة على البنوك محدودة.

وقال الرئيس التنفيذي لبنك ابوظبي التجاري إن هناك سيولة متوفرة في السوق المحلية لكن المشكلة التي تواجه المصارف عامة هي الأسواق العالمية هي السيولة طويلة الأجل.

وأكد أن الوضع في السوق المصرفية المحلية يعتبر جيدا وأن معدلات فائدة الائتربنك تعتبر مناسبة، وفيما يتعلق بحركة الأموال الأجنبية في السوق المحلية.

وفيما يتعلق بخطة بنك ابوظبي التجاري لواجهة الديون المعدومة قال عريقات إن لدى البنك مخصصات عامة ومخصصات ديون معدومة تصل إلى ملياري درهم وأشار إلى أن قيمة المخصصات العامة مقابل محفظة القروض والسلفيات لدى البنك تصل إلى أكثر من مليار درهم وبمعدل هذا الرقم نسبة 0.95% من إجمالي النفقات لدى البنك.

وكان عريقات يرد على التقارير التي تحدث عن ديون لبنك ابوظبي التجاري على جموعتي السعد والقبيلة السعوديتين بقوله «إن حجم مخصصات

## فرنسا تتأهب لبيع 15 بالمئة من اسهم مجموعة «أريفا» النووية

■ باريس - اف ب: ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية الجمعة ان الدولة الفرنسية تتأهب لبيع 15 بالمئة من اسهم مجموعة اريفا النووية لشركاء استراتيجيين في آسيا والشرق الاوسط وغيرها من المناطق وتعد لزيادة راسمال المجموعة. ويعقد مجلس مراقبة اريفا الثلاثة اجتماعا يهدف دراسة استراتيجية المجموعة وحاجاتها الاستثمارية للسنوات الثلاث القادمة. وفي سياق رفع راسمال المجموعة الذي سيعلن الاسبوع المقبل، بحسب الصحيفة، فان الدولة الفرنسية لن تمك

سوى 75 بالمئة من اسهم المجموعة مقابل أكثر من 90 بالمئة حاليا. وأضاف المصدر ذاته ان الحكومة الفرنسية مستعدة لبيع ما يصل إلى 15 بالمئة من المجموعة النووية لشركاء استراتيجيين في آسيا والشرق الاوسط وغيرها من المناطق للحصول على ملياري يورو يهدف تمويل تطور «أريفا».

وردا على سؤال وكالة فرانس قالت «ميتسوبيشي هيبي اندستريز» الجمعة انها على استعداد لدراسة الدخول في راسمال «أريفا» في حال عرض ذلك عليها. كما انه من الوارد بيع شركة «تي» التابعة لاريفا المتخصصة في تحويل وتوزيع الكهرباء وذلك بهدف تمويل تطوير التجموع.

وتحتاج اريفا إلى ما بين 8 و 10 مليارات يورو بحلول 2012.

واكد مصدر قريب من الملف لوكالة فرانس برس «نتجه نحو زيادة راس المال وبيع مرجح لشركة «تي».

## غازبروم تأمل في تجنب أزمة غاز جديدة مع أوكرانيا

■ موسكو - رويترز: قالت شركة غازبروم التي تحتكر مبيعات الغاز الروسية الجمعة إن موسكو تأمل في تجنب تكرار نزاعها مع أوكرانيا الذي وقع في كانون الثاني (يناير) والذي أدى إلى قطع إمدادات الغاز لأوروبا.

كما قالت روسيا البيضاء وهي ثاني أكثر المسارات أهمية لصادرات الغاز الروسي لأوروبا بعد أوكرانيا انها ستبدأ في دفع ما عليها من متأخرات من ضمن الغاز لروسيا اعتبارا من تموز (يوليو). ويتابع العملاء الأوروبيون بملفة المحادثات بين روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء إذ أن أوروبا تحصل على ربع احتياجاتها من الغاز من حقول سيبيريا.

وقال اليكسي ميلر الرئيس التنفيذي لغازبروم امام الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للشركة «دعونا

نثق في أن أوكرانيا ستدفع مقابل امدادات الغاز عن شهر حزيران (يونيو). دعونا تأمل في الأفضل وان الأزمة التي حدثت في كانون الثاني (يناير) الماضي لن تتكرر».

وأضاف انه سيبحث مع رئيس شركة نافطوغاز للطاقة المملوكة للدولة في أوكرانيا في وقت لاحق للفوضية الأوروبية محادثات يوم الاثنين من أجل التوصل إلى سبيل لمساعدة أوكرانيا في سد العجز في احتياجاتها من الغاز لضمان وصول الامدادات بدون مشكلات خلال الشتاء.

وعبر ميلر عن امله في التوصل لتسوية لمساعدة أوكرانيا في تدبير التمويل اللازم. وتقول أوكرانيا انها تحتاج إلى أربعة مليارات دولار.

## الصين تقول ان شراء المنتجات المحلية ليس اجراء حائما

■ بكين - رويترز: قالت وزارتان صينيتان الجمعة ان تعليمات في الازمة الأخيرة للجماعة القائمة وأشارتا مجددا إلى القواعد السارية في الصين بشأن المشتريات الحكومية.. وقال البيان «هذا ليس اجراء جديدا للمساعدة في تنشيط الاقتصاد الصيني وليس اجراء حائما ضد الشركات أو المنتجات الأجنبية».

وأشارت هذه المذكرة دهشة في البنك الدولي والجمعة.

## رئيس وزراء تاييلاند يطلب مساعدة الصين لتعزيز اقتصاد بلاده

■ بكين-د ب: طلب رئيس وزراء تاييلاند أبهيست فيجايغا من الرئيس الصيني هو جينتاو الجمعة زيادة حجم التجارة والاستثمار بين البلدين في إطار محاولة تاييلاند تحفيز اقتصادها. ونقلت وزارة الخارجية الصينية عن أبهيست قوله أثناء محادثاته مع هو جينتاو: «تاييلاند تريد التعاون مع الصين لمواجهة التحديات وخاصة لتعزيز الاقتصاد والتجارة والاستثمار والزراعة والسياحة ومنتجات البنية التحتية والتعاون في المجالات الأخرى».

وقالت الوزارة في بيان رسمي بقوى المحادثات إن أبهيست توجه بالشكر إلى الصين لمعارضتها فرض

الازمة الاقتصادية التي يعاني اقتصادها بسبب الازمة المالية العالمية إلى 300 مليون دولار مقابل مرارا عن تشككهم في قدرة كيبف على الدفع إلا انها تلتزم بدفع ما عليها منذ كانون الثاني (يناير). وبموجب اتفاق مدته عشر سنوات والرق في كانون الثاني (يناير) لانها الازمة يجب على أوكرانيا أن تدفع بحلول اليوم السابع من الشهر في أعقاب وصول الامدادات.

في الوقت نفسه قال النائب الأول لوزير خارجية روسيا البيضاء أن مينسك ستسد متأخرات الغاز قبل نهاية 2009 وطلب غازبروم بتأجيل وبيع أسعار جديدة تساوي أسعار الصادرات الأوروبية مطروحا منها الضرائب وتكاليف الشحن إلى 2014 بدلا من 2011.

## شركة تركية تفوز بمناقصة لتصنيع تجهيزات للجيش الليبي

■ انقره - يوب آي: فازت شركة تركية للمرة الأولى بمناقصة لتصنيع تجهيزات للجيش الليبي. ونقلت وكالة انباء الأناضول عن رئيس مجلس إدارة شركة «مول شوبس» أوكتاي آزديمير، قوله ان «شركة تركية فازت بمناقصة لتصنيع تجهيزات وملايش الجنود الليبيين للمرة الأولى، «مول شوبس» رحبت بالمناقصة». وأضاف آزديمير ان تركيا تمتاز بفترة تاريخية ويجب أن يستغل القطاع الخاص بشكل جيد هذا الأمر.

وتابع «جرينا استثمارات في فلسطين، هناك إمكانيات جدية في الشرق الأوسط»، لافتا إلى ان رئيس بلدية دبي يتطلع إلى الدخول في مشاريع مع «مول شوبس» أيضا. وأشار إلى «مول شوبس» تأسست في العام 1978.

## بورشه تعلن قرب التوصل إلى اتفاق مع قطر

■ شتوتغارت - رويترز: قالت بورشه الجمعة إنها تقرب من التوصل إلى اتفاق مع قطر قد يساعد في حل مشاكلها المالية. وقال المتحدث باسم الشركة القابضة التي تزح ديون ضخمة وتسيطر على فولكسفاغن «المفاوضات دخلت مرحلتها الأخيرة. «الفحص الفني خصص إلى نتيجة ايجابية».

وتسعى بورشه التي تصل ديونها إلى تسعة مليارات يورو إلى تعزيز وضعها المالي وقد طلبت المساعدة من قطر والحكومة الألمانية وفولكسفاغن. وبالترامن مع محادثاتها مع البلد الخليجي عملت بورشه على تحسين طلبها لفرص حكومي قيمته 1.75 مليار يورو من بنك التنمية المملوك للدولة كيه.اف.دي.يو. وترفض برلين محاولتها حتى الآن ما يعرقل جهود بورشه الرامية إلى الاندماج مع فولكسفاغن.

الفساد الحكومي في إيطاليا يكلف البلاد 60 مليار يورو روما - يوب آي: قالت محكمة المحاسبة الحكومية في إيطاليا الجمعة ان الفساد الحكومي يكلف البلاد 60 مليار يورو في السنة. ونقلت وكالة الانباء الإيطالية «آي» عن التقرير السنوي للمدعي العام في الحكومة فور ياسكو الوتشي ان «مظاهر الفساد في الإدارة الحكومية كبيرة جدا ولديها تداعيات خطيرة في هذه الفترة من الأزمة الاقتصادية على التنمية الاقتصادية في البلاد».

وحلت صقلية في المرتبة الأولى من حيث الفساد الحكومي وبلغت حصتها 13 بالمئة لتلتها كالمبانيا بنسبة 11.4 بالمئة وبلغيا 9.4 بالمئة ولومباردي بنسبة 9.39 بالمئة وكالابريا بنسبة 8.19 بالمئة.

وكان تقرير لجنة الشفافية الدولية للعام 2009 أظهر ان إيطاليا أصبحت أكثر فسادا في العام 2009 عما كانت عليه في العام 2008.

## الأسهم الصينية تسجل أعلى مستوى خلال العام

■ بيجينج - يوب آي: سجلت الأسهم الصينية الجمعة أعلى مستوى لها خلال عام واحد. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة «شينخوا» ان مؤشر شنغهاي المجمع الرئيسي ارتفع 3.16 نقطة أو 0.11 بالمئة ليصل إلى 2928.21 نقطة عند الإقبال. وارتفع مؤشر شنغشن المؤه الرئيسي 27.29 نقطة أو 0.24 بالمئة ليصل إلى 11413.17.

وانخفض إجمالي قيمة التعاملات إلى 178.40 مليار يوان (26.12 مليار دولار أمريكي)، مقابل 196.76 مليار يوان في يوم التداول السابق. وبلغ عدد الأسهم الراجعة 439 شهما وعد الأسهم الخاسرة 372 في شنغهاي و عدد الأسهم الراجعة 400 والخاسرة 317 في شنغشن.

## نائب لرئيس الوزراء: روسيا البيضاء تزيد منطقة تجارة حرة مع أوروبا

■ مينسك - رويترز: قال فلاديمير سماشكو النائب الأول لرئيس وزراء روسيا البيضاء الجمعة إن بلاده التي تقوم بحملة لتحسين علاقتهما مع الغرب تزيد إنشاء منطقة التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي في غضون ثلاث إلى أربع سنوات.

وأبلغ سماشكو البرلمان في تقرير بشأن أنشطة الحكومة «قضى انجاز سيكون إنشاء منطقة تجارة حرة». وأضاف «إذا مضينا قدما بطريقة عادية بوسعنا إنشاء مثل هذه المنطقة التجارية الحرة في غضون ثلاث إلى أربع سنوات».

وقال سماشكو كذلك إن انضمام الدول السوفيتية سابقا وروسيا وقازاخستان وروسيا البيضاء - المستقلة حاليا في اتحاد جمركي جديد - لنظمة التجارة العالمية كمجموعة سيستغرق من عشرة إلى 12 عاما على الأقل.

وقال رئيس منظمة التجارة العالمية هذا الأسبوع إن من غير الواضح إذ كان بوسع روسيا الانضمام للمنظمة في إطار طلب عضوية مشترك.

## استعداد حدة الركود الاقتصادي في نيوزيلندا

■ ولغنتون - د ب: تاكد الاستعداد حدة الركود الاقتصادي في نيوزيلندا الجمعة مع إعلان البيانات الرسمية التي أظهرت استمرار انكماش الاقتصاد للربع الخامس على التوالي. وذكر مكتب الإحصاء النيوزيلندي أن اقتصاد نيوزيلندا سجل خلال الربع الأول من العام الحالي انكماشاً بنسبة 1 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي على خلفية انكماش قطاع التصنيع بنسبة 2.7 بالمئة.

يذكر أن هذا الانكماش هو الأكبر منذ بداية الركود الاقتصادي في مطلع العام الماضي ويزيد عن معدل الانكماش المسجل في الربع الأخير من العام الماضي وكان 9.0 بالمئة.

وسجل الاقتصاد انكماشاً خلال 12 شهرا حتى 31 آذار (مارس) الماضي بنسبة 1.8 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي وهو أول تراجع سنوي لاقتصاد نيوزيلندا منذ العام المالي 1992/1991.

كما أظهرت البيانات الأخيرة ارتفاع معدل البطالة إلى 6 بالمئة وهو أعلى مستوى له منذ ست سنوات ولكن وزارة التنمية الاجتماعية ذكرت أن حوالي 1000 شخص انضموا إلى صفوف عاطلين خلال أسبوع مع استمرار تدور أوضاع الاقتصاد.

## الأزمة الاقتصادية تطيح بعشرات المليونيرات في هونغ كونغ

■ هونغ كونغ - د ب: ذكر تقرير صحافي الجمعة أن عدد المليونيرات في هونغ كونغ انخفض بنسبة 60 بالمئة تقريبا بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وكانت نسبة تراجع عدد المليونيرات في هونغ كونغ التي يبلغ عدد سكانها حوالي 6 ملايين نسمة في الأكبر بين دول العالم خلال العام الماضي.

وذكرت صحيفة ساوث تشاينا مورنيج بوست أن عدد الأشخاص الذين يمتلكون أصولا بقيمة مليون دولار أمريكي على الأقل في هونغ كونغ دون حساب قيمة منازلهم انخفض بنسبة 61 بالمئة العام الماضي ليصل إلى 37 ألف مليونير في حين بلغت نسبة تراجع عدد المليونيرات في العالم 5.19 بالمئة العام الماضي.

وتراجع عدد المليونيرات في منطقة آسيا والمحيط الهادي العام الماضي بنسبة 14.2 بالمئة وهو أقل من معدل التراجع على مستوى العالم وفقا لتقرير مؤسسة ميرل لينش الأمريكية للخدمات المالية.

وقال المحلل الاقتصادي ريكو يي تانم في تحليله لتراجع الحاد لعدد المليونيرات في هونغ كونغ إن الكثير من المستثمرين المحليين إما يستثمرون أموالهم في سوق الأوراق المالية أو في سوق العقارات وهما السوقان الأضد تضرا من الأزمة الاقتصادية العالمية.

يذكر أن مؤشر هانج سينغ الرئيسي في بورصة هونغ كونغ فقد حوالي 50 بالمئة من قيمته خلال العام الماضي وإن كان قد استعاد جزء من مكاسبه خلال الشهرين الأخيرين.



## مراقبون ومحللون يشيرون الى اهمية العملية لمواجهة تداعيات الازمة الاقتصادية العالمية

# «دبي القابضة» تجري محادثات مع «إعمار» بشأن اربع شركات عقارية محلية



انشاءات تابعة لشركة دبي القابضة في دولة الامارات

85 بالمائة خلال 2008 بسبب الازمة المالية العالمية.

وسبق ان ذكرت هذه الشركة انها تركز حاليا على اكمال مشاريعها العقارية التي بدأتها الا انها ستعلق اطلاق مشاريعها الجديدة لخفض العرض في سوق العقارات في دبي.

وبالإضافة الى الامارات العربية المتحدة، تنشط اعمار العقارية في السعودية وسورية والاردن ولبنان ومصر والمغرب والجزائر وليبيا والهند وباكستان واندونيسيا والولايات المتحدة وكندا وبريطانيا.

ومؤخرا أعلنت مجموعة الملكة القابضة التي يملكها الامير السعودي الوليد بن طلال انها اختارت اعمار لتشرف على تطوير مشروع اكبر برج في العالم في جدة غرب المملكة.

والجنى الاعلى في العالم حاليا هو «برج دبي» التابع لإعمار والذي ما يزال قيد الانشاء وانما في المراحل الاخيرة اذ تبدو الاعمال الانشائية الخارجية شبه منتهية. وتجاوز ارتفاع البرج 800 متر الا ان اعمار لم تعلن بعد رسميا عن الارتفاع النهائي.

كما استحوذت اعمار على شركة «جون لينغ هومز» العقارية الاميركية البارزة. اما شركة دبي للعقارات فهي مسؤولة عن تطوير سلسلة من المشاريع العقارية السكنية والتجارية الضخمة، بما في ذلك مجمع «جميرا

الدير التنفيذي لإعمار دبي القابضة التعليق ولم يتسن الاتصال على الفور بمسؤولين من دبي للعقارات وسما دبي للتعليق ورفض سعيد المنفق رئيس تطوير العقارية التعليق.

وقال سعد مسعود محلل العقارات والانشاءات في يوبي.اس، نظرا إلى الانخفاض الكبير في المشروعات المستقبلية فإن ضبط احوال اعمال دبي القابضة المعرضة للعديد من المشروعات يعتبر فكرة صائبة.

وأضاف «الاندماج هو الخطوة الصحيحة التي يتعين اتخاذها، وهي محفز مطلوب بدرجة كبيرة وقد يقود إلى أنشطة استحواد واندماج أوسع نطاقا». وتشهد دبي المركز التجاري والساحي في الخليج تراجعا في سوق العقارات فهبطت أسعار العقارات بنسبة 41 بالمائة في الربع الأول من العام الحالي حسب بيانات شركة كورليير الاستشارية. وأدى التراجع إلى إلغاء مشروعات بمليارات الدولارات.

ويقدم الاستشارات المالية لإعمار العقارية ودبي القابضة في مسيرتهما لتوحيد نشاطاتهما العقارية كل من «رويال بنك أوف سكوتلاند بي ام سي» و«ميريل لينش الدولية»، ولم يشر البيان الى اي تفاصيل اضافية حول الصفقة المتوقعة، و«اعمار» هي اكبر شركة عقارية مدرجة في الشرق الاوسط، وقد تراجع سعر سهمها بنسبة

■ لندن - دبي - رويترز - ف ب: قالت شركة دبي القابضة المملوكة لحاكم دبي وشركة اعمار العقارية الجمعة انها في مرحلة متقدمة من المحادثات لدمج اربع شركات عقارية محلية.

وقاد بيان مشترك إن الخطوة تهدف إلى دمج اعمار التي تبني أطول برج في العالم في دبي مع ثلاث شركات للتطوير العقاري مملوكة لحاكم دبي هي دبي للعقارات وسما دبي وتطوير وجميعها شركات رئيسية في قطاع العقارات الذي تأثر بشدة جراء الازمة المالية العالمية.

وأغلق سهم إعمار على 3.21 درهم (0.87 دولار) الخميس أقل بكثير من أعلى مستوياته البالغة 28.75 درهم في أيلول (سبتمبر) عام 2005.

وذكر البيان إن اعمار ودبي القابضة - بمساعدة من مستشاريهما الماليين رويال بنك أوف سكوتلاند وميريل لينش انترناشيونال - تعكفان على الانتهاء من تقييم شامل لمزايا هذا الاندماج المقترح.

وأضاف البيان إن التقييم يشمل محالات منها تقييم عدة كيانات فضلا عن التغيير الهيكلي المحتل.

وقال محمد الجرجاوي رئيس مجلس إدارة دبي القابضة في البيان إن دمج الشركات الثلاث مع اعمار تطور طبيعي لقطاع العقارات في دبي ويحقق مكاسب لجميع حملة الأسهم. ورفض ابيد جيان المدير المالي لإعمار وعصام جلالداري

## عجز الميزانية الأردنية يقفز إلى 491 مليون دولار في خمسة أشهر

■ عمان - رويترز: أظهرت بيانات لوزارة المالية الأردنية صدرت الجمعة ارتفاع العجز في الميزانية إلى 491 مليون دينار (491 مليون دولار) خلال أول خمسة أشهر من العام وذلك بعد أن أثر التباطؤ الاقتصادي الاقليمي على الإيرادات الحكومية.

وبلغ عجز الميزانية 97 مليون دينار خلال أول خمسة أشهر من عام 2008. وترتبط المملكة التي تعتمد على المساعدات بعلاقات تجارية واقتصادية وثيقة بدول الخليج العربية التي تأثرت بشدة جراء تراجع أسعار النفط، كما تضرر التباطؤ الاقتصادي بصنادير رئيسية للدخل مثل السياحة والإيرادات الحكومية.

وعادة ما تعزز منح ومساعدات تقديمها دول الخليج بمئات الملايين من الدولارات الاقتصاد الأردني وتساعد في تمويل نصف العجز في ميزانية المملكة.

ارتفع إجمالي الإيرادات -التي تشمل الضرائب على المبيعات وضريبة الدخل- بنحو 4.5 بالمائة في الشهور الخمسة الأولى إلى 1.990 مليار دينار بينما زاد الانفاق العام إلى 2.338 مليار دينار.

وكانت ميزانية 2009 توتعت أن تزيد إيرادات الدولة ومن بينها المساعدات الخارجية بنسبة 11.8 في المئة مع ارتفاع حصيلته الضريب واستمرار النمو الاقتصادي في 2009.

## مشاريع المياه والبيئة ومصادر الطاقة المتجددة تعطي دفعا لمشروع الاتحاد من أجل المتوسط

■ باريس - ف ب: بعد تعثر مستمر منذ ستة أشهر، شهد مشروع الاتحاد من أجل المتوسط بعض الانتعاش الخفيف في باريس مع انعقاد اول اجتماع وزاري له جلس فيه الاسرائيليون والسليطيون في طاولة واحدة، وخصص لمشاريع المياه والبيئة ومصادر الطاقة المتجددة.

وأعلن الوزراء الذين بحثوا ما يزيد عن مئتي مشروع، عن اطلاق بعض المشاريع «النموذجية» مثل بناء محطة لتوليد الكهرباء الضوئية في المغرب او محطات لضخ المياه تعمل على الطاقة الكهروضوئية في تونس، لكنهم شددوا بصورة خاصة على ابداء ارتياحهم لانطلاق ديناميكية جديدة.

وقال وزير البيئة الفرنسي جان لوي بولرو اثر هذا اللقاء الوزاري الاول منذ الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة في كانون الأول (ديسمبر) وكانون الثاني (يناير) انه «يمكن القول انه تحريك لعملية» الاتحاد من أجل المتوسط.

وقال وزير البيئة المصري رشيد محمد رشيد الذي رأس اللقاء الى جانب بولرو «ان هذا الاجتماع يعطي دفعا مهما (...) يسمح لنا بالتفكير في إطار سياسي عام الى التطبيق العملي».

ويهدف الاتحاد من أجل المتوسط الذي اطلق في مراسم احتفالية قبل حوالي عام في باريس ويشراك فيه 43 عضوا الى تحريك عملية الحوار الاوروبي المتوسطي المعروف ب«حوار برشلونة» والذي يقى جيرا على ورق منذ بدء عام 1995.

ودعا هنري غينو المستشار الخاص لوزير البيئة الى جعل مشروع لجزر المياه ومعالجتها في قطاع غزة احد «الولايات» الاتحاد من أجل المتوسط «خلال الأشهر القادمة».

وأوضح «ابدى الجميع افتخارا على هذا المشروع» معتبرا ان انعقاد الاجتماع الوزاري هو «دليل على اننا نتخطى مأساة» غزة ولو كان ذلك صعبا.

■ دبي - من أمانة بقر: يتجار الأرز في منطقة الخليج بالقل من انخفاض أسعار الحبوب التي تضمرت بالفعل من الأزمة الاقتصادية ووفرة العروض وقد تنخفض الأسعار بدرجة أكبر إذا رفعت الهند حنطرا على الصادرات.

وقال نيشيت باتيل احد تجار الأرز الباكستاني في المنطقة «إذا شهدت الهند محصولا جيدا من الأرز هذا العام وقررت رفع الحنطرا على الصادرات فإن تجارة الأرز ستنخفض ربحيتها بدرجة أكبر». وأضاف ان سعر الأرز البستمي انخفض إلى 1600 دولار للطن في حزيران/يونيو من هذا العام من 1900 دولار للطن في الشهر نفسه من العام الماضي. وقال تاجر آخر «إذا قررت الهند اغراق الأسواق بالأرز أتوقع ان ينخفض السعر بما بين 20 و30 بالمائة بحلول نهاية الموسم».

وفي الاسبوع الماضي قال مسؤول بارز في الهند ان البلاد قد تقرر رفع الحنطرا على صادرات الأرز والقمح لكنها ستستخذ القرار استنادا إلى حجم الحبوب الذي سحتاجه لتلبية الطلب المحلي.

وقال باتيل «اليوم المسألة بالنسبة للتجار لم مجرد البقاء في السوق». وأضاف «هناك منافسة ضارية وعدد كبير من التجار الجدد دخلوا سوق الخليج بأسعار تنافسية جدا وهذا نيا طيب للمستهلكين».

## تجار الأرز في الخليج يخشون من انخفاض الأسعار بدرجة أكبر

■ دبي - من أمانة بقر: يتجار الأرز في منطقة الخليج بالقل من انخفاض أسعار الحبوب التي تضمرت بالفعل من الأزمة الاقتصادية ووفرة العروض وقد تنخفض الأسعار بدرجة أكبر إذا رفعت الهند حنطرا على الصادرات.

وقال نيشيت باتيل احد تجار الأرز الباكستاني في المنطقة «إذا شهدت الهند محصولا جيدا من الأرز هذا العام وقررت رفع الحنطرا على الصادرات فإن تجارة الأرز ستنخفض ربحيتها بدرجة أكبر». وأضاف ان سعر الأرز البستمي انخفض إلى 1600 دولار للطن في حزيران/يونيو من هذا العام من 1900 دولار للطن في الشهر نفسه من العام الماضي. وقال تاجر آخر «إذا قررت الهند اغراق الأسواق بالأرز أتوقع ان ينخفض السعر بما بين 20 و30 بالمائة بحلول نهاية الموسم».

وفي الاسبوع الماضي قال مسؤول بارز في الهند ان البلاد قد تقرر رفع الحنطرا على صادرات الأرز والقمح لكنها ستستخذ القرار استنادا إلى حجم الحبوب الذي سحتاجه لتلبية الطلب المحلي.

وقال باتيل «اليوم المسألة بالنسبة للتجار لم مجرد البقاء في السوق». وأضاف «هناك منافسة ضارية وعدد كبير من التجار الجدد دخلوا سوق الخليج بأسعار تنافسية جدا وهذا نيا طيب للمستهلكين».

## شركات نفط تسعى للفوز بعقود في العراق امام كاميرات التلفزيون

تغيير العروض تحت وطاة ضغوط اطار زمني، وهذا قد يبدو غير متسق الى حد ما اذا حدث امام الكاميرات.

وشروط التعاقد قيد 32 شركة متنافسة بحيث تقدم عقدا واحدا فحسب كمشرك رائد أو للقيام بتشغيل حقل، ويمكنها المشاركة في ثلاثة عقود كأعضاء في كونسورتيوم.

وقال مديرين من بعض الشركات الاكبر ستطوع العروض كشركات لتشغيل لعدة حقول تحسبا لان تفشل في الفوز بالمحلى الذي تتناحرون.

وإذا كسبت الشركة في وقت مبكر فانه سيكتفي عليها الانسحاب من أي تحالف أو كانت ترسه كمشرك رائد.

والشركات التي تفشل في الفوز بأول حقول تلحظ في مزاد ستقدم على الأرجح عروضاً بشروط أكثر تنافسية.

بعد انتهاء العملية التي تستغرق يومين، ويصل الميزاد إلى فرصة في عشرات السنين لشركات الطاقة الدولية لكي تقدم عروضاً للفوز بعقود في العراق.

إن ذلك قالت صحيفة يابانية الجمعة من مجموعة من ثلاث شركات يابانية تقودها تريبون اويل كورب في المرحلة النهائية من المحادثات مع العراق للفوز بعقد تطوير حقول نفط الناصرية العسلان، وكان وزير النفط العراقي الجديد هناك وفي حينه يشان كل عقد على حدة ليعا لم يفوزون به أو يخسرونه». وقال «سيكتفي عليهم أيضا

■ دبي - طوكيو - رويترز: العالم الاسط سيفتح على مصراعيه في بغداد الاسبوع القادم عندما يذاع على الهواء مباشرة مزاد ترسية عقود مسطلا الضوء على صانعي صفقات النفط الكبار الذين يفضلون البقاء وراء الستار.

وقال مدير بارز لشركة نفط غربية رئيسية «يطور هذا الامر ليصبح مخالفا لأي شيء شاركت فيه من قبل». وأضاف «انه شيء «فريد نوعا ما سيكون نوعا من المسرح. انني لا اعتقد ان أحدنا من يعرف حقا كيف سيتم هذا».

وسيفتح المزاد لتلقي العروض للفوز بعقود ستة من اكبر حقول النفط العراقي وحقل غاز لم يستغلا امام الكاميرات وسوائل الاعلام العالمية يومي 29 و30 حزيران (يونيو) في بغداد. وسيتم مقارنة العروض المقدمه وترسية العقود هناك في ذات الوقت.

وبعد ترسية العقد وترسية العقود للشركات المنافسة في عدة المودعة وتعديل شروطها للعرض التالي المقدم منها.

وهنا سيتم ان تصبح العملية مشابهة لعرض نفطوني على البواء.

وقال مدير نفطي آخر يعمل في عملية العروض سيكتفي على الشركات كسر التحالفات والسماوة على تحالفات جديدة هناك وفي حينه يشان كل عقد على حدة ليعا لم يفوزون به أو يخسرونه». وقال «سيكتفي عليهم أيضا

**توصلكم بالعالم في جميع الاتجاهات**

**اليمنية**  
الخطوط الجوية اليمنية

www.yemenia.com

## وزراء يريدون احراز تقدم بشأن محادثات الدوحة قبل قمة العشرين في ايلول

■ باريس - رويترز: قالت استراليا إن وزراء التجارة يرغون في احراز تقدم ملموس في جولة الدوحة التي طال أمدها لتجارية التجارة العالمية قبل قمة مجموعة العشرين في أيلول (سبتمبر) في بيسبورغ.

وقال وزير التجارة الاسترالي ساميون كرين بعد اجتماع مع نظرائه الاجانبي الخمسين إن استكمال جولة الدوحة قد يساعد في اخراج العالم من الازمة الاقتصادية لأن التجارة في حد ذاتها عامل تحفيز اقتصادي. وقال في مؤتمر صحفي «نتائج اجتماع الجمعة كانت مثمبة للغاية من جانب الوزراء اننا الآن في الجولة النهائية من المفاوضات».

وبدأت جولة الدوحة في أواخر عام 2001 لمساعدة الدول الفقيرة على الازدهار عن طريق التجارة لكن المحادثات تعثرت

■ تونس - يوبي أي: قرّر البنك المركزي التونسي الإبقاء على سعر الفائدة المرجعية من دون تغيير، ولكنه دعا إلى مواصلة المتابعة الدقيقة للأوضاع الاقتصادية الدولية، وتمويل النشاط الاقتصادي الوطني.

وقال البنك في بيان وزع الجمعة، إن مجلس إدارته اتخذ هذا القرار خلال إجتماعه الشهري الذي انتهى مساء أمس، وخُصص ليبحث التطورات الاقتصادية والمالية على الصعيدين الوطني والعالمي، ولاحظ البيان أن

## المركزي التونسي يبقى على سعر الفائدة من دون تغيير

■ دكا - رويترز: قالت شركة يوناييتد ايرويوز الخاصة للطيران التي تتخذ من بنغلادش مقرا لها سحيدا تسير رحلات إلى دبي بدءا من العاشر من يوليو تموز وذلك لتلبية طلب المسافرين على السفر بالطائرة.

وتعزز الشركة التي بدأت تسير رحلات داخلية في 2007 ويشمل جدولها محطة إقليمية في كوكاتا في الهند اطلاق سبع رحلات في الأسبوع على خط دكا - دبي باستخدام طائرة ام-دي-83-تسع 160 راكبا. وقال تاسيبرول أحمد تشو دري رئيس الشركة ان يوناييتد تعززت أيضا تسير رحلات إلى

■ تونس - يوبي أي: قرّر البنك المركزي التونسي الإبقاء على سعر الفائدة المرجعية من دون تغيير، ولكنه دعا إلى مواصلة المتابعة الدقيقة للأوضاع الاقتصادية الدولية، وتمويل النشاط الاقتصادي الوطني.

وقال البنك في بيان وزع الجمعة، إن مجلس إدارته اتخذ هذا القرار خلال إجتماعه الشهري الذي انتهى مساء أمس، وخُصص ليبحث التطورات الاقتصادية والمالية على الصعيدين الوطني والعالمي، ولاحظ البيان أن

## «يوناييتد ايرويوز» بنغلادش تسير رحلات إلى دبي

■ دكا - رويترز: قالت شركة يوناييتد ايرويوز الخاصة للطيران التي تتخذ من بنغلادش مقرا لها سحيدا تسير رحلات إلى دبي بدءا من العاشر من يوليو تموز وذلك لتلبية طلب المسافرين على السفر بالطائرة.

وتعزز الشركة التي بدأت تسير رحلات داخلية في 2007 ويشمل جدولها محطة إقليمية في كوكاتا في الهند اطلاق سبع رحلات في الأسبوع على خط دكا - دبي باستخدام طائرة ام-دي-83-تسع 160 راكبا. وقال تاسيبرول أحمد تشو دري رئيس الشركة ان يوناييتد تعززت أيضا تسير رحلات إلى

مطحات أخرى في الخليج وأوروبا بما في ذلك لندن باستخدام طائرة بوينغ 767-300 إي. ار.

وقال إن بريطانيا والخليج هما أهم سوقين لشركات الطيران في بنغلادش نظرا لأن نصف المسافرين إلى الخارج يتجهون إلى دول الخليج الست أو بريطانيا حيث يعمل أكثر من 70 في المئة من عمالة بنغلادش في الخارج والتي يبلغ عددها خمسة ملايين شخص. وفي الوقت الحالي تباشر طيران الإمارات ساسا أكبر شركة خطوط جوية في العالم معظم حركة النقل الجوي بين دكا ودبي وبريطانيا.





مدافع البرازيل اندريه سانتوس (يسار) يهتف للجماهيمر والى جواره سقط ارضاً لاعب جنوب أفريقيا تيسيو ماسيليبيا

## بلاتر يعيش الحلم الأفريقي في كأس القارات نجوم البرازيل سعداء بالفوز الصعب على جنوب أفريقيا

«هي» تواضع الكفاح حتى النهاية، رغم صعوبة المباراة». أما لويس فابيانو أحد هدافي البطولة برصيد ثلاثة أهداف فأقر بأنه لم يقدم خلال المباراة أفضل ما لديه بسبب إصابته بنزلة برد، متوقعا أمام منتخب الولايات المتحدة صاحب مفاجأة الإطاحة بإسبانيا «مباراة صعبة كهذه». وأضاف «اعتقد أن الولايات المتحدة عانت أمامنا (في مباراة الدور الأول التي انتهت بفوز البرازيل 3/0 صفر) والآن ستعذب بحر، سيكون علينا أن نتحقق من طراز الأم تيريزا أكثر من أجل الفوز في النهائي». ويمكن وصف جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأنه أفريقي من داخله، لذلك فإنه يستمتع حقا بكل لحظة يقضيها حاليا في جنوب أفريقيا أثناء تستضيفها لفعاليات بطولة كأس القارات. ويتألق بلاتر في بطولة كأس القارات بوجوده الدائم وذهنه المتقد واستيقاظه المتواصل حيث ينتقل من اجتماع إلى آخر بكل رشاقة وسرعة دون أن تكون كرة القدم هي محور حديثه دائما. وأصبحت كلمات مثل الأخلاقيات والنضام والمسؤولية كثيرة التردد على لسان بلاتر هذه الأيام. أما بلاتر نفسه فقد بات أقرب إلى رجل السياسة الذي يسعى للفوز بجائزة نوبل للسلام بعدما أصبح يشبه المحسنين من طراز الأم تيريزا أكثر مما يشبه مسؤولي كرة القدم. ويعمل بلاتر حاليا على نشر رسالته: «لقد حان الوقت لكي نترد جزءا من الجميل لأفريقيا»، وتقال جنوب أفريقيا حيث أنها تعرف خصما جيدا. «ولكن الأمر الذي يجب أن نعمل على تحسينه هو أن تكون أكثر خطورة وفاعلية أمام البرمي، ولكن هذا أيضا جزء من كرة القدم. فمع كل مباراة تتعلم أمور جديدة وتتعاضد». وأكد بلاتر وسط جنوب أفريقيا تيكو موديسي أن فريقه بدأ المباراة وهدفه التغلب على البرازيل مؤمنا بقدرته على مجارة نجوم اسبانيا. وقال موديسي: «لم نضعف كثيرا في الشوط الثاني لأننا ركزنا على عدم الوقوع في الأخطاء التي قد تسمح لهم بالتسجيل، ولم يسجلوا سوى من كرة ثابتة لأننا لم تمنحهم المساحة لخلق العديد

الصعب عليه أن يرى الكرة لكن الأمر سيكون أسهل بالنسبة لي. لحسن الحظ الكرة ذهبت إلى الموضع الصحيح». الغريب في الأمر أن الظهير الأيمن للنادي القطاوني نزل للمعب بلابلا من أندريه سانتوس في مركز الظهير الأيسر. وقال اللاعب «لعبت من قبل في مركز الظهير الأيسر، ومع المنتخب أنا مستعد للعب في أي وقت يطلبه مني المدير الفني وفي أي مركز. إنني طوع أمره». أما كاكا النجم الأبرز في صفوف الفريق الفعلي لفوز الصعب بقوله «كانت مباراة صعبة جدا جدا». وقال النجم المنتقل إلى صفوف عملاق أسبانيا ريال مدريد اعتبارا من الموسم الجديد «البرازيل عانت كثيرا من أجل الفوز، لكننا أحرزنا في النهاية هدف الانتصار بفضل داني الفيس. في مباراة مثل هذه تصنع التفاصيل النتيجة. لهذا علينا أن نهنيء البرازيل على الوصول إلى نهائي آخر وكذلك علينا تهنئة جنوب أفريقيا». أما الجنان فيليبى ميلو فعزا صعود أصحاب الأرض إلى ابن بلاده البرازيلي جويل سانتانا المدير الفني لجنوب أفريقيا. وقال اللاعب «جنوب أفريقيا لديها مدير فني ممتاز يعرف كرة القدم جيدا وكان يلعب أمام جماهير فرقيه ضد منتخب بلاده. بالتأكيد كان يسعى لإدراك الفوز». رغم ذلك، شدد لاعب فيورنتينا الإيطالي على أنه لم يفقد الثقة قط بقدره منتخب اسبانيا على التأهل للملأقة نظيره الأمريكية في المباراة النهائية «كان لدي يقين مطلق بأننا سنتمكن من التسجيل قبل نهاية زمن المباراة، واجهنا صعوبات كبيرة لكننا لم نضعف في أي وقت وهو ما كان جوهرها في ذلك الانتصار الكبير». كما أبرز المدافع لوزيانو أن كلمة السر في انتصارات المنتخب البرازيلي

## بيكنباور يشيد باللجنة المنظمة لكأس القارات

العالم سيعدو بالفن على جنوب أفريقيا والقارة الأفريقية بالكامل». وحول أداء بطولة العالم إيطاليا وبطلة أوروبا إسبانيا في بطولة كأس القارات أبدى بكنباور دهشته العميقة من خروجهما من البطولة وتنازلهما عن المباراة النهائية التي تقام الأحد للبرازيل والولايات المتحدة.

جوهانسبرغ «لقد كانت دورة ممتازة وجميع المباريات التي شاهدتها حتى الآن كانت رائعة». وأعرب بيكنباور الذي قاد اللجنة المنظمة لكأس العالم الماضية في ألمانيا عام 2006 عن تفاؤله إزاء بطولة كأس العالم التي ستقام فعاليتها في جنوب أفريقيا صيف العام المقبل وأوضح قائلا «نجاح كأس

جوهانسبرغ - د ب أ: أشاد فرانز بيكنباور رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني بآداء لجنة تنظيم بطولة كأس القارات التي تستضيفها جنوب أفريقيا في إطار الاستعداد لبطولة كأس العالم صيف العام المقبل. وقال بيكنباور خلال حفل دعاية الجمعية في

## «الأولاد» خرجوا بالكثير من هزيمتهم أمام البرازيل

بمناخية تجربة أداء لنا وقد ظهرنا فيها بمستوى رائع، أنا فكل ما يهم الآن هو أن نقل الثقة التي اكتسبناها هنا إلى كأس العالم». وأضاف موكويشا: «مازال أمامنا العديد من المباريات التي سنخوضها قبل كأس العالم، وأمل أن نتساعدا على الاستعداد جيدا للبطولة.. إنني فخور للغاية بأداء الأولاد في هذه البطولة فقد تمكنوا من اللعب تحت الضغوط العصبية، وحتى لو كان لدينا العديد من المشجعين الذين كانوا يدمعون، فهناك أيضا التكتيون الذين لم يؤمنوا بنا». وأصر قائد منتخب جنوب أفريقيا على نجاح فرقه في بطولة كأس القارات قائلا: «لقد تمكن الفريق من تعامك نفسه ورفع راس بلادنا، وهذا بالنسبة لنا يعني أن لاعبي الفريق أصبحوا متواضعا، وأنا وأنا لم نعد صغارا». وأكد ستيفن بينار لاعب خط وسط إفرون

جوهانسبرغ - د ب أ: رغم خروج البلد المضيف جنوب أفريقيا من منافسات الدور النهائي لبطولة كأس القارات لكرة القدم بيزيمتها صفر/1 أمام منتخب البرازيل، فقد اتفق لاعبو البلاد على أنهم ودعوا منافسنا البطولة مرفوعي الرأس. وأرادون موكويشا قائد المنتخب الجنوب أفريقي والذي تسبب في الضربة الحرة المباشرة التي سجل منها البديل البرازيلي دانييل الفيس هدف المباراة الوحيد بإستاد «اليس بارك» أن منتخب اليافاشا بافانا (أو الأولاد) تعلم الكثير استعدادا لبطولة كأس العالم التي تستضيفها البلاد نفسها العام المقبل. وقال موكويشا: «هذه شيء هو استخلاص الجوانب الجيدة من هذه البطولة ونقلها إلى كأس العالم.. إننا نبنينا فرقا، وكانت بطولة القارات

## بيسكارا 2009؛ التونسي أسامة الملوي أمل السباحة العربية

تطلق منافسات الرجال الأحد. كما يدخل الملاكمون العرب المنافسات في مهمة لن تكون سهلة أمام أبطال فرنسا وإيطاليا للظفر بالبلدات الـ11 المخصصة للسباحة. ويبدأ ممثلا العرب في مسابقة كرة اليد للتخنيان الجزائري والتونسي السبت أيضا مشوراهما نحو الظفر بحدتي الميداليات فلتلحق تونس مع اليونان ضمن منافسات المجموعة الثانية

جوهانسبرغ «لقد كانت دورة ممتازة وجميع المباريات التي شاهدتها حتى الآن كانت رائعة». وأعرب بيكنباور الذي قاد اللجنة المنظمة لكأس العالم الماضية في ألمانيا عام 2006 عن تفاؤله إزاء بطولة كأس العالم التي ستقام فعاليتها في جنوب أفريقيا صيف العام المقبل وأوضح قائلا «نجاح كأس

من الفرص». وأضاف اللاعب: «كنا نعرف أننا إذا دافعنا جيدا فستكون لدينا فرصة للفوز. كنا نعرف أننا قادرون على خلق العديد من الفرص وهو ما كان، ولكن لسوء الحظ أننا لم نسجل أي أهداف». وأكد داني جوردان المدير التنفيذي للجنة جنوب أفريقية المنظمة لكأس القارات أن بلاده قدمت واحدة من أفضل عروضها منذ فترة طويلة الخميس أمام البرازيل. وقال جوردان: «لدينا فريق جيد.. ولكننا نفقد

## بعد الخروج من كأس القارات اسبانيا تبدأ من جديد انطلاقا من نهاية حلمها

أمامنا لنيجحوا بالمباراة». ويرى كاديبيغا أن مباراة المركز الثالث لا يجب أن تلعب من الأساس، ولكن تويس يختلف معه في الرأي ويرى أن أسبانيا يجب أن تنهي مشوارها في البطولة بفوز. وأصر مهاجم لفرينول الإنكليزي: «يشير في دائما أن أردتي قميص منتخب أسبانيا». وينتظر أن يرتدي المهاجم الشاب قميص بلاده من جديد في العام المقبل بداية من 28 حزيران/يونيو 2010 عندما تتطلق بطولة كأس العالم بجنوب أفريقيا. وتستطيع أسبانيا، التي لم تتأهل رسميا إلى النهائيات حتى الآن، أن تصنع لنفسها تاريخا جديدا هناك مع ترشيح الكثيرين لها بخلاف جمهورها للفوز باللقب. واعتقد ديل بوسكي قائلا: «لا يمكن القول بأننا هميمتون على عالم كرة القدم، ولكن الواقع هو أننا من بين أفضل فرق العالم». بينما تعدد كاسياس من جانبه الحد من تعليق الأسال الكبيرة على بلاده قال: «مع الفريق الموجود لدينا نستطيع تحقيق إنجازات عظيمة، ولكننا لا يمكننا التفكير في أنفسنا عندما نلعب المرشحين لإحراز الألقاب، يجب أن نكون حذرين في هذا الأمر».

فللسلة الانتصارات المتتالية توقفت عند 15 مباراة، أما هدف الوصول إلى 36 مباراة متتالية دون هزيمة لتخفي باسم القياسي في هذا الإنجاز والسجل رقم البرازيل عند 34 مباراة متتالية تلاشي وأصبح على الماتادور الأسباني أن يرضى باقتسام الرقم الحالي مع البرازيل. ويرى كاسياس، مثل مدربه فيسنتي ديل بوسكي، أن ما تعرضت له أسبانيا كان مجرد حادث عارض. فخاض المباريات العشر التي جمعت بين منتخب أسبانيا وأمريكا في التاريخ انتهت تسع مباريات منهم بقصة مختلفة تماما عن تلك المباراة التي جرت قبل يومين في بولفونتين. وقال كاسياس: «لقد خسرت مرة واحدة، في مباراة الأربعاء». ويرى كاسياس أن الهدفين اللذين هزأ شبك اسبانيا بعدما دخل مرمرى الفريق 11 هدفا فقط خلال مبارياته الـ36 السابقة جاء «بحركتين غريبتين وسخيفتين، ولكنه حجم من الخوض في الأخطاء الفردية التي وقع فيها زميلناه يخطط دفاع أسبانيا خوان كاديبيغا وسرخيو راموس في هذين الهدفين. وقال حارس مرمرى ريال مدريد: «كل الظروف الضادة لنا التي لم نعرض لها

ب: توقف الأرقام القياسية وانتهاء الأحلام وحلقة متطالفة غير مرحب بها للعب على المركز الثالث ببطولة كأس القارات لكرة القدم بجنوب أفريقيا.. على هذه الوقائع استقبلت أسبانيا في اليوم التالي لخروجها من بطولة كأس القارات كأس فريق عادي بعدما أمضت عاما كاملا في السماء السابعة باعتبارها عجوبة عالم كرة القدم. وقال إيكر كاسياس: «نحن نعلم أننا في الفترة المقبلة، فإلهية المفاجئة صفر/2 من الولايات المتحدة في ليلة باردة بالذات في نهائي لكأس القارات على استاد «فري ستيت» في بولفونتين أمس الأول الأربعاء لم تجبر كاسياس وباقي اللاعبين أسبانيا على السفر إلى راسندينغ لخوض مباراة لا يريدها أي منهم على الإطلاق فحسب، وإنما سببت أيضا تصدع في ثقة المنتخب الإسباني في نفسه وباتت تهدد تقدمه السريع نحو قمة الكرة العالمية.

أما هدف الوصول إلى 36 مباراة متتالية دون هزيمة لتخفي باسم القياسي في هذا الإنجاز والسجل رقم البرازيل عند 34 مباراة متتالية تلاشي وأصبح على الماتادور الأسباني أن يرضى باقتسام الرقم الحالي مع البرازيل. ويرى كاسياس، مثل مدربه فيسنتي ديل بوسكي، أن ما تعرضت له أسبانيا كان مجرد حادث عارض. فخاض المباريات العشر التي جمعت بين منتخب أسبانيا وأمريكا في التاريخ انتهت تسع مباريات منهم بقصة مختلفة تماما عن تلك المباراة التي جرت قبل يومين في بولفونتين. وقال كاسياس: «لقد خسرت مرة واحدة، في مباراة الأربعاء». ويرى كاسياس أن الهدفين اللذين هزأ شبك اسبانيا بعدما دخل مرمرى الفريق 11 هدفا فقط خلال مبارياته الـ36 السابقة جاء «بحركتين غريبتين وسخيفتين، ولكنه حجم من الخوض في الأخطاء الفردية التي وقع فيها زميلناه يخطط دفاع أسبانيا خوان كاديبيغا وسرخيو راموس في هذين الهدفين. وقال حارس مرمرى ريال مدريد: «كل الظروف الضادة لنا التي لم نعرض لها

أهدافا لنيجحوا بالمباراة». ويرى كاديبيغا أن مباراة المركز الثالث لا يجب أن تلعب من الأساس، ولكن تويس يختلف معه في الرأي ويرى أن أسبانيا يجب أن تنهي مشوارها في البطولة بفوز. وأصر مهاجم لفرينول الإنكليزي: «يشير في دائما أن أردتي قميص منتخب أسبانيا». وينتظر أن يرتدي المهاجم الشاب قميص بلاده من جديد في العام المقبل بداية من 28 حزيران/يونيو 2010 عندما تتطلق بطولة كأس العالم بجنوب أفريقيا. وتستطيع أسبانيا، التي لم تتأهل رسميا إلى النهائيات حتى الآن، أن تصنع لنفسها تاريخا جديدا هناك مع ترشيح الكثيرين لها بخلاف جمهورها للفوز باللقب. واعتقد ديل بوسكي قائلا: «لا يمكن القول بأننا هميمتون على عالم كرة القدم، ولكن الواقع هو أننا من بين أفضل فرق العالم». بينما تعدد كاسياس من جانبه الحد من تعليق الأسال الكبيرة على بلاده قال: «مع الفريق الموجود لدينا نستطيع تحقيق إنجازات عظيمة، ولكننا لا يمكننا التفكير في أنفسنا عندما نلعب المرشحين لإحراز الألقاب، يجب أن نكون حذرين في هذا الأمر».

## استوديانيس الأرجنتيني يهزم ناسيونال أوروغواي ويقترب من نهائي كأس ليبرتادوريس

بفضل دهاء لاعب الوسط الدولي المخضرم خوان فيرون الذي لعب كرة حرة بسرعة قبل أن يتخطم دفاع الضيوف حيث مررها إلى لبيرتادوريس لكرة القدم بطله المنتخب المضيف ناسيونال بطل أوروغواي 1/ صفر في المباراة التي جمعت بينهما في ذهاب الدور قبل النهائي للبطولة. وأحرز استوديانيس الفوز على ملعبه بدمية لإبلاشا الأرجنتينية بفضل راسية من لاعيه ديبغو جالفان في الدقيقة 14، ما يسمح له بالسفر وهو مطمئن على حد ما لخوض مباراة العودة في أوروغواي يوم الأربعاء المقبل، وكانت المبادرة الهجومية في المباراة لأصحاب الأرض حيث أطلق لاعبا جاستون فرنانديز ولياندرو بيتييز تسديدتين متتاليتين في الدقيقة السابعة أنقذهما الحارس وورديجو موكويش في أقل من ثوان.

وما - اف ب: أكد المدير الرياضي العام في نادي ميلان الإيطالي اندريانو غالياني بأن المهاجم البوسني ادين دزيكو بيقعة اولوية بالنسبة الى فرقيه لكنه أشار انه في حال عدم النجاح في التعاقد معه فاننا سنحاول الحصول على خدمات البرازيلي لويس فابيانو أو التوغولي ايمانويل اديبايور. وقال غالياني: «نحن نبحث عن مهاجم، ودزيكو يبقى اولوية بالنسبة الينا، في حال لم ننجح في اصنام الصفقة فان لويس فابيانو قد يكون البديل، والامر نفسه ينطبق على ايمانويل اديبايور». وكشفت -لقد تحدثت بموضوع اديبايور مع مدرب ارسلان ارسين فينغر، لكن ليس للبيع، وإذا تم طرحه من جديد، سنبتاعه في الامم». أما في ما يتعلق بدزيكو فقال غالياني: «انا لاعب مرتبط بعقد مع فولفسبورغ، اذا اتصلوا بي للاتفاوض بشأنه فاننا جاهز، الاحتفاظ به من حق فولفسبورغ لكن للاعب ابدى مرارا وتكرارا رغبته في القدوم الى ميلان». وحثم «من موقع خبرة استطيع ان اقول باننا من الصعب الاحتفاظ باي لاعب ورغا عنه».

## الاماني شنائدر يعتزل كرة القدم رئيس بايرن ميونخ يؤكد: ريبيري ليس للبيع

برلين - اف ب: أكد رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني كارل هاينتس رومينغه مرة جديدة بأن مهاجمه الفرنسي الدولي شنائدر بايرن ميونخ قبل موسمين من بيروليا مقابل 25 مليون يورو. من جهة أخرى أعلن بيرند شنائدر لاعب وسط منتخب ألمانيا لكرة القدم للجمعة اعتزال اللعب في سن 35 عاماً بسبب إصابة في القدم الكروكي. ولعب شنائدر دورا كبيرا في وصول ألمانيا إلى نهائي كأس العالم عام 2002 وقبل نهائي كأس العالم 2006. وشارك شنائدر في 81 مباراة دولية مع منتخب بلاده وأحرز أربعة أهداف في مشواره مع ألمانيا الذي بدأ عام 1999 وكان يلعب حتى إعلان الاعتزال اليوم في صفوف فريق باير ليفركوزن الألماني. وقال يواكيم لوف مدرب منتخب ألمانيا «كان شنائدر لاعباً مهماً للمنتخب الألماني طوال سنوات طوال وقدم مساهمة متميزة في نجاح الفريق». وأضاف «كان قائدا بحق سواء داخل أو خارج الملعب».

وقدم المدافع المخضرم رولاندو شيفاي، لاعب نيويلز أولد بويز الأرجنتيني المنتقل إلى استوديانيس قبل أيام بسبب الإصابات العديدة في خط دفاع الفريق، بمباراة جيدة ولاسيما في الشوط الثاني. وكان ناسيونال قد تقدم باستئذان قبل المباراة للتعين في السماح لشيفاي بخوض لقاءات البطولة، إلا أن اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) رفض طلب ممثل أوروغواي. واعادت هذه المواجهة إلى الإذهان اصطدام الفريقين في نهائي البطولة عامي 1969 و1971، عندما حسم الفريق الأرجنتيني اللقب في المناسبة الأولى، قبل أن يظفر بطل أوروجواي باللقب بعدها بعامين. كانت مباراة الذهاب للمواجهة الأخرى بالدور قبل النهائي للبطولة قد أقيمت الأربعاء وشهدت فوز كوروزيرو البرازيلي على ضيفه ومواطنه جريميو 1/3.

## استوديانيس الأرجنتيني يهزم ناسيونال أوروغواي ويقترب من نهائي كأس ليبرتادوريس

بفضل دهاء لاعب الوسط الدولي المخضرم خوان فيرون الذي لعب كرة حرة بسرعة قبل أن يتخطم دفاع الضيوف حيث مررها إلى لبيرتادوريس لكرة القدم بطله المنتخب المضيف ناسيونال بطل أوروغواي 1/ صفر في المباراة التي جمعت بينهما في ذهاب الدور قبل النهائي للبطولة. وأحرز استوديانيس الفوز على ملعبه بدمية لإبلاشا الأرجنتينية بفضل راسية من لاعيه ديبغو جالفان في الدقيقة 14، ما يسمح له بالسفر وهو مطمئن على حد ما لخوض مباراة العودة في أوروغواي يوم الأربعاء المقبل، وكانت المبادرة الهجومية في المباراة لأصحاب الأرض حيث أطلق لاعبا جاستون فرنانديز ولياندرو بيتييز تسديدتين متتاليتين في الدقيقة السابعة أنقذهما الحارس وورديجو موكويش في أقل من ثوان.





## الخنزير في طريقه الى الفناء

■ دخل الخنزير في محنة لا بل لازمة لاتقل عن تلك العالمية الاقتصادية التي تعصف بدول العالم بعد ان ابتلى بالانفلونزا التي جعلته محطة انظار كامل الكرة الارضية الأمر الذي جعل الخبراء يقولون انه في حال خرج المرض عن السيطرة فإن الحل الوحيد من أجل سلامة البشرية هو التخلص منه بأسرع وقت ذلك لان مرضه الحالي يفوق كل أنواع العدوى من حيث سرعة الانتشار والفتك خاصة انتقال المرض منه مباشرة ومن الشخص لآخر.

في أوروبا تراجت مبيعات لحوم الخنزير بشكل كبير بعد ان تأكدت اصابته بالمرض واصبح اسمه مخيفاً رغم ولع الناس به قبيل الاصابة ليصبح في طريقه الى الفناء لكن سعره الرخيص في ظل الازمة المالية العالمية جعل الغالب في وضع التزيت حتى تتضح الأمور اكثر في مجال خطره المحقق عالمياً. الإشارات التي اطلقتها منظمات الصحة في دول الأوروبية وربما في دول العالم تصب حتى الان في مجال الحذر الكبير من الاقتراب منه ومخالطته عبر ارتداء سترات حول الفم والانف بالإضافة الى اعدام كل خنزير يشبهه به او تبدو عليه علامات المرض مثل حالات السعال والعطس المتكرر. أحد الأطباء التشيكي قال ان تشليه اعضاء الانسان الداخلية مع اعضاء الخنزير حسب الدراسات المؤكدة وخاصة قبول وتاقلم اعضائه داخل الجسم البشري دون اشكالات يجعل موضوع احتوائه للمرض لا يختلف كثيراً عن الرشح العادي الذي يصيب الانسان الذي يتعرف عليه الجهاز المناعي لكن الفيروس الجديد المسمى اتش ان ا الذي اصاب الخنازير هو غير معروف بالنسبة للجهاز المناعي عند الانسان وبالتالي يفتهك به بسرعة وينتقل بسهولة وبالتالي المعركة القادمة عالمياً هي مع الخنازير مع تاجيلها مؤقتاً على الازهار.

ويقول البعض انه في حال عدم جدوى الادوية الجديدة التي بدأت الشركات العالمية بانتاجها ضد المرض فإن العالم مقبل على الانتباه من الخنازير وبكافة الطرق حتى ولو بالابادة الجماعية وهنا يقول احد المعقنين التشيكيين ان الدهشة قد اصابت العمال الاسلامي بعد اعلان بعض الدول العربية عن تربيتها للخنازير واعادها لهم بالكامل مثل مصر عندما أعلنت السلطات هناك عن التخلص منهم عبر ابادتهم بالواد الكيماوية الحارقة بشكل جماعي الأمر الذي يقيد يتسبب لها بمشاكل مستقبلا في حال اخذ الأمر على محمل الجد من قبل الغرب وبتهم تشبه تلك التي جرت ايام الحرب النازية.. ومعاداة الحيوانية.

أسامة عباس -براق

## الأي يق لنا أن نعيش؟

■ كنت في زيارة الى طوكيو لحضور مؤتمر علمي قبل بضع سنوات، وكان لي ورقة بحث لأقدمها أمام ذلك المؤتمر الذي استمر لمدة خمسة أيام. ولما اقترب الموعد المحدد لحاضرتي، سألني البروفسور الياباني رئيس المؤتمر عن جنسيتي الأصلية ليستطيع تقديمي للحضور، بالرغم من أنني كنت قد سلمته وقبل أيام مختصراً عن سيرتي الذاتية. وحين صعدت إلى المنصة فوجئت به وإذا به يقدم باني فلسطيني الأصل. هولندي الجنسية قبل ان يقدم سيرتي الذاتية؛ صدمت أنا من ذلك، لكنني صدمت أكثر حين وقف أكثر من ثلاثمائة عالم وطلاب دراسات عليا وضيع في القاعة مصفيين، وهو يوضح لهم أسباب إحترامه للشعب الفلسطيني ونضاله ولقدرة ابناءه على الإبداع والتميز برغم القهر والتضييق الذي يصنعها مع كل وسائل الإذلال والقمع) أبغض إحتلال وآخر إحتلال على الأرض!! شعرت بالعزة المزروجة بالفخر وأنا أمثل الإنسان الفلسطيني بكل شرائحه وأحلامه ... وخُطرت على فكري صور متتالية وكانها سينما بأبعاد ثلاثية لرحلة العذاب التي مرتت بها ويمر بها وبشكل يومي هذا الإنسان الذي ولد حراً ومن أم حرة ويعيش والقيد بمعصميه في كل رحيله وترحاله.. ويحاصر ويحارب بكل الوسائل والسبل حتى في لقمة عيشه...

تذكرت الكابوس المتكرر وأنا وغيري من الطلبة حين كنا نتنقل كل أسبوع من قريتنا البعيدة لنصل إلى الجامعة والحوار الثابت والطيارة التي كانت تصادفنا وتسرق منا فغوتنا داخل السيارة التي نتقلنا في الصباح الباكر لنصل إلى موعد محاضرتنا الأولى والتي غالباً ما كنا نخسرهما...

تذكرت كاس الاعتقال الذي شربه وشربه معظم شبابنا، ورحلة المعاناة التي توأكبه، والدروس التي تتعلمها من هذه المعاناة القاسية، والصدقة التي تولد على «أبراش» الخيام وفي غرف الإعتقال، والصبر الذي يعزز بقدره الله سبحانه وتعالى في الإنسان الفلسطيني الذي يعجز عن فهم وإيجاد سبب مقنع لوجوده في الحبس واليمنع عن فطرته بأن يكون حراً طليقاً!!

وفي اللحظة نفسها تخيلت نفسي ومعى كل الفلسطينيين وهم ينعمون بالحرية ويعيشون كما كل هؤلاء الذين يجلسون أمامي وينعمون بكل رفاهية والحريية... أطفالهم يلعبون في الحدائق العامة والتي تتوزع في كل حارات مدنهم وقراهم، تحيطها الأشجار والورود من الجهات الأربعة، لا الرصاص وغاز الدمع التي تحرم الطفل الفلسطيني دون غيره انطلاقه ورفاهيته وتجعله يائسا منغلقا على نفسه... لا يفكر إلا بالانتماء والتمثل من قتل فيه الطفولة وحرمه حريته وأمنه قبل أن يسرق منه براهه.. فاطفل في كل بقاع الأرض يلعب بار جو حته الا طفلا يلعب دائماً دور المطارد الفلسطيني وطل أخز يلعب دور جندي الإحتلال، والمسمن الذي يُحتمر في كل مكان إحتراماً لكبير سنه فتوقر له كل وسائل الراحة والإهتمام، الا شيوخنا فقيراً لهم الكبر والإرهاق مع كل عجزهم وتعيب شيوخهم!!

تذكرت المرات التي تقتل الأمل لدينا ونحن نرى ميهاتنا تسرق بالانابيب الضخمة من آبارنا الجوفية وعلى مدى الطريق التي نسلكها لتصل نقبة عذبة إلى حدائق المحتل ومستوطناته، ونحن نلهث وراء قطرة الماء لنبل فرقتنا في صيف بلادنا الجاف!!

قلت لنفسي حين افقت على رئيس المؤتمر وهو يطلب مني البدء بمحاضرتي: يا عالم.. يا حضور... لما يقبل العالم استعبادنا من أحد وقد ولدنا أمهاتنا أحراراً! ماذا الغبن والظلم الذي يسلط علينا ما دنما نستحق كل هذا الإحترام؟ وأي حق لنا ان نعيش وننشر المراءم التي؟ الأي حق لنا ان نسبح في بحونا وميامنا بدل ان نسبح في مياه المستنقعات والمياه العادمة؟ الأي حق لنا أن نتنفس الهواء النقي كباقي البشر بدل ان نستنشق السمسور الأبيض والأسود؟ فأجبت - لكن أيضا في نفسي قبل أن أبدأ: يحق لنا كل شيء، و أن نكون شعباً طليقاً يُدعى في كل مكان وعلى كل أرض لأننا أحرار وولدا أحراراً... لكننا لا المرارة هل من أمل أن يتحقق ذلك؟ فهذا حقنا وهكذا نستحق ان نعيش.

أنس أبوسعد- هولندا

## أوباما وسماحة المفتي

■ تناقلت وسائل الإعلام فتوى الشيخ علي جمعة مفتي مصر والتي يحرم فيها استخدام أسلحة الدمار الشامل ضد غير المسلمين. بداية أحب أن أوض جانبتي قطعاً لا اعقل على الفتوى بذاتها ولا عن حكم الشرع المتعلق بامتلاك أسلحة الدمار الشامل واستخدامها، ولكن لغت انتباهي أمران: أولاً: يعني يا سماحة المفتي تحدثون وكأن البلاد العربية تجم بأسلحة الدمار الشامل؛ والسامع الذي لا يعرف ما الذي يحدث يظن أن أحد البلاد العربية على أبواب واشنطن وأن لندن والإصبع كاد أن يدوس على زر إطلاق أحد أسلحة الدمار الشامل ليقتك غير المسلمين؛ أسألكم بالله أن تقولوا أين استخدمت خلال العقود الماضية مثل هذه الأسلحة؟ وخذ من استخدمت؛ ومن الذين استخدموها؛ ألم تكن العراق ضحية أسلحة محرمة أهلكت البشر والشجر والحجر؛ ألم تكن أفغانستان ضحية مثل هذه الأسلحة؛ ألم يفك بالشيشان بقنابل لا يعلم حقيقتها إلا الله؟ ألم تحرق غزة أمام الدنيا بأسلحة مدمرة؟ ثم يا سماحة الشيخ ألا تتفقون معي أن البلاد العربية أو الإسلامية في ظل الأنظمة والحكام الحاليين لا يقفون على رفق أعينهم في وجه أمريكا والغرب؛ فهم مثال للطاعة العمياء للغرب... والخجل والحياء من معتصب بلادنا وأهلنا ومقساتنا؟... وتقولون أسلحة دمار شامل؟

ثانياً: أعتقد أن هذا هو الوقت الصحيح للفتوى؛ ألم يكن الأولى أن نذكر أوباما بجرائمهم في العراق وأفغانستان؛ وتقولوا له إن كان يريد فعلا تحسين العلاقة مع المسلمين أن يتسبحوا فوراً من هناك، وأن يقدموا اعتذاراً للعالم الإسلامي وحرياتهم لديج وسلب الشعوب. ثم ليس كان من الأولى أن تحذروا أوباما عن غزة؟... غزة التي يُجوع أهلها... والتي تغلق المعبر في وجه أهلها.. لعنكم كتمت قد قتلتم له بأن يتوسط لها عند الرئيس مبارك ليسمع بفتح المعبر بين الحين والأخر من أجل أن يصل الطعام والدواء لأهلها المرابطين، لا حول ولا قوة إلا بالله.

وضّاح الفقيه- الأردن

## فلسطين من العدم إلى الوجود؟

■ عندما احتلت فلسطين من قبل إسرائيل لم تحتل مكانا ولكن احتلت رمزية هذا المكان بكل أبعاده ومكوناته حيث احتل الصهيانية مابعد المكان ومابعد الزمان الفلسطيني ومارسوا ضدك كل طقوس التهويد والتشريد والتفكك اعتمادا منهم على مفاهيم حكامنا الأسطورية وبنيتها الخرافات ولدهار رحم التعمود والتورا، هذا الفكر أسس على عوامل القوة وإضعاف التاريخ وحقايقه. من هنا نجد ان حركة الفعل الفلسطيني في التاريخ الإسرائيلي المعاصر بدأ تأثيرها يأخذ مفعوله اعتمادا على عامل القوة، فكما يقول ميكائيلاني ان الانبياء الذين نشروا رسالة المحبة لم ينجحوا كالاتيباء والرسل الذين نشروا المحبة بالسيفين، من هنا فإن فلسطين اعدت وجودها وزودته بالمعنى والمادية من خلال القوة والتضحيات، خاصة وأن وجود إسرائيل اعتمد ومازال يعتمد على القوة كعامل يؤسس للحضور ويعضد وجوده على المكان وعلى الزمان.

ان فلسطين عندما سيطرت إسرائيل المعاصرة في مكونات وجودها اضحت مغيبة وتحاكي العدم الوجودي وقد وجدت وارتدت ارتكاساتها بعقوان وقوة وشدة. لذا فإن فلسطين تسير في وجودها وفي حضورها من العدم الى الوجود خاصة وأن قوة الوجود الفلسطيني تلغي وتتصرع على وجود القوة الصهيوني، فضعاف وجود القوة لا يلغي قوة الوجود وهذا الجدل الديالكتيكي سيتجلى على المستقبل، فنحن اصحاب حق لا يمكن للقوة أن تلغيه او تفكك او اضر حضوره.

صالح الشقباوي - الجزائر

## اليسار الفلسطيني في متهاة

■ منذ نشأته اعتمد اليسار الفلسطيني فلسفة رجل في البور ورجل في العمارة، أي هو في المعارضة وفي الوقت نفسه في السلطة، وعندما لم يعد هناك سلطة ولا معارضة فقد اليسار دوره او بات في متهاة. ومن حينها، بدأ اليسار الفلسطيني يعاني من أزمت أصابت كل الستويات الفكرية والتنظيمية والسياسية، بدأ من أزمة النظرية والنهج، إلى أزمة المعارسة والتطبيق. ونتج عن ذلك وبالتالي طغيان الرؤية القاصرة المشوشة التي دفعت بدوره أحزاب اليسار الفلسطيني إلى مزيد من العزلة والاعترا ب

عن القطاعات الواسعة من الناس، فأماست أزمت اليسار الفلسطيني البنيوية الداخلية وسياساته الخارجية قديمة تتكرر ولا تتطور. واخترلت السياسة التحالفية لفصائل اليسار في البيت الفلسطيني الواحد وداخل منظمة التحرير الفلسطينية في فلسفة المحاصصة، حيث تتوزع الحصص الكبيرة والصغيرة على تنظيمات صغيرة وكبيرة، ويأخذ كل طرف قسماً ما يتحدد وفق صفقات «الكوتاه»، ويستقر ذلك بالتمثيل في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومؤسساتها الوطنية. فكانت هذه المحاصصة إلغاء للسياسة اليسارية الملتزمة أصلاً والداعية إلى بناء المؤسسات الفلسطينية على أساس اشتلافي ديمقراطي بعيداً عن منطق التبعية والاحتواء. واليوم يجد اليسار الفلسطيني نفسه أسير تراه من الأدبيات ذات الطابع الإنشائي في غالبيتها، ومن المحامكات النظرية التي استنزفت في سجلات لم تستطع أن تعود به إلى الأمام ولو بسخطوات السلفحة. فبقي بعض اليسار من التنظيمات والأشخاص في الساحة الفلسطينية في خانة الذين يصعب تصنيفهم أو تمييزهم، حيث اختاروا المنطق الرمادية تحت عناوين محشوة بالفوغائية ولغة الديماغوجيا السياسية، والتنظيمية الداخلية، متخذين عادة المنغاق السياسي كطريق،

لا يعرف الضوابط. ومن هذا المنطلق، فإن في تشخيص أزمت اليسار الفلسطيني، نجد الأمور في صلبها بنبوية شاملة، تاريخية وراهنة، جعلت من التفكير والتراجع سمة من سمات فصائل أحزاب اليسار الفلسطينية. ثم ذلك في ظل حالة النفي العماد العاجز عن توليد الجديد في البرامج والورؤى والاشتقاقات والهيات لدى أطراف التيار اليساري، والعاجز عن إزاحة اللبس والضبابية في ممارسته السياسية، وفي ظل الصراعات الداخلية في إطار بناها الداخلية، وهي صراعات كانت في غالبيتها غير مبدئية وجبرت عن نفسها بانتقاقات متتالية، ولعل في التجربة الأخيرة

مبدئية وجبرت عن نفسها بانتقاقات متتالية، ولعل في التجربة الأخيرة من ذلك في ظل حالة النفي العماد العاجز عن توليد الجديد في البرامج والورؤى والاشتقاقات والهيات لدى أطراف التيار اليساري، والعاجز عن إزاحة اللبس والضبابية في ممارسته السياسية، وفي ظل الصراعات الداخلية في إطار بناها الداخلية، وهي صراعات كانت في غالبيتها غير مبدئية وجبرت عن نفسها بانتقاقات متتالية، ولعل في التجربة الأخيرة من ذلك في ظل حالة النفي العماد العاجز عن توليد الجديد في البرامج والورؤى والاشتقاقات والهيات لدى أطراف التيار اليساري، والعاجز عن إزاحة اللبس والضبابية في ممارسته السياسية، وفي ظل الصراعات الداخلية في إطار بناها الداخلية، وهي صراعات كانت في غالبيتها غير مبدئية وجبرت عن نفسها بانتقاقات متتالية، ولعل في التجربة الأخيرة

من ذلك في ظل حالة النفي العماد العاجز عن توليد الجديد في البرامج والورؤى والاشتقاقات والهيات لدى أطراف التيار اليساري، والعاجز عن إزاحة اللبس والضبابية في ممارسته السياسية، وفي ظل الصراعات الداخلية في إطار بناها الداخلية، وهي صراعات كانت في غالبيتها غير مبدئية وجبرت عن نفسها بانتقاقات متتالية، ولعل في التجربة الأخيرة

## رياح التغيير بإيران

■ يبدو أن الأحداث التي تشهدها إيران لن تمر دون نتائج

سياسية واجتماعية ستكون لها الأثر البالغ في زعزعة نظام ولاية الفقيه التي يتركز عليها النظام الإيراني الذي أرسى أسسه الإمام الخميني قائد الثورة الإسلامية ببلاد فارس. هذه الأحداث برهنت على أن النظام الإيراني ربما يجب عليه إدخال إصلاحات دستورية في نظامه من أجل مشاركة كافة الطوائف الدينية والعرقية في تنظيم البلاد لأنسا نعرف أن إيران مقبلة في أي لحظة بانفجار طائفي بين أبناء البلد الواحد بسبب التنوع العرقي والثقافي التي تزخر بها البلاد.

فاتهام بعض الجهات السياسية الإيرانية لدول محددة بتجسيد الأمور في الشارع الإيراني إنما هو نتاج التراكمات التي أفرزتها الضغوط الغربية على الجمهورية الإسلامية حيث نجحت بشكل واضح وملفت من كسر هذا الطوق الذي فرضته دول الغرب وبعض الحلفاء من العرب بشكل غير مباشر.

صحيح أن النظام الإيراني هو نظام شبه ديمقراطي أحسن بكثير من بعض الأنظمة العربية إلا أن هذا النظام قد ارتكب خطأ فادحاً عندما أقصى السنة من الحياة السياسية وحرّمهم من إقامة شعائرهم الدينية وبناء المساجد، فالذهب السنني هو الذي كان ساعداً في إيران بعد تحولها إلى المذهب الاثني عشري من قبيل الدولة الصفوية التي تعرف أنها قد أكرمت أهل إيران تارة بالترغيب وتارة بالترهيب لغرض المذهب الشيعي وبالفعل نجحت في تحويل إيران إلى دولة إسلامية شيعية ومع ذلك بقي المذهب السنني في بعض المناطق مثل الأحواز متمسكاً بمذبهه.

## روبير مينار يلعب بالنار

■ من فرعونك يا فرعون، مقالة تطبق علينا نحن معشر العرب، إن

أبتلينا بعبون ترى دائما الآخر جميلا، وبأدان لا يطربها أبداً زمر الهي. أبتليتنا بذلك منذ زمن بعيد حتى خلطنا بين الأفتاح على الأخرى والانتماء به وفرغته علينا، أندهاش قاندا إلى إخطاء صعبة التصحيح

أعمت بصيرتنا، وجعلتنا لتجلا للورنس العرب كي يحررونا وجزالات أوروبا وأمريكا كي يدربوا جيوشنا والأب والأبن يورش ليخلصونا من حكامنا. تجارب قاتلة لم نستخلص منها عبرا وكما يقولون بلغة القانون ربما كانت هناك الأسباب المخففة للحكم على هذه التجربة نظرا لنجومية لورانس وغلوب باشا والبوشيين في بلادهم أما أن نندهش بأوروبي معمر ونسيده علينا لتلقيننا دروسا في الحياة والحرية والديمقراطية فلا أعذار مخرقة... هو لي حكايتها اليوم مع الذموع روبري مينار غير المعروف إلا من المهتمين بالمقالب الاعلامية المنصوبة دائما لدول العالم الثالث. إن

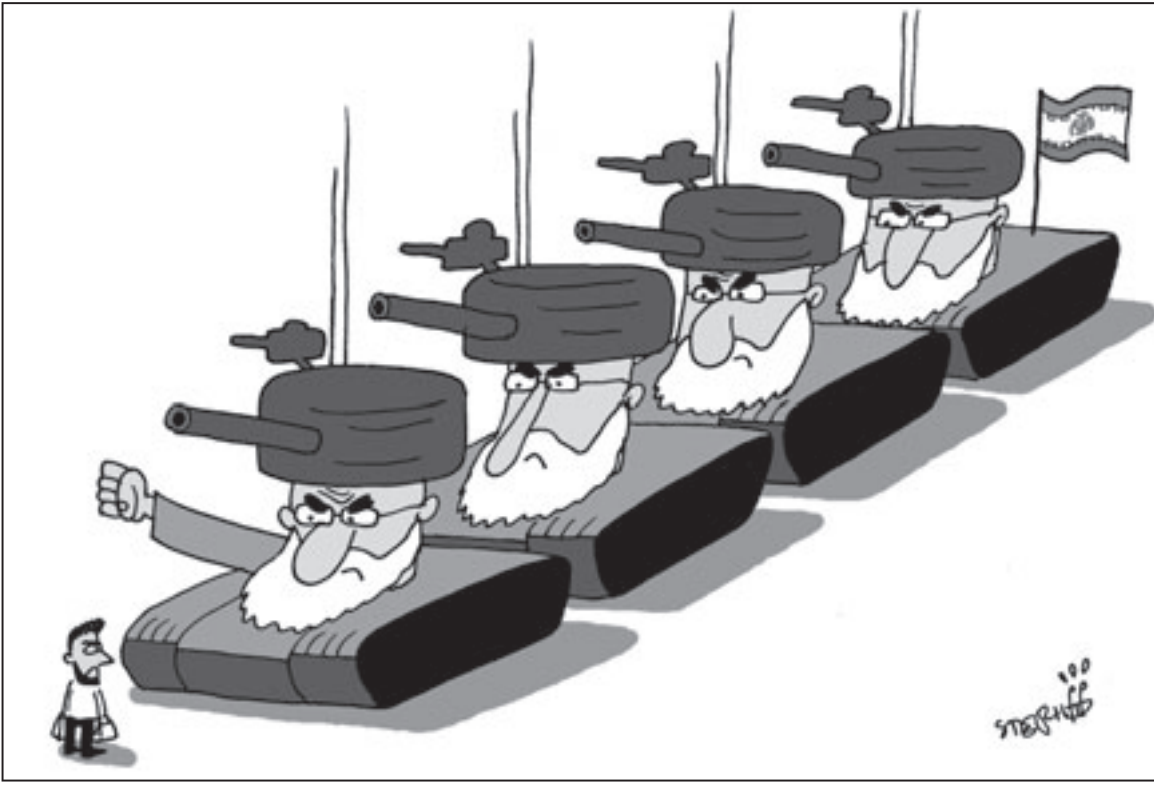
بلا يظهر عبر وسائل الاعلام في السنة الماضية وهو يبيع خمسة الاف قميص مهور بعبارات معادية للصين وداعية لفاطمة الاعراب الولبية التي تنظمها في عاصمتها بكين. دفعه مولوه ومساته الامريكاني إلى

ودون اتفاق على الحد الأدنى بين مختلف أطرافها ومكوناتها. هذه القوى مازالت تعيش حالة فوضى الماضي من العمل السياسي الفلسطيني وفي زمن الحرب الباردة، دون أن تترك بيان وأقفا جديدا قد تشكل على الأرض خلال السنوات العشرين وضيقت التي انقضت من التاريخ الوطني الفلسطيني المعاصر، ودون أن تترك بيان عليها أن تغادر منطق وأساليب «المحاكة العظيمة والنفخ في الهواء» التي استهلكتها تاريخيا. كما أن عليها أن تغير وأن تصلح الذات في أحسن الأحوال» من أدواتها ومن برامجها وفعلها على الأرض، ومن تطوير لحياتها الداخلية ورفد هياتها بالدماء الشابة، وليس في إعادة استنساخ القديم وحده. وقبل كل شيء لا بد لهذه الحركة من إعطاء عملية التجديد داخل أطرها حقهما من الاهتمام بالمعنى التاريخي، وتجديد الموقع القيادية وإفساح المجال لجيل الشباب الذي نما وتروع في ميدان الفعل والعمل المباشر، والتخلص من إرث «القاعدة السوفيتية» التي كانت فيها عضوية المكتب السياسي والأمانة العامة من «المهد إلى اللحد»، والنقاع المتأخر في أحسن الأحوال، حتى لو أصابها «الزهايمر وخريف العمر». غالبية قوى القطب الثالث مازالت محكومة بمنطق الحقبة السوفيتية التي تحتفظ بالانتفزيين وحدهم أمام صعود القاعدة التي دفعت الدماء والضحايا والدموع وضرائب الاعتقال والسجون، وقد زاد من سلوكها الكابح لمنطق التطور وإفساح المجال لصعود القيادات الميدانية الشابة، استفحال إنسكاها الأعمى بما تسميه «المركزية الديمقراطية» التي تتيح المجال لولادة «قراقرش أو فرعون التنظيم والحزب».

هذه هي الحال القائمة عند غالبية الفصائل المشيعة بروح الستالينية التي لـم توفر استخدام الأدوات وحتى الأفعال السيئة في صراعاتها الداخلية التي استنزفت كورادها وأعضاها. إن اليسار الفلسطيني، في هذا السياق، وبالتشوهاد التي شابت سياساته وبرامجه مع انقساماته المتتالية يتحمل مسؤولية كبيرة في ولادة مستنقع المظاهر السلبية من انحطاط الحالة الفلسطينية، بما في ذلك الاستخدام المزروح للخطاب السياسي العملي وليس اللغطي في العلاقة في الساحة الفلسطينية، والاستخدام الفائق للنفق السياسي والسياسي واستيراد البروت من نيو سوبر ماركت الشعارات عند ضرورة اللجوء إليها. وفي هذا المجال أقول أيضا وبكل شجاعة وصراحة بأن يعين حركة فتح ومعظم الأجنحة الفتاوية، استغفارت تاريخيا ولهاغنى السياسي، وحتى حدود التخفة من تفكك قوى وأحزاب اليسار الفلسطيني، مما هيأ لقيادة الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية الإنسكاع بيد مطلقة على مقادير الأمور في البيت الفلسطيني، وتحويل غالبية قوى وأحزاب اليسار إلى أقمار صغيرة تدور حول الكوكب الفتاوي وبرنامجه.

د. كامل احمد

ولكي لا أغوص في التاريخ أو أن أتكلّم بمنطق التمهذهب او الطائفية، فإن إيران لا بد لها أن تراجع بعض أدبياتها السياسية التي تركز عليها في بناء نظامها التي تعتبر في المنطقة إحدى أهم التجارب الديمقراطية التي يجب علينا نحن العرب أن نستفيد منها وأن نتعلم أصول المناورة السياسية التي تتميز بها الساسة الإيرانيون في مواجهة الضغوط



القيام بأعمال بهلوانية ومثيرة كالصعود إلى قمة برج إيفل، لجيش ضد التنين الصيني بحجة الدفاع عن شعب التنيت وكانها قضية حقوق الانسان الوجودية في العالم التي لم تحل بعد.

تتأسى القائمة الطويلة من فلسطين إلى الجولان إلى صبرا وشاتيلا إلى غرب إلى أطفال أفريقيا الذين تسرقهم يوميا منظمات تدعي اللا حكومية ليبيعهم لعوانس أوروبا وهو يعرفها تماما وما انتقمها أبدا. نسي أو تتناسى أن ساداته الأوروبيون ارتكبوا بهجرتهم إلى القارة الأمريكية أكبر مجزرة في التاريخ بحق سكانها الأصليين والقائمة طويلة من أفريقيا إلى اسيا وبالطبع بلاد العرب.

ذكرنا السيد روبري مينار بالقائمة الطويلة لآبناء جلده من رامبو إلى فلوير إلى شاتو بريان وغورو وشوارزكوف من العسكريين والرحالة والمؤرخين من الذين فهموا أنهم لم يصبحوا عظماء في بلادهم إلا بعد أن يقبوا على رمالنا ويمرغونا بها.

وهو تماما ما حاول أن يفعل في قطر التي دعته وفتحت له مضافة

وشجّته ليعلم الاعلاميين العرب الثواب الديمقراطية لمهنتهم

اصاب العمور وزاد عن حده وراح يتصرف بعقلية معلم القيم. أنصح

بالعودة إلى فرنسا حيث أقيم مواطنا فيها منذ قرن وما زالت ممنوعا

من إعطاء الدروس والنصائح فيما يتعلق بثوابت هذا المجتمع.

انصحه إذا كان مقام مهورسا بعقلية بالاعراب والمبقراطية وحقوق

الانسان أن يعود إلى فرنسا حيث ملايين المهاجرين يعانون التفرقة

## رحلة الى جمهورية الدومينيكان

■ ذهب إلى جمهورية الدومينيكان في او اخر شهر كانون الثاني (يناير) الماضي وجمهورية الدومينيكان هي الجزء الشرقي «أكثر من النصف» لجزيرة تقابل الشاطئ الشرقي لأمريكا أما باقي الجزيرة او الجزء الغربي منها فهو يشكل ما يسمى جمهورية هايتي.

جمهورية الدومينيكان تتمتع بوفرة في الغذاء مع ارتفاع في جودة الحياة واستقرار سياسي كبير. سافرت فيها من العاصمة، سانتو دومينغ حوالي 120 كيلومترا شمالا إلى قرية اسمها «هانو ماجور» ولم أرفي رحلتي هناك أيا من رجال الشرطة أو الاسعاف أو المطافئ أو أيا من اشارات المرور. فالجميع يحترم الجميع (سائقو السيارات والدراجات النارية) ويقفون عند بداية كل تقاطع طرق قبل أن يواصلوا المسير... الحوادث قليلة جدا، خضرة المكان وكثرة الألوان وزهاؤها ووجود حدائق فوق أسطح المنازل التي تزخر

هذا الاختلاف الكبير في نمط ومعيشة السكان هناك مستلحق

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk











## المستشفى يرمي الجثث التي لا يطالب بها أهل

■ بكين - د ب أ: أقر مستشفى في إقليم هوبي وسط الصين بالتخلص من ثماني جثث عثرت عليها الشرطة في أحد مواقع البناء المحلية إذ لم يطالب بها أحد.

ونقلت صحيفة (تشاينا ديلي) الحكومية عن متحدث باسم مستشفى شيانجان المركزي في هوبي قوله إن العاملين بمشرحة المستشفى دفنوا جثث شخصين بالغين وستة أجنة مجهزين في موقع البناء يوم التاسع عشر من أيار/مايو الماضي.

وذكر التقرير أن الشرطة عثرت أيضا على كيس يحمل شعار المستشفى بحوي الأطراف السفلية لثلاثة أشخاص من نفس موقع البناء بعد أن اكتشف أحد العمال وجود الجثث يوم الثلاثاء الماضي. وينقل التقرير عن مسؤولين محلين قولهم إن الجثث ظلت بمشرحة المستشفى دون أن يطالب بها أحد لعدة أشهر. ونقلت الصحيفة عن أحد خبراء الصحة قوله إن مسألة التخلص من الجثث قد ترجع إلى تعقد الإجراءات البيروقراطية المتعلقة بدفن الجثث بدلا من أن يتحمل المستشفى تكاليف توفير مكان لدفنها أو حرقها.

## غالبية الأمريكيين ضد الخيانة الزوجية

■ واشنطن - يو بي آي: أظهر استطلاع جديد للرأي أن غالبية الأمريكيين يعتبرون الخيانة الزوجية أمرا غير مقبول من الناحية الأخلاقية. وأظهر الاستطلاع الذي أعده مركز «غالوب» في أيار (مايو) الماضي عن «القيم والمعتقدات الاجتماعية» ونشرت نتائجه مساء الخميس - الجمعة، أن 92% من المستطلعين قالوا إن ممارسة الجنس خارج إطار العلاقة الزوجية أمر خاطئ.

وقال حوالي 60% من هؤلاء إن العلاقة الجنسية بين العازبين أمر مقبول، ورأى أكثر من النصف بقليل أن لا ضير في إنجاب طفل من دون زواج. وأجري الاستطلاع خلال الفترة من 7 إلى 10 أيار (مايو) الماضي، أي قبل الكشف عن خيانة السيناتور الجمهوري جون إنساين من نيفادا، والسيناتور مارك سانفورد من جنوب كارولينا لزوجتهما، وشمل 1015 شخصا من البالغين الأمريكيين.

وبين الاستطلاع أن 2% من الجمهوريين و5% من المستقلين و10% من الديمقراطيين يؤيدون الخيانة الزوجية، وأن الرجال يدعمون ذلك أكثر من النساء بنسبة تزيد قليلا عن 8%. وأجري الاستطلاع في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2007 مع هامش خطأ قدره 3%.

## ثعلب يعض رجلاً في.. الجامعة

■ لايك سيتي - يو بي آي: انقض ثعلب على رجل أربعيني كان يرتاح على مقعد خشبي في إحدى الجامعات الحكومية بشمال ولاية فلوريدا الأمريكية.

وأفادت سلطات الحياة البرية بمدينة لايك سيتي أن الثعلب انقض على ريتشارد ماكلو من الخلف وعضه في ساقه فمزق بظاله ورفض إزالته حتى بعدما أسكته الرجل من نذله.

وقال مركز لجنه الحفاظ على الحياة البرية والأسماك في فلوريدا إن الثعلب عاد وعض الرجل في يده، إلى أن تدخل أحد الطلاب وجرح الحيوان ثم حذر جرحها بسكين كانت بحوزة ماكلو.

وفر الثعلب مضرباً باتجاه الغاية القريبة، حيث عشر على جثته، ونقلت كي يتم إخضاعها لفحوص داء الكلب. وتبحث الشرطة عن الطالب لمعالجته في حال تبين أن الثعلب مصاب بداء الكلب.

## «المحظوظة» كادت تدهسها.. طائرة

■ بريسيبان - يو بي آي: نجت سلفحة من الموت بعدما سارت على مدرج مطار في أستراليا، فاستحقت بجدارة لقب «محظوظة»، الذي أطلقه عليها أحد قباطنة الطائرات بعدما عثر عليها.

وأفادت صحيفة «بريسبان تايمز» الأسترالية أن السلفحة ذات الرقبة الطويلة نجت من الموت دهسا وعمد المسؤولون عن مطار «غولد كوست» إلى نقلها إلى جدول مياه قريب.

وقالت محدثة باسم المطار إن قائدة الطائرة حط بطارته على أرض المطار وأبطأ سرعتها فتمكن من تفادي «المحظوظة» وعدم تعريض حياة الركاب للخطر.

وأضافت ان المطار محاط بأراضٍ وجداول مياه كثيرة، وغالبا ما تظهر السلاحف على المدرجات، وبخاصة بعد هطول أمطار غزيرة.

وتابعت «السلفحة كانت محظوظة ونقلت لأن إلى جدول مياه، ولابد أن لديها 7 أرواح».

يشار إلى أن المطار يبعد 96 كيلومتراً جنوب بريسيبان على الحدود بين كوينزلاند ونيو ساوث ويلز.



عارضة ازياء سيريلانكية قدمت هذا الزي المستوحى من الملابس الشعبية لتصمم محلي.

## ابتسامه من سيريلانكا

إلى عارضات الأزياء كايت موس وليلي كول وإيل ماكفرسون.

● الوزير المغربي محمد عامر عقد اجتماعا مع الجالية المغربية المقيمة بجزر الكناري لاطلاعهم على التدابير والتسهيلات الممنوحة لهم في مجال تحويل الأموال والاستثمار واقتناء منازل.

● عصام الدين خلف رئيس التحرير السابق لنشرة «رويترز» العربية توفي عن 57 عاما بعد صراع طويل مع مرض السرطان مساء الخميس بأحد مستشفيات القاهرة.

● تقيم المدرسة الفلسطينية في لندن بإشراف رجل الأعمال الفلسطيني رجب شملخ أمسية ثقافية تحييها فرقة العاشقين الفولكلورية وذلك يوم الجمعة الموافق 3 تموز (يوليو) المقبل على مسرح بلومزبري، تفتح الأبواب الساعة السابعة الاربعاء مساء.



الصوره

● المغني البريطاني إلتون جون أقام حفل عشاء كبيراً في قصره في ويندسور، أملا منه في جمع أكثر من 16 مليون دولار يعود ريعها للأعمال الخيرية. واستقبل مئات الأشخاص في عشاءه السنوي الخيري». ومن أبرز الحاضرين شيرلي باسي وإيلزابيث هيرلي، بالإضافة

## إيطاليا تنوي مساواة سن تقاعد النساء والرجال

■ روما - يو بي آي: قال مسؤول إيطالي إن سن تقاعد المرأة سيكون مثل الرجل بعد حوالي 10 سنوات، أي أنها ستذهب للتقاعد في الخامسة والستين من العمر.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «انسأ» عن وزير الخدمات المدنية ريناتو برونيما قوله أن تعليمات الاتحاد الأوروبي التي تحظر التمييز على أساس الجنس كانت المحفز لإحداث هذا التغيير، مشيراً إلى أن المرأة في إيطاليا تبدأ بقبض راتب تقاعدي حاليا عند بلوغها الـ60 سنة، فيما يتوجب على الرجل أن ينتظر إلى أن يصبح في الـ65 من عمره، وأكد أنه سيعاد النظر بالنسبة التقاعدية خلال عقد من الزمن. ويشار إلى أن اللجنة الأوروبية قالت مؤخرا إن إيطاليا ستواجه عقوبات في حال لم تبدأ بالتخلص من فارق السن التقاعدي خلال 6 أشهر.

## أطعمة الشرق الأوسط تطيل العمر

■ نيويورك - يو بي آي: أظهرت نتائج دراسة علمية أن المكونات الغذائية في الأطعمة الشرق أوسطية مفيدة للجسم وتطيل العمر.

وقاد فريق الدراسة التي شملت أكثر من 23 ألف امرأة ورجل ديميتريوس تريكوبولوس من مدرسة الصحة العامة في هارفرد بغية معرفة فوائد الأطعمة في هذا الجزء من العالم وذلك في إطار دراسة عن السرطان والتغذية في أوروبا.

وطلب من هؤلاء الإجابة على أسئلة حول عاداتهم الغذائية وتمت متابعة حالتهم الصحية لأكثر من 8 سنوات لمعرفة مدى تقديمهم بالحماية الشرق أوسطية.

## طفلة «نسيها» والدها في السيارة وذهب للعمل.. فماتت السجن 100 عام لأب أهمل طفله حتى الموت

فيما كانت آخر وجبة طعام تناولها قبل 3 أو 4 أيام من العثور عليه ميتا في 12 شباط/فبراير 2008، وأوضح أن عدم تغيير الحفاض طوال هذه الفترة تسبب بتآكل بشرته، وتكون بكتيريا انتشرت في كافة أنحاء جسمه متسببة بموته.

وفي كوينهاغن لقيت طفلة في الدنمارك حنقها لأن والدها «نسيها» في السيارة وذهب إلى عمله، وقالت مصادر بالشرطة في كوينهاغن الجمعة إن الطفلة (عام واحد) ظلت مقيدة بحزام الأمان في كرسي الأطفال داخل سيارة والدها طوال فترة عمله وتوفيت بسبب العطش والحرارة المرتفعة.

ونسي الأب (29 عاما) ابنته تماما داخل السيارة وذهب لأداء عمله حتى اتصلت به زوجته بعد الظهر لقول له إنها ذهبت للحضانه لحضار الطفلة ولكنها لم تجدوا هناك.

وفي هذه اللحظة، تذكر الرجل أنه أوصل ابنته الكبرى (ثلاثة أعوام) للحضانه فيما نسي الطفلة الصغرى تماما داخل السيارة.

وهرع الرجل إلى مكان انتظار السيارات ليجد الطفلة فاقدة الوعي داخل السيارة.

وفشلت جميع محاولات الأطباء لإنعاش قلب الطفلة فيما لقت الشرطة القبض بشكل مؤقت على الأب بتهمة جريمة قتل خطأ.

وبعد الإفراج عنه، تم نقل الأب والأم إلى المستشفى

■ بريوريا - يو بي آي: حكم على والد من ولاية إيلينوي الأمريكية الجمعة بالسجن 100 عام عقابا له على إهمال طفله البالغ من العمر 5 أشهر ما أدى الى موته.

وأفادت صحيفة «بريوريا جورنال ستار» الأمريكية أن قاضي مقاطعة بريوريا الأمريكية جيمس شفيد أصدر العقوبة القسوى بحق الوالد جيمس سارجنت الذي قال انه «لم يظهر أي إحساس بالندم» على موت طفله.

وأشارت الصحيفة إلى أن سارجنت (24 سنة) لم يعبر كثيرا بعد النطق بالحكم، وفيما كان يقادر قاعة المحكمة، لم ينظر إلى والده والذي صدقته السابقة ووالدة ابنه ترابيسي هيرمان المتهمه أيضاً بالقتل على خلفية وفاة الطفل بنجامين سارجنت في شباط/فبراير 2008.

وقال القاضي «لا أظن أن شخصا تمكن من ترك طفل في الشهر الخامس من العمر يتعفن حتى الموت، يستحق أي تفسير لعقوبته».

وبعد التنبؤ بالمحققين، لم يفسر القاضي سبب العقوبة الطويلة قائلا أن «الوقائع تحدثت عن نفسها».

وقال المدعيان العاضل دونا كروز ونانسي ميرملشتاين إن حفاض الطفل لم يغير طوال 5 أيام وربما أسبوعا كاملا، كما لم يستحم طوال 9 أيام.

## شرعية النظام الثقافي عزت القمحاوي

جوائز الدولة المصرية التي أعلنت يوم الخميس، هي كغيرها من الجوائز، قد تكون ذهبيت في بعض حالاتها إلى مستحقها من تميز، أما إذا كانت الجوائز تقاس بمقدار الجهد، فكل الجوائز عادلة، لأن احترام الكتابة لعقود متتالية بطولية، حتى لو كان الجهد البذل في المكان الخطأ، وماذا يصنع الحكمون إذا لم يمتحوا جوائز؟

عدد الجوائز العربية يقوق عدد المواهب في كل الدول العربية مجتمعمة، ولأن الجائزة يجب أن تمنح والحفلة لا بد أن تقام، يجري توزيع الجوائز سنويا نادرا ما تحجب جائزة لانخفاض المستوى، والنتيجة أن الجميع ينتظر، وكان الجوائز مكافآت نهائية خدمة و«اللي يعيش يا ما يفوز».

الجوائز المصرية تبدأ صعودا من التشجيعية، إلى التفوق، إلى التقديرية، إلى مبارك (الجائزة التي تحمل اسم الرئيس أعلى من التي تحمل اسم الدولة) ما علينا، فقد شهدت الجوائز هذا العام إجماعا غير مسبوق عن التقدم للجائزة الصغيرة «التشجيعية» حيث لم يترشح أحد لنيل الجائزة في فريين، كما تقدم مرشح أو مرشحان لثلاثة فروع أخرى. وهذا قد يكون دليل عقم، أو دليل شك في المصادقية، الاحتمالان قائمان. والجوائز الأعلى لا تنفي ولا تثبت أحد الاثمتالين؛ فيبض الكتاب سبق فوزه بجائزة وتقدم هذا العام للترفيه للتي تليها من دون إضافة حرف جديد يدعم هذا الترفيع، وكأنها ترقية وظيفية بالنسب، والبعض تم ترفيعه بعمل واحد إضافي.

ولأن الجائزة يعرف هذه الحقائق، عن الجوائز التي تمنحها حكومات أو يمنحها مصنعون خليجيين، فالنتيجة أن الجوائز لم تعد تفرح الفائز بها أو تحزن من تأخر عليه عاما، إلا بوصفها مبلغا من المال يتدبر به أمره في عالم متغير، ولم تعد تساهم في إرساء مكانة كاتب أو زيادة في توزيع كتاب.

منح الجائزة وحكمها والحاصل عليها والجمهور، كلهم يعرفون هذا. ولا ترتفع الجوائز إلا في حالات نادرة عن هذا التراضي الصامت، عندما تخطف وتذهب إلى من يستحق، وهي تذهب إليه طبقا للدور والأقدمية، أي طبقا للمنطق العام، وليس لمنطق آخر، ولذلك تلقى الجائزة المديح عندما تقترف العدالة سهوا، فالوضع يكون مثيرا للدهشة.

والجوائز ليست إلا الظهور والعرض، أو الأمل الذي ينبت عن المرض في الجسم، وما وصلت إليه الجوائز من قلة هببة، ليس إلا تعبيرا عن افتقاد النظام الثقافي العربي للشرعية، لأنه ليس مستقلا عن النظام السياسي الفاقد للأهلية، على الرغم من أن بعض الكتاب يحلو لهم أن يتصوروا ادوارا للكتابة تفوق حجمها في الواقع، استنادا إلى ترجميته الذاتية أحيانا أو استنادا إلى شواهد ثقافية قادمة من الثقافة الغربية حينما سبقت حركة التنوير قوى الثورة وقادتها.

الثقافة الغربية قدمت قرايينها من دماء الكتاب، ولا يمكن القياس عليها عربيا، فد (الحركة المباركة) في الثالث والعشرين من تموز (يوليو) في مصر، لم تكن حركة جماهير تأثرت بتنوير طه حسين أو بمعارك المازني والعقاد، أو بالإسلام وأصول الحكم لعلي عبد الرزاق، لكنها نخبة من صغار الضباط الذين لبسوا الفساد وشموا نتائجه وذاقوا مرارته في النكبة، والتغيير الذي قادته هذه الحركة كان ثورات في شقه التحرري من الاستعمار، لكنه كان انقلابيا في ما يخص الحكم في هذا البلد العربي أو ذلك.

وظلت السياسة إلى اليوم هي القائد، والمرجع، وعلى المثقف أن يقنع بالعيش في الهامش، والأيعش في اللعب، ويتصور أنه هو الذي يقود، فذلك مجرد فرية تفوه بها حكيم فرعونني وهو ينصح ابنه باحتراف الكتابة!

ليس في جبة الكتابة إلا السلطان، سواء بالاستكتتاب والاستخدام المباشر، أو بالإفساد غير المباشر وتسفيه اللعبة على الجميع؛ فالسياسي هو الذي يقود وهو الذي يصدر الأوامر، وشرعية النظام الثقافي من شرعية النظام السياسي، وهو كما يعلم القاصي والداني بلا شرعية.

وإذا كان مصير هذه الأنظمة غير الشرعية لم يزل في علم الغيب، محكوما باحتتمالات الحركات الطبيعية أو مفاجآت الغوضي، فالأمر نفسه ينطبق على النظام الثقافي، الذي صار واضحا افتقاده التام للشرعية.

حركات التعلم السياسي التي قد تشر على المدى البعيد موطناً يبدلي برأيه في صنابير الاقتراع ويختار حكامه، تواريزها حركات تملل جنينية أيضا تؤسس لعلاقة حرة بين الكاتب والناسر والقارئ، أساسها حسابات المتعة للقارئ والربح والخسارة للناسر والكاتب، وإلى أن تحتل هذه الإرهاصات المشهد الثقافي، تبقى المحاكاة الثقافية للسياسة عرضا مسغفاً، وليست الجوائز إلا للمصق الذي يعلن عن عرض مسغف يجري بالادخل!

## حاكم دبي ينضم الى مستخدمي «فايسبوك»

■ دبي - اف ب: انضم نائب رئيس الامارات رئيس الوزراء وحاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى ملايين مستخدمي «فايسبوك» عبر العالم متحيا لـ«اصدقائه» الجدد الدخول الى عالمه الشخصي والعائلي.

والشيخ محمد على ما يبدو بدأ بقبول طلبات «الإضافة كصديق» التي يرسلها اليه المواطنون والحبوبن بالألاف.

ويقول الشيخ محمد على صفحته الخاصة ان من أكثر الامور التي يجيها

## 10 آلاف دولار للمتبرعات ببويضاتهن في نيويورك

■ نيويورك-يو بي آي: أصبحت نيويورك أول ولاية أمريكية على الإطلاق تسمح للباحثين بالدفع مقابل بويضات النساء بهدف إجراء بحوث على الخلايا الجذعية، في خطوة لاقت ترحيبا من العلماء وانتقادات واسعة من المدافعين عن حقوق المرأة.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة أن مجلس «امباير ستايت» لبحوث الخلايا الجذعية الذي يقرر بنفسه سبل إنفاق الـ600 مليون دولار المرصودة من أموال الحكومة للدراسات سيسمح للباحثين بإعطاء النساء 10 آلاف دولار لقاء ببويضاتهن والنققات المتعلقة بالتبرع بها للبحار.

● قرر مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي اهداء دورته الخامسة والعشرين إلى اسم مؤسسه الكاتب المصري كمال الملاخ تقديرا لدوره الرائد في تأسيس المهرجانات السينمائية الدولية في مصر.

وفي مقدمتها مهرجان القاهرة الذي رأس دوراته السبع الأولى قبل أن تنتقل تبعيته إلى وزارة الثقافة كما أسس مهرجان الإسكندرية الذي رأسه حتى رحيله عام 1987.

● الممثلة الأمريكية كامرون دياز تتوق لبدء العمل مع النجم الهوليوودي توم كروز في فيلم حركة جديد عن عميل سري يلتقي بامرأة لديها تاريخ حافل بالعلاقات العاطفية.

● ثريا جبران وزيرة الثقافة المغربية وجمال أفغمانى وزير التشغيل والتكوين المهني وأندري أزلواي المستشار الملكي شاركا في حفل افتتاح الدورة الثانية عشرة لمهرجان كناوة وموسيقى العالم الذي يقام بمدينة